٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١٢١٤ - ٢٩ يناير ١٩٥٨

AKHER - SAA No- 1214 - 29 JANUARY 1958



"سائحة" .. من الشرق !
(تصوير خميس عبد اللطيف)

تجميد الأحلاف الثلاثة ..

وزارة الخارجية تتلقى معلومات هامة عن قرار سرى لحلف الأطلنطى

آخر لحظة

٢٩ يناير ١٩٥٨

علمت « آخر لحظة » أن وزارة الخارجية المصرية تلقت معلومات تؤكد أن مجلس حلف الاطلنطى قد أوصى فى قرار سرى بعدم ضرورة ضم دول جديدة الى أى حلف من احلاف شمال شرق آسيا أو حلف بغداد أو حلف الاطلنطى بعد أن اظهرت الدول التى لم تنضم الى الاحلاف عدم رغبتهـا ، فى الانضمام الى أى منظمات عسكرية . وتؤكد هذه المعلومات أيضا أن بعض الدول الاعضاء فى هـذه الاحلاف قد أبدت تحرجهـا من البقاء فيها خصوصا بعد التيار الجارف الذى ينادى بعدم الدخول فى التكتلات العسكرية

وقد احيطت وزارة الخارجية المصرية علما بعد المحاولات التى أجريت منذ وقت طويل لضم لاوس، وبعض دول شرق آسيا الى حلف شمال شرق آسيا ، ورفض هذه الدول الانضمام الى الحلف

هذا وقد تقرر أن يطير القائم بأعمال مصر فى لاوس الى مقر عمله فى الاسبوع القادم ليبدأ أول تمثيل ديبلوماسى بين البلدين .

أسرار

● دامت مقابلة الرئيس جمال عبد الناصر للاستاذ عبد الخالق حسونه الامين العام للجامعة العربية ساعة و٤٠ دقيقة عرض امين الجامعة خلالها تطورات القضايا العربية فى الامم المتحدة .

● سيقابل مستر ناكاواكى رئيس البعثة اليابانية الرئيس جمال عبد الناصر قبل عودته الى بلاده .

● سيشغل فى هذا الاسبوع منصب وكيل وزارة التجارة المساعد .

● سيضم الاعضاء الثمانية الباقون الى اللجنة التنفيذية للاتحاد القومى وسيختارون من اعضاء مجلس الامة وغيرهم .

● تبلغ قيمة الصفقة التى عقدتها مصر مع اسبانيا لشراء مائتى الف طن من الدقيق نحو ١٤ مليون دولار ؟

وستشترى اسبانيا من مصر بنفس هذه القيمة قطنا وغزلا مصريا .

الخبراء العالميون للسد العالى يجتمعون فى لندن

اقترح الخبراء العالميون للسد العالى أن يكون اجتماعهم المقبل على مقربة من المهندسين الاستشاريين الذين اختارتهم الحكـــومة المصرية ممثلين لبيت اسر الكسندر جيب الهندسى فى لندن .

وسيعرض على الخبراء العـــالميين فى هذا الاجتماع الذى ينتظر ان يتم فى شهر مارس المقبل التفاصيل النهائية لمشروع السد العالى تمهيدا لقيام البيت الهندسى البريطانى بوضع المواصفات التى سوف تعلن فى المناقصات العالمية .

مكتب لمصر فى كوريا الشمالية

قرر وزير التجارة انشاء مكتب تجارى مصرى فى كوريا الشمالية

وكان رئيس وزراء كوريا الشمالية قد أبدى هذه الرغبة عند اجتماعه بالاستاذ مصـطفى خليفه وكيل وزارة التجارة لشئون التجارة الخارجية أثناء رحلته فى الشرق الاقصى

استفتاء عام لربات البيوت

وضع المعهد القومى للبحوث الجنائية بالاشتراك مع لجنــة الاسرة بوزارة الشئون الاجتماعية الخطط التنفيــذية للقضاء على السوق السوداء . وقد بدىء فى دراسة جميع القــوانين التى أصـدرتها وزارة التموين فى السنوات الاخيرة . وستقوم اللجنة ابتــداء من الاسبوع المقبل باستفتاء عام فى الجمهورية المصرية لجميع ربات البيوت عن أسباب اقبالهن على الشراء باكثر من التسعيرة وستبحث حالات التجـار الذين قبض عليهم فى خلال الثلاث السنوات الماضية .

مطلوب ٤ جنيهات من سفير مصر ببرن

حولت وزارة الخارجية الى الاستاذ عبد الشافى اللبان سفير مصر ببرن ، ايصالا من مصلحة التليفونات تطالب فيه السفير بمبلغ ٤ جنيهات مكالمات زائدة فى تليفونه قبل سفره الى برن . والسفير قضى عاما ونصف عام فى برن وتنبهت المصلحة بعد سفره الى التاخير فى دفع المكالمات .

مهندسون واطبـاء وجيولوجيون مصريون يشتركون فى مشروعات اندونيسيا الكبرى

قال الاستاذ محمود فهمى العمروسى سفير مصر باندونيسيا انه يجرى محادثات فى القاهرة قبل عودته الى جاكرتا لتحديد مدى استطاعة الجيولوجيين والاطبـاء والمهندسين المصريين للاشتراك فى مشروعات اندونيسيا الكبرى .

ويدرس السفير الان مع وزارة التجارة المصرية ، استعدادها لاستيراد الشـاى الاندونيسى

انشاء مستعمرة للمتسولين

قررت وزارة الشئون الاجتماعيـة تطهير شوارع القاهرة من المتسولين الذين بلغ عددهم حسب الاحصائيات الاخيرة ٨ الاف متسول . سيتم خلال هذا العام انشاء مستعمرة لهم فى مديرية التحرير او صحراء سيناء . اعتمد مبلغ ٢٥ الف جنيه فى ميزانية الوزارة الجديدة لهذا الغرض ، وسيتم تشغيل المتسولين الذين يقبض عليهم فى مختلف المهن والحرف بالمستعمرة .

أسرار الأخبار

* الامير فيصل يبحث تعديل ميثاق الجامعة العربية

* البيجوم أغا خان تساهم فى المشروعات المصرية

التمثيل السياسى

● لا تزال الجامعة العربية تنتظر رد بعض الدول الاعضاء على الاقتراحات التى وضعتها للتوسع فى التمثيـل السياسى بحيث لا يخـلو بلد من بلاد العالم من التمثيـل السياسى العربى فيها .

ولقد كانت مصر أول دولة قالت انها على استعداد لانشاء اى تمثيل سياسى لها تقترحه الجامعة العربيـة . وقالت العراق انها مزمعة ان تنشىء تمثيلا سياسيا لها فى اليابان أما ما عداها من البـلاد الاخرى فترى أنها غير مستعدة لانشاء تمثيل سياسى فيها .

وقالت الاردن وليبيـا ان ان ظروفهما لا تسمح بانشاء اى تمثيل سياسى جديد لهما فى أى بلد من البلاد المقترحة .

والبـلاد المقترح التوسع فى التمثيل العربى فيها هى بعض بلاد أمريكا الجنـوبية واكثر بلاد الدول الاسيوية .

وتنتظر الجامعة العربية راى كل من المملكة العربية السعودية وسـوريا واليمن لتعيد الرأى من جديد فى اقتراحاتها التى بعثت بهـا الى كل دولة من الدول الاعضاء فيها .

مساهمة البيجوم

● تقيم البيجوم اغا خان الآن فى أسوان للتعرف على تنفيذ مشروع مقبرة زوجهـا الراحل ، وستظل مقيمة فى اسوان الى نهاية شهر فبراير المقبل .

ولم تنقطع البيجوم اغا خان عن زيارة أسوان مع زوجهـا الراحل طوال السنوات العشر الماضية ، وهى تجلس فى نفس المكان من شرفة فندق كاتاركت الذى كانت تجلس فيه من قبل بجانب اغا خان .



وقد دعيت البيجوم اغا خان لزيارة المبانى التى تقام لمصنع السماد الجديد وقالت :

– لقد زرت هذا المكان فى شهر يوليو من العام الماضى ولم أر فيه شيئا ، لم أر أى مبنى ولو كان كوخا صغيرا ، ولقـد دهشت اذ رايت هـــذه الانشاءات العمرانية الواسعة ، مما يزيد ايمانى بقدرة مصر التى تعمل أكثر مما تتكلم .

ومن المنتظر ان تســاهم البيجـــوم أغا خان فى بعض المشروعات الصناعية كمـا كان يفعل زوجهـا الذى ساهم فى عدد كبير من الشركات المصرية الجديدة .

وقد قيل للبيجوم اغا خان اثر انتهاء زيارتها لمبانى مصنع السماد الجديد انها سـوف ترى فى زيارتها المقبلة لاسوان فى الشتاء القادم مصنعا ضخما يستحق مشاهدتها .



ميثاق الجامعة

● قال الامير فيصـل انه معنى ببحث موضوع تعديل ميثاق الجامعة العربية تعديلا يتمشى مع الرغبة فى أن تقوم الجامعة العـربية بتحقيـق اهدافها على اكمل وجه

وقد كان قد وضع مشروع كامل لتعديل ميثاق الجامعة العربية

المياه الاقليمية

● رات الدول العربية ان تتقـدم الى المؤتمر الدولى للبحار الذى يعقد فى جنيف فى فبراير المقبل بمشروع موحـد عن المياه الاقليمية لكل من هذه الدول وقـواعد المرور البرىء وغير البرىء فى هذه الميـاه الاقليمية .

وقـد قبلت كل من مصر والمملكة العـربية السعودية وسوريا واليمن أن يقــوم المشروع على أساس أن المياه الاقليمية تمتد الى ١٢ ميلا .

أما العراق والاردن ولبنان فانها لم تبعث بموافقتهـا على هذا المشروع الى المؤتمر .

ومشروع قانون البحـار ، الذى وضعته اللجنة القانونية للامم المتحدة ، والذى سيعرض على المؤتمر ينص على أن يكون الحد الادنى للمياه الاقليمية ثلاثة اميال والحد الاقصى ١٢ ميلا .

ومن المنتظـر أن يشترك الاســتاذ عبد الخالق حسونه الامين العـام للجامعة العربيـة فى اجتماع مؤتمر جنيف بجانب الدكتــور محمود فوزى وزير الخارجية .

راغب عبد الملك

أخبار اليوم

مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم ـ رئيس التحرير محمد حسنين هيكل ـ صاحباها : مصطفى امين وعلى أمين ـ

أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤

الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش | الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ ـ الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ـ التوزيع: شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

نقطة التحول في تاريخ العرب



هذه هي الوحدة ..

تحقيق صحفي خاص يجيب على كل سؤال حول الوحدة

منير الريس



في يوم «١٤ مارس» القادم ينعقد في قطاع غزة اول مجلس تشريعي .. ويؤكد السيد منير الريس رئيس بلدية غزة ان أول كلمة سيقولها هذا المجلس التشريعي هي مباركة الاتحاد بين سوريا ومصر ...

لقد أثار اعلان وحدة سوريا ومصر حماسة اهالي غزة ...

ووصل في الاسبوع الماضي الى القاهرة الاستاذ منير الريس

قال « لآخر ساعة .. ان الوحدة بين سوريا ومصر مطلع فجر جديد ووثبة في سبيل تحقيق الوحدة العربية الشاملة التي يحن اليها قلوب العرب في سائر انحاء الوطن الكبير ..

واستطرد السيد الريس يقول .. الشيء الذي استطيع ان اجزم به هو ان أول كلمة للمجلس التشريعي الذي سينعقد لاول مرة في قطاع غزة في يوم ١٤ مارس القادم ستكون مباركة هذه الوحدة السورية المصرية ..

القاهرة عاصمة الوحدة

وفي القاهرة اتفق على ان يتم اعلان مولد الدولة العربية الموحدة في قاعة مجلس الامة ..

تقرر ان يقام احتفال خاص يعلن فيه الوحدة الشاملة بين البلدين ..

واتفق بصفة اساسية على أن تكون القاهرة هي عاصمة الدولة الموحدة

وسيكون لهذه الدولة رئيس جمهورية واحد .. وستكون لها حكومة واحدة .. وبرلمان واحد يضم أعضاء مجلس الامة المصري .. واعضاء المجلس النيابي في سوريا ..

وسيتم توحيد الجيشين المصري والسوري ..

وعلى اثر اعلان مولد الدولة العربية الموحدة ستبدأ اللجان الفنية في وضع خطط الوحدة في مختلف النواحي .

- سيعمل على توحيد الاقتصاد السوري والمصري ..
- وسيتم توحيد نظم التعليم وبرامج الدراسة في جميع مراحل التعليم ..
- وستوضع قوانين وتشريعات جديدة توحد قوانين النقد والجمارك

◀ انظر الصفحات التالية

المعنى الكبير للوحدة

فى خطوطها العريضة ،فى خطواتها ، فى مقدماتها ومباحثاتها . . هـذه الوحدة الحلوة ، ليس فى التاريخ ، مثيل لها !

بقلم :
ناصر الدين النشاشيبى

كانت الاتحادات فى الماضى تأخذ الثمن دما ، ومالا ، وأرواحا ، وخرابا . كانت مقدماتها تهديدا ومدفعا ، كان هنـاك الغالب والمغلوب .. الذى يريد والذى لا يريد .. الطامع فى التوسع والمتهالك على العـزلة . كان هناك قواد يخطبون ويغزون ويهجمون . كان هناك فاتح اسمه : بسمارك .. ورجـل اسمه غاريبالدى .. ! **اما هـذه الوحـدة ، فليست من وحى المدفع ، ولا من تصميم فرد . انها نتيجـة حب . انها ثمرة أخوة . انها مرحلة نهائية لتفاعل آمال طويلة بعيدة عميقة ...!**

فالذين وقفوا على مشـانق الاتراك نادوا بها ..

والذين حصدتهم مدافع الفرنسـيين هتفوا لها ..

والذين سقطوا بنيران الانجليز سقطوا من أجلها وفى سبيلها .

وكان الناس يهتفون الاستقلال لكونه مجرد مرحلة عابرة يوصلهم اليها .

فاذا ما أطلت اليوم ، فهى التـكملة الطبيعية لاستقلالنا ، وهى التتمة المرجوة لحريتنا . **هى نهاية المطاف !**

وقد يكون لهذه الوحدة شبه بعيد ظهر فى صيحات متقطعة اطلقها قيصر روسيا فى القرن التاسع عشر عندما دعا **الى وحـدة السـلاف والارثوذكس فى بلاد البلقان** . وقد يكون لها شبه بعيد آخر فى دعوة تركيا الفتاة **الى اتحاد التورانيين – حيثما كانوا – على أسـاس العنصر واللغة** ، عام ١٩٠٨ . وقد يكون لهـا اشباه اخرى بعيدة ، كثيرة فى بطون التاريخ ، ولكنها – دون أدنى شـك – معدومة الشبه فى قوة دعائمها ، وعمق عناصرها ، ووسعة الداعين لها والمؤمنين بها . انها اكثر من امل .. اكثر من هدف .. اكثر من مشروع سـياسى . **انها صلاة !**

ومن خصائص هذه الوحدة انها وليدة ارادة اقوى من ارادات الدول التى تحيط بهـا ، واقوى من ارادات الدول التى تريدها . **انها أقوى من اسرائيـل وغير اسرائيل من جيرانها ، وهى اقـوى من الشيوعية والراسمالية من غير جيرانها !** فقد خرجت هذه الوحـدة الى النور بالرغم من انف اسرائيل ، وبالرغم من انف الراسمالية الغربية .. ثم بالرغم من انف المذاهب السياسية التى لا تؤمن بالوحدة ولا بالقومية ولا بالعرب . **انها صيحة أمة تحدت العالم فى سبيل أن تعيش .**

انها عزيمة شعب لا تهمـه التفصيلات بقدر ما يهمه المبدأ . انها موعد لـكل من البلدين ، ولكل من الشعبين ، مع القوة ، والازدهار ، والنور !

ثم ، ان من خصائص هذه الوحـدة انها كشفت للشعب الواحد ما يختمر فى قلب الشعب الآخر . **لقد عرفت دمشق أن مصر عازمة على تنفيذ هذه الوحدة . كما عرفت القاهرة أن دمشق متحمسة لهذه الوحدة تحمسا شـديدا . عرفت دمشق أن مصر جادة فى خطواتهـا ، مخلصة فى عزمها ، كما عرفت القاهرة أن حب السوريين لهذه الوحدة وتعلقهم بها سيحملهم على التضحية بكل شيء ... بكل حزب ... بكل عقبة تقف فى الطريق . لقد عرفت سوريا ، وغير سوريا ، أن مصر لم تكن تهزل عندما جعلت عروبتها اساسا فى صلب دستورها** ، وان المصريين ليسوا أقل تحمسا للعروبة وتمسكا بها واخلاصا لها من اى عرب آخرين ...

كما عرفت مصر **ان سوريا قلب العروبة النابض !**

ومن انبثاق « الدولة العربية الموحدة » يظهر اكثر من معنى واكثر من عبرة . **انها عامل من عوامل الخير** . وكما ان الخير لا يدعو لنفسه ، فان هذه **الوحدة** لن تدعو لنفسها . **ان مجرد وجودها هو أكبر دعوة ، ودعاية لها ! ان فيهـا من مغريات الوطنية والامانى ما يجعلها فى غنى من أن تدق على أبواب الآخرين وتدعوهم للانضمام اليها .**

وسيقول التـاريخ ان هـذه الدولة الجديدة هى حلم السنين الطوال وامنية الاجيال المتدافعة .

وسيقول التـاريخ أنها ولدت بالرغم من كيد أعدائها .

هى واحـة الوطنية والامل وسـط صحراء كبيرة مخيفة . هذا ما يزيد من تعلقنا بها . نحبها لذاتها ، ونحبهـا لذاتنا ، ونحبها نكاية باعدائها ، وأعدائنا !

انا لا انظر الى « الدولة العربيـة الموحدة » على اساس هذا اليوم فحسب،

لن تفتش سوريا بعد الآن عن أسواق تبيع

وسيمكنك ان تبرز بطاقتك الشخصية ثم تستقل الطائرة الى دمشق ..

ستطير من القاهرة الى دمشق تماما كما لو كنت فى طريقـك الى اسوان او الاسكندرية ..

انك لن تذهب الى بلد غريب

ولن يكون هناك سورى .. ومصرى ..

ولكن سيكون هنالك شعب الدولة العربية الموحدة ..

وستدرس اللجان المشتركة موضوع توحيد جوازات السفر ..

لن يكون هنالك جواز سفر مصرى .

وجواز سفر سورى .. سيحمل افراد شعب الدولة الموحدة جواز سفر واحدا

اتفاقيات لولا الاعتداء !

● **وكيف يمكن ان ينـدمج الاقتصاد السورى فى الاقتصاد المصرى .. ويصبح الاثنان اقتصادا واحدا مشتركا ؟**

وهل يستطيع اى مصرى ان يهاجر الى سوريا ليساهم فى حياتها العامة .. ؟

وهل سيتسنى للسوريين أيضا ان يساهموا فى حياة مصر ؟

أبرمت الحكومتان المصرية والسورية فى شهر سبتمبر سنة ١٩٥٦ اتفاقية كانت تهدف للتشجيع ولتعاون رؤوس الاموال المصرية والسورية ..

اتفاقيـة كانت تهدف لانشاء شركات مصرية سورية .

واتفقت الحكومتان على تأسيس شركة مصرية سورية للتجارة الخارجية ..

وتأسيس بنك صناعى مشترك تساهم فيه سوريا بنسبة ٥١ ٪ من رأسماله .. ويساهم فيه البنك الصناعى المصرى بمبلغ مائة الف جنيه .

لقد كانت هذه الاتفاقية تنتظر الابرام والتصـديق عليها لولا العدوان الثلاثى



صبرى العسلى : اجتمع مجلس وزراء سـوريا واعد وثيقة الوحـدة



صلاح البيطار : سـيكون شعارنا .. الوحدة فوق الجميع



اللواء عفيف البزرى : وحدة شاملة وليس مجرد اتحاد ..

بقية المنشور على الصفحة السابقة

● وستتخذ التدابير لاصدار عملة جديدة موحدة باسم الدولة العربية الموحدة .

اتحاد قومى سورى !

وفى هذه الاثناء سيتم تشكيل لجنة مصرية سورية مشتركة لوضع أسس دستور الدولة الموحدة

. الدستور الذى ستحقق احكامه الوحدة الشاملة بين البلدين ..

وقد قررت الحكومة السورية أن تتخذ فورا الاجراءات الكفيلة بحل الاحزاب السياسية فى سوريا .. وتشكيل اتحاد قومى فى سوريا شبيه بالاتحاد القومى فى مصر ..

ولقـد اتفقت الاحزاب السورية فيما بينها على ان توقف نشـاطها السياسى مساهمـة منها فى تحقيق الوحدة بين البلدين ...

وكان السيد على بوظو احد اقطاب حزب الشعب فى سـوريا قد أبدى رايه بصدد حل حزبه ..

قال صراحة منذ عدة اسابيع .. ان طبيعة الوحدة بين سوريا ومصر تستوجب تماثل صور الحياة السياسـية وأنظمتها

وانه يرى من واجبه أن ينادى مع كل العاملين فى الشئون السياسـية بأن توقف الاحـزاب نشـاطها وأن يحل مكانها اتحاد قومى شبيه بالاتحاد القومى المصرى ..

● **وهذا سؤال .. ماذا عن جوازات السفر .. وتأشيرات الخروج والدخول بين البلدين ..**

ان الدولة العربيـة الموحدة متى اندمجا كاملا بين سوريا ومصر ..

ستلغى جوازات السفر بين البلدين

الكبرى

عندما يكون الحب أقوى من المدفع !

بل انظر اليها على أساس غد ، وما بعد غد . انا لا أمسك القلم لاحصى المكاسب هنا أو الخسائر هناك ، **بل قلمى قد ادخرته لكى يكتب غدا أثر هذه الدولة الجديدة فى أولانا واحفادنا واجيالنا القادمة** . انا لا انظر الى هذه الوحدة ، واقف . **هناك شىء ابعد منها .. أعمق جذورا .. أوسع أثرا ومعنى .. هنالك ما اسميه : وحدة ما بعد الوحدة !** او : الوحدة الكبرى والاخيرة .. او الوطن العربى الاكبر !

لعلك معى بعد هذا فى اننى لست بحاجة لان ادخل معك فى تفصيلات اقتصادية حول هذه الوحدة . فاذا كانت العاطفة تجرنى الى الوحدة ، فان العقل والمنطق والارقام ... كلها تدفعنى اليها . العقل يقول لى ، ولك ، ان ملايين الافدنة من الارض الزراعية تبحث فى أرض «الجزيرة» بسوريا عن اليد العاملة ، بينما مئات الالوف فى مصر يبحثون عن الارض الصالحة ليزرعوها . **العقل والمنطق يقولان لى ولك أن مصر وحدها تشترى فى العام الواحد بـ ٢٦ مليون جنيه قمحا تأكله، فى الوقت الذى تبحث فيه سوريا عن أسواق لقمحها !** العقل كله ، والمنطق كله، يقولان لى ولك . ان هذه الحقائق كلها تحتاج الى شىء من التنسيق والدرس والترتيب لتأتى باعظم النتائج . العقل والمنطق يؤكدان أن كلا من البلدين ، وكلا من الشعبين ، يكمل بعضه الآخر فى ميادين الاقتصاد والصناعة والزراعة . **وأن هذه الوحدة ضرورة عقلية أكثر منها ضرورة عاطفية .** وأن حصة المنطق فيها لا تقل عن حصة الآمال والآلام المشتركة ان فى تنفيذ هذه الوحدة درسا للذين اتخذوا من الوحدة سلما يصعدون به الى مآربهم واغراضهم . فقد قضى هذا الجيل اربعين عاما من عمره وهو يسمع الحالمين بالوحدة ، يحلمون بها ، ويحلمون، ثم تنتهى بهم الاحلام الى مجرد أحلام ! فطالما تشدقوا بها ، وطالما رسموا خطوطا لها ، وطالما اعدوا مشروعاتها ، وطالما كتبوا كتبهم عنها .. **ومضت السنون ، وبقيت الاحلام على حالها ، احلاما !**

أقول لكم الحق : كدنا نصاب بخيبة امل . كدنا نشعر بنكسة لولا بقية من رحمة حملت معها أكبر الآمال واشرف الاهداف والغايات .

- حملت الحلم الكبير القديم .. !
- بلورت القومية العربية فى اطار جديد ، حبيب !
- رسمت اسسا جديدة للتعاون مع اصدقائنا .
- حققت معانى القوة والمجد لامة اصبحت قوية .. قوية .. قوية !

ولكن ...

هل هذا شىء جديد ؟ ..

وهل هذه الوحدة الحلوة ، تحمل معنى المفاجأة فى اعلانها ؟

جوابى : **لا !**

فان الدولة العربية المتحدة لم تخرج الى الوجود فى شهر يناير او فبراير من عام ١٩٥٨ .

لقد خرجت فعلا ، وعرفها العالم فعلا، واحس بها كل عربى فعلا منذ شهور كثيرة . وعلى وجه التحديد : منذ شهر اغسطس الماضى . يوم أرسل جمال عبد الناصر الجيش المصرى الى الاراضى السورية ووضعه على حدود .. تركيا .

ناصر الدين النشاشيبى

فيها القمح ..

الاثم على بورسعيد .. ومؤامرات الدول الاستعمارية ضد سوريا ..

ان تعاون الاقتصادين المصرى والسورى سياسة مقررة من قبل اعلان اندماج البلدين فى وحدة شاملة

ويمكنك كمواطن فى الدولة الموحدة ان تذهب الى سوريا فى أى وقت تشاء ..

كما يمكن للسورى ان يحضر الى مصر متى أراد ..

ان الدولة الجديدة تضم رقعة واسعة من الارض .. وسيصبح عدد سكانها ٢٧ مليونا لافرق فيها بين مواطن و مواطن ..

اسواق لقمح سوريا فى مصر !

- **وكيف يمكن ان تفيد الوحدة فى تحقيق جانب من الاكتفاء الذاتى لسوريا ومصر؟**

يجب اولا ان نضع امامك صورة واضحة لاقتصاديات سوريا ..

ان اقتصاديات سوريا متينة .

وقد انتعشت صناعاتها خلال السنوات الاخيرة .. وارتفعت قيمة منتجاتها الصناعية التى صدرت الى الخارج من ٤٩ مليون ليرة سورية فى سنة ١٩٥٢ الى مايقرب من ٦٦ مليون ليرة فى سنة ١٩٥٦ .

وانتاجها الزراعى أيضا .. لقد زاد محصول القمح السورى فى العام الماضى عما كان عليه فى سنة ١٩٥٠ بنسبة ٤٠٪

وزاد محصول الشعير خلال هذه السنوات بنسبة ٦٠ ٪

وزاد محصول قطنها بنسبة ٧٠٪

وكانت الدول الاستعمارية قد حاولت خلال ازمة سوريا ان تضع العراقيل امام تجارتها الخارجية ..

ان سوريا تصدر فائض قمحها الى الخارج ..

ان سوريا تفتش عن اسواق لفائض قمحها فى نفس الوقت الذى تستورد فيه مصر سنويا كميات هائلة من القمح لايقل ثمنها عن ٢٧ مليونا من الجنيهات .

ان مصر يمكن أن تستوعب كل فائض انتاج سوريا من القمح حتى تسد حاجة استهلاكها ..

وهذا مثل واحد لما يمكن ان تحققه الوحدة فى اكتفاء ذاتى يفيد اقتصاديات البلدين ! .

ادخل ابنك مدرسة فى دمشق !

- **وماذا عن برامج التعليم ؟ .. وهل يستطيع مواطن الدولة الموحدة الذى يعيش فى القاهرة ان يجد عندما ينتقل الى دمشق مدرسة لابنه يتعلم فيها نفس البرامج ؟ ..**

ان خطوات ايجابية قد اتخذت فى العام الماضى لتوحيد برامج التعليم فى المدارس المصرية والسورية ..

انك تستطيع ان تنتقل الى دمشق وانت مطمئن ..

كما يستطيع المواطن السورى ان ينتقل الى القاهرة وهو اكثر اطمئنانا ..

وسيستطيع طالب الجامعة السورية ان يستقل الطائرة ويلتحق بجامعة القاهرة بلا صعوبة .. وبمجرد ان يحصل على اذن من مجلس الجامعات فى الدولة العربية الموحدة ..

واكثر من ذلك عندما لايجد ابنك مكانا فى احدى جامعات القاهرة أو الاسكندرية ... انه يستطيع أن يلتحق بجامعة دمشق ! ...



على صبرى : مباحثات لساعات طويلة قبل اعلان القرار التاريخى



الفريق عبد الحكيم عامر : تحققت وحدة الجيشين قبل إعلان الدولة الموحدة



الرئيس عبد الناصر يتحدث إلى ٣٠ صحفي من أمريكا

.. بصراحة



بعض الصحفيين الامريكيين الذين اجتمعوا بالرئيس ، يسمعون ويسجلون ويصورون .. والرئيس - كما يقول احدهم - يتحدث اليهم بصراحة مذهلة

تحدث الرئيس جمال عبد الناصر فى هـذا الاسبوع الى الصحفيين ورجال الاذاعة الامريكية . استمر حديث الرئيس ساعتين كاملتين

عقد الصحفيون الامريكيون مؤتمرا صحفيا بعد حديث الرئيس قالوا فيه :

ان جمال عبد الناصر يتمتع بصراحة مذهلة . ان غيره من الزعماء يلفون كثيرا ويدورون كثيرا فى احاديثهم ، فيجيبون على سؤال ويرفضون الاجابة على سؤال آخر ، ولكن جمال عبد الناصر لم يرفض الاجابة على سؤال واحد . انه سريع البديهة بشكل ملحوظ .. وهو فوق هذا كله عليم جدا بكل دخائل السياسة الامريكية الخارجية .







كنا ننظر لامريكا على انها عامل مساعد على تحرير مصر ولكنها اضطرت الى التضحية ببعض مبادئها لان حلفاءها كانوا مستعمرين .. لقد أيدت امريكا طرد مليون عربي من ديارهم . لقد حصلنا على قرض من روسيا لنبني مشروعاتنا ، فاذا كان لدينا الخبز فنحن لا نتحول الى الشيوعية ...

(تصوير حسن دياب)

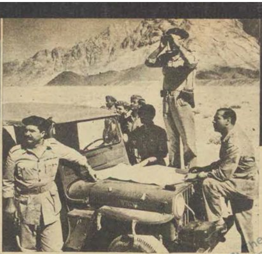





حرب المخدرات

جبل من الحشيش

▪ المخابرات الأجنبية
▪ برقية سرية تكشف



البكباشى ابراهيم زكى قائد مخابرات سلاح الحدود .. لقد قاد بنفسه المعركة ضد المهربين الذين احتموا بمنطقة الانغام فى المجرة .. وآخر معركة استمرت ٥ ساعات بين دوريات الحدود والمهربين ! .

معركة بالسيارات المصفحة

استطاعت ((آخرساعة)) أن تعرف سرآرهيباً وراء عمليات تهريب المخدرات .. ان جانبا كبيرا من عمليات التهريب تجرى لحساب ادارة المخابرات فى بعض الدول الاجنبية .

ومنذ عدة ايام ضبط سلاح الحدود المصرى كميات هائلة من المخدرات قدرت قيمتها بنحو ثلاثة ملايين من الجنيهات ..

وتكشف السر الرهيب مع ضبط هذه المخدرات .. وعرف ان اسرائيل ليست وحدها التى تعمل فى تهريب الحشيش والافيون الى مصر ..

وعرف ان هذه المخدرات التى ضبطت اخيرا هى جزء من مؤامرة تدبرها المخابرات الاجنبية ضد مصر ..

وهدف هذه المؤامرة واضح .. لقد تصوروا ان اغراق مصر بكميات هائلة من المخدرات سوف يتسبب فى هبوط كبير فى اسعارها .. وبالتالى انتشارها بين المدمنين ...

هذا ما تصوروه .. او تبادر الى اذهانهم ..

ولكن .. كانت كل العيون تقف بالمرصاد لتراقب سماسرة عمليات التهريب الذين يعملون لحساب هذه المخابرات الاجنبية ..

وضبطت كل كميات المخدرات التى حاولوا بها اغراق مصر فى الحشيش والافيون ... !

مخدرات قبل الهجوم بثلاثة ايام

ويكشف البكباشى ابراهيم زكى مدير المخابرات فى سلاح الحدود عن جانب كبير فى هذه المؤامرة .

انه يروى كيف تطورت عمليات تهريب المخدرات خلال السنوات الاخيرة ..

● فى سنة ١٩٥٤ لم يزد وزن اكبر كمية ضبطت دفعة واحدة من المخدرات على مائتى كيلو جرام .

● وفى سنة ١٩٥٥ ضبطت أول دفعة هائلة من المخدرات حاولوا تهريبها الى مصر .. لقد كان وزنها يقرب من الطن والنصف .. وقدرت قيمتها بنحو المليون والنصف من الجنيهات ..

● وفى سنة ١٩٥٦ تكشفت أول خيوط المؤامرة .. لقد حاولوا تهريب كميات هائلة من المخدرات الى مصر قبل الاعتداء الاثم على بور سعيد بثلاثة ايام فقط ..

وضبطت هذه المخدرات . لقد كانت تزن نحو الطنين و ٧٤ كيلو جراما ..

وعرف أن هذه المخدرات كانت جزءا من خطة الاعتداء على مصر .

ارسلوا المخدرات اولا، وبعدها قاموا بالهجوم بعد ثلاثة أيام .. !

● وفى سنة ١٩٥٧ لم ييأس الذين ينظمون عمليات تهريب المخدرات بعد أن فشل الاعتداء الاثم على مصر ..

اخذوا يمهدون لعمليات تهريب واسعة النطاق .

لقد كانت كل العمليات التى ضبطت فى السنة الماضية جزءا من نفس الخطة المرسومة ..

ومنذ عدة أيام ضبطت الكمية الجديدة ويقدر وزنها بنحو ثلاثة اطنان ..

هيئات ومنظمات دولية

ان البكباشى ابراهيم زكى لا يريد أن يتصور ابدا ان عمليات تهريب هذه الكميات الهائلة من المخدرات يمكن أن تقوم بها عصابات التهريب لحسابها الخاص .. فان أى عصابة تصاب بمثل هذه الخسارة الكبيرة مرة واحدة ، لا يمكن ان تقف على قدميها لتواصل التهريب مرة اخرى ..

ان الكمية التى ضبطت منذ عدة أيام تعتبر اكبر كمية مخدرات امكن ضبطها فى تاريخ تهريب المخدرات كله .

اجتماع لكبار المهربين

ومن الحقائق الثابتة أن اسرائيل تلعب دورا له اهميته فى هذه المؤامرة .

ويروى أحد التقارير ماحدث على اثر ضبط المخدرات التى حاولوا تهريبها قبل ان يبدأوا الهجوم الغادر على مصر بثلاثة ايام ...

يقول هذا التقرير ان اسرائيل وجهت الدعوة الى كبار مهربى المخدرات فى منطقة الشرق الاوسط للاشتراك فى اجتماع عقد فى منطقة غزة فى يوم ٥ نوفمبر سنة ١٩٥٦

لقد عقد هذا الاجتماع فى بلدة « دير البلح » واشترك فيه كبار مهربى المخدرات .. وشهده مندوبون عن المخابرات الاسرائيلية ..

كما حضر الاجتماع ضابط بريطانى يمثل ادارة المخابرات البريطانية اسمه تيكر ..

ووضع المهربون خطة لتهريب كميات جديدة من المخدرات الى مصر ..

ان المخدرات التى ضبطت اخيرا .. هى جانب من الكمية التى اتفق على تهريبها فى هذا الاجتماع .

مخزن للمخدرات .. بين الالغام !

لقد كانت ادارة المخابرات فى سلاح الحدود تتوقع فى كل لحظة ان يبدأ المهربون فى تنفيذ خطة التهريب ..

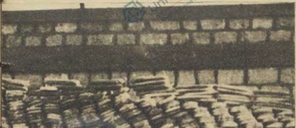
اخذت تراقب فى هدوء وصمت تحركات المهربين ..

ومرت عدة شهور بعد انسحاب قوات اسرائيل من سيناء .. ومنطقة غزة .

وفى هذه الاثناء حاول بعض المهربين ادخال كميات محدودة من المخدرات عن طريق حدود اسرائيل الى مصر .

وضبطت كل هذه الكميات .. ولم تفلت منها قطعة مخدرات واحدة ..

كانت الحرب بين المهربين ورجال سلاح الحدود على أشدها .. ولا هوادة فيها ..



شحنة الحشيش التى ضبطت منذ عدة أيام .. انها تضم ٩٣٢١ تربة حشيش فضلا ع
ولا تقل قيمة هذه الشحنة عن ثلاثة ملايين من الجنيهات .. وتعتبر هذه الشحنة

واضطر المهربون لان يلجأوا الى وسائل جديدة فى التهريب ..

اخذوا ينقلون المخدرات فى مراكب الصيد واللنشات ثم ينزلونها على الشاطىء فى المنطقة الساحلية بين العريش ورفح ..

وكانت الجمال تنتظر شحنات هذه المخدرات لتنقلها بسرعة الى داخل شبه جزيرة سيناء .

كانت تختفى فى منطقة حقول الالغام التى تمتد على طول خط الهدنة بين مصر واسرائيل .

ان هذه المنطقة اسمها « المجرة » .. وقد اتخذها المهربون مركزا يخزنون فيه المخدرات حتى تحين الفرصة المناسبة لتهريبها عبر القنال الى الوادى .

عقلية عسكرية وراء الخطة

ان اليوزباشى اسماعيل كامل مساعد مدير مخابرات سلاح الحدود لايريد هو ايضا أن يتصور أن المهربين هم الذين اختاروا بأنفسهم منطقة الالغام لتخزين مخدراتهم ..

انه يؤكد ان عقلية عسكرية من رجال المخابرات التى تعاون فى عمليات تهريب المخدرات هى التى وضعت للمهربين خطة هذا التهريب ..

ان هذه العقلية هى التى اختارت منطقة « المجرة » بالذات بسبب كثبانها الرملية .. والالغام المنتشرة فى انحائها .

وهذه العقلية هى التى وضعت الخطة بحيث تسلم المخدرات بمجرد وصولها الى منطقة الالغام الى عصابة تعيش فى قلب هذه المنطقة قريبا من حدود اسرائيل

انها عصابة تضم نحو ستين اعرابيا من المهربين .. ويطلقون عليها اسم عصابة الاطرش ..

وهذه العصابة تقوم نيابة عن المهربين بحراسة المخدرات بمجرد وصولها الى منطقة الالغام ..

وكانت تطلق الرصاص من مدافعها الرشاشة على دوريات هجانة الحدود عندما تحاول التوغل فى المنطقة .

ويروى التقارير كيف كان على الاطرش زعيم هذه العصابة يسكن فى بيت فى منطقة اسمها « كثيب العيال » .. فى قلب حقول الالغام ..

ولم يكن بيته يبعد اكثر من نصف كيلو متر عن حدود اسرائيل ..

وحاول رجال سلاح الحدود اكثر من مرة القبض عليه . ولكنه كان يفر هاربا ثم يختفى وراء حدود اسرائيل ..

برقية .. كانت السبب !

ان العيون التى ظلت تراقب شهورا طويلة لم تكن تغفل كل مايدور فى منطقة « المجرة » التى تحتمى بحقول الالغام ظلت تتحين الفرصة المناسبة .

وسنحت هذه الفرصة مع برقية عاجلة وصلت الى المسئولين فى ادارة المخابرات بسلاح الحدود ..

عصابة مسلحة بالمدافع الرشاشة !

الاسلحة التى ضبطت مع المخدرات .. التى حملها المهربون معهم فى البحر .. وكلها أسلحة حصلوا عليها اثناء العدوان الاثم على مصر ..

وفى بيت على الاطرش زعيم العصابة عثر رجال الحدود على سيف عربى فى داخل جراب من الخشب .. وكان الاطرش يعلق هذا السيف على كتفه فى روحاته وغدواته ..

وجميع افراد العصابة كانوا مسلحين بالمدافع الرشاشة .. والبنادق سريعة الطلقات .. !



.. يضبط فى سيناء ..

بدأت تشترك فى التهريب

أسرار أكبر عملية تهريب فى مصر ..



على الاطرش زعيم العصابة الذىوقع فى الفخ .. ان عصابته كانت تضم ٦٠ أعرابيا كلهم من الاشرار.. وكان يختفى فى كل مرة حاولوا القبض عليه ٤٣٤ حدود اسرائيل ! ..



الضباط الاربعة الذين يمسكون بكل خيوط المؤامرة .. اسماعيل كامل ..وصالح زكى .. وابراهيم زكى .. ومحمد عطية.. وكلهم من رجال مخابرات الحدود



٤٨ لفة افيون .. وكل لربة حشيش مختصة بعلامة تكشف عن مصدره وهومن اصناف الاكسترا ٦ ساكسترا.. جزءا من المؤامرة التى تدبرهاالمخابرات الاجنبية فى الدول الاستعمارية ضد مصر .. وفشلت المؤامرة ! ..

برقية تقول ان شحنة من المخدرات تنقلها احدى سفن الصيد ينتظر انيتم تفريغها فى ليلة ١٨ نوفمبر الماضى على شاطىء البحر فى منطقة اسمها الشيخ زويد ..

واسرع اليوزباشى محمدابراهيم عطية رئيس مباحث الحدود يراقب على رأس قوة من رجاله شاطىء البحر فى هذه المنطقة ..

ولكن .. ادخل المهربون تعديلا على خطتهم فى آخر لحظة ..

افرغوا شحنة المخدرات فى ناحية اخرى من الشاطىء .

وحملت الجمال هذه المخدرات فى طريقها الى منطقة الالغام ..

واستطاعت احدى دوريات المراقبة التابعة لسلاح الحدود أن تلحق بها .. لقد تبادلت معها اطلاق النيران ..

ولكن المهربين استطاعوا أن يفروا بجمالهم قبل أن تصل نجدات سلاح الحدود ..

واختفت الجمال بمخدراتها فى قلب منطقة الالغام ..

هجوم بالسيارات المصفحة

يقول اليوزباشى عطية ان هذه المعركة كانت سببا فى القرار الذى اتخذه بضرورة مهاجمة العصابة فى قلب منطقة « العجرة »

استعان بثلاث سيارات مصفحة فى الهجوم الذى دبره بعد عدة أيام ..

لقد دخل الى المنطقة على رأس قوة من رجاله ..

وفوجىء بالنيران تطلق عليه من كل ناحية ..

ودامت المعركة خمس ساعات متوالية حتى استطاع أن يسيطر برجاله على الموقف ..

قبض على عشرة من رجال العصابة. وتقدمت الدورية بسياراتها المصفحة حتى وصلت الى بيت زعيم العصابة فى منطقة « كثيب العيال » .

تصورت أنها ستقبض عليه ..

وكانت المفاجأة .. أختفى الرجل .. ..واختفى بقية رجاله وراء حدود اسرائيل ..

قتيلان .. من قوات الحدود



الباشجاويش .. والاومباشى اللذان قتلا برصاص المهربين .. وتقرر صرف معاشات لاولادهما .. وتعليم هؤلاء الاولاد فى جميع مراحل التعليم بالمجان ..

واختفت معهم المخدرات التى دخلت الى المنطقة تحملها الجمال ..

اراهن بمبلغ ٢٠ الف جنيه

وقام ضابط المباحث بتفتيش بيت زعيم العصابة .

لقد كان البيت أشبه بترسانة مسلحة عثر بداخله على مدفع رشاشة وعلى بنادق ومسدسات سريعة الطلقات وفى أحد الصناديق وجد مجموعة من الوثائق ..

كانت عبارة عن « حجج » لاراض اشتراها على الاطرش من الاعراب فى المنطقة .. وتقدر قيمتها بنحو ٢٠ الف جنيه ..

وامسك ضابط المباحث بهذه الاوراق بين يديه ، ثم واتته فكرة ..

ماذا لو اخذ معه هذه الحجج !

انها اتفاقيات عرفية لا يمكن تسجيلها امام المحاكم لان القانون يمنع تملك الافراد فى الاراضى الصحراوية ..

وتصور ضابط المباحث ما يمكن ان يحدث عندما يعرف أصحاب هذه الاراضى الذين باعوها الى على الاطرش بمقتضى هذه الحجج والاتفاقات العرفية انها لم تعد بين يديه ..

ان أى واحد منهم يستطيع أن يسترد ارضه من جديد ..

وستبدأ منازعات بين الاطرش وبين اصحاب هذه الاراضى .

وعندها يمكن أن تسنح الفرصة للقبض على زعيم العصابة .

وزير مالية .. لزعيم العصابة

كانت هذه الحجج هى أول الخيط فى الخطة التى وضعها ضابط المباحث للقبض على الاطرش ..

لقد اخذها معه .. واخذ ايضا طفلا صغيرا كان يلعب قريبا من البيت ..

وعرف أن هذا الطفل هو ابن سليمان الاطرش شقيق زعيم العصابة ..

وليس هذا فحسب .. قبض ايضا اثناء المعركة التى دارت فى منطقة العجرة على واحد من أفراد العصابة كان مستبسلا فى الدفاع عن نفسه ..

كان يطلق الرصاص على رجال الدورية من مسدسين يحملهما فى يديه.. وهاجمته احدى المدرعات ، واستطاعت أن تقبض عليه ..

وكانت المفاجأة عندما تبين انه واحد من أشهر زعماء مهربى المخدرات .. ان اسمه سعيد عمير المسعود .. وهو اردنى الجنسية .. وكان يعيش مع الاطرش فى بيت واحد ..

واعترف الرجل بأنه دخل الى مصر متسللا من حدود اسرائيل ..

انه واحد من القلائل الذين تسمح لهم اسرائيل بدخول اراضيها فى أى وقت بلا فيزا .. أو جواز سفر ..

وكان يعيش مع الاطرش ليدفع مرتبات أفراد العصابة ..

(انظر الصفحة التالية)



بقية المنشور على الصفحة السابقة

المرتبات الشهرية التى تتراوح بين ٢٥ و ١٠٠ جنيه لكل واحد منهم !

قتيلان من رجال الحدود

كانت أولى مرة تدخل فيها احدى دوريات سلاح الحدود الى قلب منطقة الالغام منذ حولها المهربون الى ترسانة مسلحة يخزنون بداخلها المخدرات..

ويروى الاميرالاى سميرتوفيق محافظ العريش كيف حاولت احدى الدوريات منذ شهرين أن تتعقب جماعة من المهربين الى قلب المنطقة ..

وظلت يوما كاملا تسير ورءهم حتى وصلت الى مشارف « العجرة » ..

ولكن .. لم تتقدم اكثرمن كيلومترين حتى انهال عليها الرصاص من كل ناحيه ..

وقتل الشاويش شرف الدهينى قائد الدورية ..

وقتل الاومباشى حسين عتيق سالم..

يطلب الصلح !

وعرف سر عصابة الاطرش ..

ان هذا الرجل كان الوحيد الذى يمكن ان يأتمنه كبار المهربين على مخدراتهم..

كان يتقاضى عمولة ضخمة منهم مقابل تخزين مخدراتهم ، والعمل على تهريبها عندما تحين الفرصة المناسبة الى داخل الوادى ..

ونجحت الخطة التى وضعها ضابط المباحث للقبض عليه ..

عاد الرجل من اسرائيل فلم يجد حجج الايرانى .. وعرف أن ضابط المباحث اخذ ابن أخيه رهينة ..

كاد أن يفقد صوابه ..

وأرسل الى ضابط المباحث يقول انه يريد أن يراه لكى يتفاهم معه ..

ورحب الضابط بالاجتماع به ..

لقد قرر ان يقابله ويحاول استدراجه الى العريش حتى يتسنى له القبض عليه.

شروط زعيم العصابة !

ويروى اليوزباشى عطية ماحدث عندما التقى مع على الاطرش زعيم العصابة..

قال الرجل .. انا « باشتهى » أى بأريد الصلح مع رجال الحدود ..

قال الضابط .. تصطلح معاهم ازاى..

قال الاطرش .. تردوا لى الحجج.. وتفرجوا عن الواد .. وأنا سيب البلد وما أشتغلش فى التهريب ..

قال الضابط .. معندناش مانع .. بس ايه يثبت صدق نيتك ..

قال الاطرش .. أفركش العصابة .. وعندى ستة سبعة يمكنكم تخدوهم وتشغلوكم عندكم فى الحدود ..

قال الضابط .. فكرة كويسة .. بس لازم أستأذن المحافظ ..

قال له الاطرش .. روح اسأله .. وتعالى قوللى ..

لقد استطاع الضابط ان يدخل فى روع زعيم العصابة أن الاميرالاى سمير توفيق محافظ العريش قد وافق على شروط الصلح التى عرضها ..

ذهب الاطرش الى العريش ليقابل المحافظ .. تصور انه سيشرب فنجان قهوة مع المحافظ ثم يعود الى معقله فى منطقة العجرة ، ومعه الحجج وابن اخيه..

ولكنه لم يعد .. قبض عليه فى مكتب المحافظ .. وضعت القيود الحديدية فى يديه ..

وأدرك زعيم العصابة انه قد وقع فى فخ نصبه له ضابط المباحث ..

وارادت الاقدار أن تلعب فى نفس الوقت دورا مثيرا لتكشف عن دور هذه العصابة فى عمليات التهريب التى يقوم بها كبار المهربين لحساب ادارة المخابرات فى اسرائيل ، وبعض الدول الاجنبية ..

فى نفس هذه اللحظة التى قبض فيها على الاطرش .. كانت برقية عاجلة تصل الى ادارة المخابرات فى سلاح الحدود..

برقية تروى هذه التفاصيل

● **ابحر من ناحية المنارة على شاطىء البحر بالقرب من بيروت لنش اسمه عثمان .. وهذا اللنش محمل بنحو ٣٣٠٠ اقة من المخدرات**

● **الخطة موضوعة لتفريغ هذه المخدرات على الشاطىء فى منطقة اسمها الدفتور فى شبه جزيرة سيناء .. وان تهريبها بالجمال الى منطقة العجرة سيتم بواسطة مهرب معروف اسمه سالم أبو رياش ويقيم فى ناحية الشيخ زوين ..**

● **ابحر مع المخدرات على نفس اللنش أربعة من كبار المهربين المعروفين وواحد منهم هو سليمان الاطرش شقيق زعيم العصابة اللى اخد ابنه رهينة .. والثلاثة الاخرون هم سويلم مسلم رفية .. وسلام مسلم رفية وحسن سليمان شحاتة ابو دقة .. والاخير من عائلة ابو دقة التى اشتهرت فى عمليات تهريب المخدرات ..**

● **يحمل هؤلاء المهربون معهم فى اللنش ثلاثة مدافع رشاشة من نوع برن الالمانى فضلا عن ٥٠٠٠ طلقة ذخيرة ..**

وليس هذا فحسب تروى البرقية تفاصيل اخرى وراء عملية هذا التهريب.

● **وصل المهربون الاربعة الى لبنان ومعهم ٤٢ الف جنيه من أوراق النقد المصرية فضلا عن ثمانية كيلو جرامات من الذهب لبيعها واستبدالها بأوراق النقد اللبنانية التى قد يحتاجون اليها فى دفع ثمن المخدرات المراد تهريبها .. وهذا الذهب تقدر قيمته بنحو خمسة آلاف جنيه ..**

● **دفع هؤلاء المهربون ١٦ الف ليرة لبنانية أى ما يقرب من الثلاثة الاف جنيه ليبعدوا عن انفسهم المتاعب .**

ثلاثة اطنان حشيش

كانت هذه المخدرات هى الشحنة التى ظل رجال المخابرات فى سلاح الحدود ينتظرونها منذ عدة أشهر ..

كانوا يتوقعون وصولها بين لحظة واخرى .. وبقيت الاعين كلها تراقب بحذر تحركات المهربين حتى خرج اللنش من مياه لبنان واتجه نحو الشاطىء المصرى ..

ووصلت الشحنة فى نفس الوقت الذى قبض فيه على الاطرش ..

انه الرجل الوحيد الذى كان ممكنا أن يأتمنه كبار المهربين على كميات هائلة من المخدرات لا تقل قيمتها حسب الاسعار المحلية عن ثلاثة ملايين من الجنيهات ..

وعلم المهربون بعد أن أتموا تفريغ الشحنة على الشاطىء أن الاطرش قد قبض عليه وتم ايداعه فى السجن ..

ترددوا فى نقل المخدرات الى منطقة العجرة ..

قرروا اخفاءها فى مكان آخر حتى تسنح الفرصة لتهريبها الى داخل الوادى ..

ولكن .. كانت العيون ما تزال تراقب واستطاعت هذه العيون فى لحظة واحدة أن تنقض على المخدرات ..

انها اكبر كمية ضبطت حتى الآن فى تاريخ تهريب المخدرات ..

فشلت حرب الحشيش ايضا !

بقى شىء واحد ..

هرب سليمان الاطرش شقيق زعيم العصابة ..

لقد اختفى فى منطقة « العجرة » نفس المنطقة التى كان يختفى فيها أخوه وقالت بعض التقارير انه توارى وراء الحدود فى اسرائيل ..

لقد ذهب ينعى لرجال المخابرات الاسرائيلية ، ولمخابرات الدولة الاجنبية التى تدبر عمليات تهريب المخدرات الى مصر فشل الخطة التى ظلوا ينظمونها سنة كاملة ..

وفشلت هذه المؤامرة ايضا ضد مصر حرب الحشيش .. !

جميل عارف

اسرائيل وبريطانيا فى اجتماع سرى للمهربين

يروى عسكرى بوليس فلسطينى يعيش فى بلدة « دير البلح » بمنطقة غزة ، جانبا من قصة الاجتماع المثير الذى عقد فى بلدته .. اجتماع كبار مهربى المخدرات فى منطقة الشرق الاوسط ، مع ضباط المخابرات الاسرائيلية والبريطانية ..

قال الرجل ، واسمه برهان الكردى ، فى تقرير رسمى أدلى فيه بأقواله الى المسئولين : ان قوات اسرائيل احتلت « دير البلح » فى يوم ٣ نوفمبر سنة ١٩٥٦ ...

وفى اليوم التالى كان برهان الكردى معتكفا فى بيته عندما جاء اليه فى الساعة العاشرة والنصف صباحا قائد المخابرات الحربية الاسرائيلية ، وكان يصطحب معه ضابطا بريطانيا اسمه تيكر ..

وطلب قائد المخابرات الاسرائيلية الى برهان الكردى ان يذهب معه الى بيت أحد الاهالى واسمه الحاج محمد ابو سليم قال له : انا اريد منك ان تأتى معنا لكى تترجم بيننا وبينه ؛

وذهب عسكرى البوليس معهما ..

ويروى برهان الكردى ماحدث بعد ذلك

فى اليوم التالى — يوم ٥ نوفمبر بالضبط — امتلأت بلدة دير البلح بكبار مهربى المخدرات فى منطقة الشرق الاوسط لقد عقدوا اجتماعا اشترك فيه ضباط المخابرات الاسرائيلية ، كما اشترك فيه تيكر مندوب المخابرات البريطانية ...

وعرف عسكرى البوليس الفلسطينى من هؤلاء المهربين الحاج محمود أبو سليم وخضير ابو دقة وهو واحد من اكبر مهربى المخدرات فى منطقة الشرق العربى ..

وكان خضير فى بيروت ، ولكنه عاد الى منطقة غزة ، بعد العدوان الاسرائيلى عليها

ويروى عسكرى البوليس الفلسطينى كيف كان هذا المهرب الخطير يركب سيارة جيب يمتلكها أخ له اسمه الحاج محمد .. وكان يحمل معه تصريحا من الحاكم العسكرى الاسرائيلى

وكان هذا التصريح يمنحه حق التجول فى جميع انحاء منطقة غزة ، أثناء ساعات منع التجول التى فرضتها القوات الاسرائيلية على الاهالى ..

وعرف عسكرى البوليس سبب اجتماع المهربين .. كانوا يضعون خطة مشتركة لتهريب كميات ضخمة من المخدرات الى مصر ..

لقد اختتم الرجل أقواله بقوله :

— ان عملية التهريب كلها وضعت بحيث تتم بمساعدة حكومة اسرائيل .. وجيش اسرائيل ..

انتصار جديد للعروبة فى الطيران

النسر المحلق فى السماء شعاره طيران الصحراء



التقت الكويت ومصر فى مطار القاهرة ، وحملت الطائرة اسم الكويت وتعمل بين القاهرة والكويت ودمشق وبيروت ، وستمتد خطوط طيران الصحراء الى كل البلاد العربية فى المستقبل القريب

فى نفس الوقت الذى تتم فيه الوحدة بين مصر وسوريا ، لتكوين الدولة العربية الموحدة ، تدور محركات طائرة رشيقة موجودة فى مطار القاهرة ، وتشهد سماء العروبة حدثا جديدا يربط بين بلاد العرب وشعوبها ، وفى وسط مظاهرات الابتهاج والسرور التى يعيش فيها كل عربى بعد قرار « تكوين الدولة العربية الموحدة » ، وفى أعياد السعادة بميلاد الدولة الجديدة

فى هذا الجو وفى هذه الظروف ولدت « شركة طيران الصحراء » شركة عربية فى كل شىء ، وتطير بين بلاد العروبة ، وتربط بين شعوب العرب ..

تربط بين الدولة العربية الموحدة « سوريا ومصر سابقا » وبين الكويت وامارات الخليج العربى وبين لبنان وباقى بلاد العروبة .

اسمعوا خبرا جديدا ! !

ان شركة طيران الصحراء عربية مائة فى المائة وحتى الطائرات التى تستعملها اشترتها من شركة شقيقة لها . « شركة مصر للطيران » .

« لؤلؤة فى السماء »

فقد تم توقيع العقد لشراء احدى طائرات « الفايكنج » الفاخرة وستكون فاتحة خير وبركة على البلاد العربية والعروبة كلها .. انها لؤلؤة واحدة وبعدها ستزدحم السماء بطائرات غيرها وغيرها .. وستحمل اسم « طيران الصحراء » وسيربط كل بلاد العرب بخط طيران عربى مائة فى المائة وتستعين الشركة الجديدة بخبرة شقيقتها « شركة مصر للطيران »

وبعد ظهر يوم الاحد الماضى حدث لقاء جميل بين أبناء الكويت وأبناء النيل وأبناء فلسطين العزيزة..

اجتمعوا كلهم فى مناسبة سعيدة..

وهى تسليم أول طائرات اسطول شركة طيران الصحراء ..

الامير دعيج السلمان الصباح صاحب شركة طيران الصحراء بعد أن تفقد الطائرة الاولى وحوله السادة محمد محمود جلال عضو مجلس الامة وعضو مجلس ادارة شركة مصر للطيران ، ورأفت مدير الادارة التجارية وعبدالعزيز العلى المطوع ومحمد بركات وعلى العمر ويعقوب العبد الرزاق والمهندس المصرى تشاركيان



لقاء الاحباب

التقى الامير دعيج السلمان الصباح صاحب طيران الصحراء والسيد عبد العزيز العلى المطوع من أعيان الكويت والاستاذ محمد ابراهيم بركات وكيل الامير دعيج فى مصر ومدير فرع الشركة بالقاهرة والسادة على العمر ويعقوب العبد الرزاق من رجال الامير دعيج ..

ومن الجانب المصرى حضر السادة محمد محمود جلال عضو مجلس الامة المصرى وعضو مجلس ادارة شركة مصر للطيران والاستاذ رأفت مدير الشئون التجارية بالشركة والدكتور ابراهيم عبده مدير العلاقات العامة ولفيف من كبار الشخصيات العربية

● فى تمام الساعة الثالثة توجهوا جميعا الى أرض المطار .. وفى وسطه كانت تقف « الطائرة » وعليها أعلام الكويت الحمراء .. وشعار طيران الصحراء « النسر المحلق فى الفضاء »

● وتسلم الامير دعيج من الاستاذ محمد محمود جلال مفاتيح الطائرة وسلمها بدوره الى وكيل أعماله الاستاذ محمد بركات . وتصافح الحاضرون وتبادلوا التهنئة داعين الله أن تكون فاتحة خير بين بلاد العروبة وان تكون عنوانا للاخوة التى تربط بين الكويت ومصر وسائر العالم العربى

● وفى صباح اليوم التالى « الاثنين » غادر الامير دعيج السلمان الصباح ومرافقوه القاهرة الى بيروت ومنها الى الكويت على طائرة الفايكونت الرائعة لشركة مصر ايضا .. وسيفتتح خط طيران الصحراء قريبا ومركزه فى القاهرة ٤ شارع سليمان باشا تليفون ٣١٧٤٧ فمبروك على العرب .. « طيران الصحراء » .. الشركة العربية مائة فى المائة .. الف مبروك..

ناس ..

خطوط جديدة للثقافة بين مصر والخارج

● **الدكتور عبد الرحمن تاج ، شيخ الجامع الازهر** ، أشترك هذا الاسبوع في اجتماع اللجنة العليا للعلاقات الثقافية التى عهد اليها بتنسيق العمل بين الجهات المختلفة التى تعمل في ميدان العلاقات الثقافية ، وتخطيط السياسة العامة لهذه العلاقات بين مصر والبلاد الاخرى ..

وكان التعاون بين الادارات الثقافية في الوزارات المختلفة قد ظل مفقودا الى قبيل هذا الاجتماع ، الذى اشترك فيه فضيلة الشيخ الاكبر ، وكان من رأى ممثلى الوزارات انه يجب وضع خطوط رئيسية للثقافة بحيث تتصرف الوزارات على ضوئها ..

وفي هذا الاجتماع تقرر وضع دستور جديد لنشر ثقافة مصر في الخارج على أوسع نطاق ، على أن يكون للازهر نصيب الاسد في المشروع الجديد !!

النظام مطلوب قبل كل شيء !

● **السيد كمال الدين حسين ، وزير التربية والتعليم** ، سيأمر ، ولا بد ، بوضع قواعد حازمة يمكن بها السيطرة على النظام اثناء الاحتفالات العامة التى تقام في الملاعب والاندية ..

فقد حدث اثناء الاحتفال بأعياد الشباب في المراحل الثلاث ، الابتدائية والاعدادية والثانوية للبنين ، ان افلت الزمام من أيدى المشرفين عقب نهاية العرض الذى قدمه تلاميذ مدارس المرحلة الاعدادية بعد أن تسلل التلاميذ المتفرجون من مقاعدهم .. ووقفوا امام المنصة المخصصة لكبار المدعوين والمسئولين .. ولم يستطع ضباط المدارس الحيلولة بينهم مما نال من جمال العرض

من أجل حياة كريمة

● **حسين الشافعى** وزير الشئون الاجتماعية ، أصدر في هذا الاسبوع قرارا هاما فرح له اليتامى ومن في حكمهم ، وهذا القرار خاص بمؤسسات البنين والبنات ، وهو يقضى بأن يقبل بالمؤسسة كل حدث متهم في جناية أو جنحة او مخالفة او محبوس على ذمة التحقيق او محروم من الرعاية العائلية بسبب الفقر أو العجز

وستحصل ادارة المؤسسة من ولى أمر الحدث الذى يقيم في المؤسسة بصفة دائمة مصروفات اقامة ، اذا كان مقتدرا ، بعد أن اتضح أن كثيرين من الاباء ، وخاصة المطلقين ، يرسلون بأبنائهم الى المؤسسات ليضمنوا لهم حياة أكرم من حياتهم مع زوجات آبائهم ..

ويقضى القرار كذلك بأن ينظر في أمر الافراج عن الطفل اذا بلغ سن الـ ٢١ ، على أن تتولى المؤسسة الاشراف عليه مدة عام كامل للاطمئنان الى أنه يشق طريقه في الحياة كسائر المواطنين .



اليزابيث تايلور تقابل خروشتشيف !!

اليزابيث تايلور ممثلة السينما الامريكية الجميلة في طريقها الى موسكو الآن مع زوجها المنتج السينمائى مايك تود . وبعد أيام قليلة ستقابل (ليز) كل زعماء روسيا في قصر الكرملين . انها ستحرص على مقابلة خروشتشيف وبولجانين بمجرد وصولها الى عاصمة السوفييت .

انها تريد ان تنشر الصحف صورتها مع الرجل الاول في روسيا اليوم . ويقول زوجها مايك تود : (ان ليز هى سلاح امريكا السرى . ان زيارتها لموسكو ستقلب خطط روسيا الاستراتيجية رأسا على عقب !)

بقى ان نعرف رأى زعماء روسيا عندما يقابلون مسز تود !

وقف « نجوان هانم » كاد يذهب لحلف الاطلنطى

● **الشيخ احمد حسن الباقورى** ، وزير الاوقاف .. أمر بوضع حد لعبث الواقفين بأموالهم ، التى كانت تؤول الى جهات لا علاقة لها بالوطن ، أو بالدين والشرع .. بعد أن منع ايراد وقف نجوان هانم من الذهاب الى جيوب الافاقين من سلالة آل عثمان ، والانتفاع به الان لتحقيق مشروعات حلف الاطلنطى في تركيا !!

فقد اكتشف الاستاذ محمد رجب ، المستشار القضائى لوزارة الاوقاف ، نموذجا من المآسى التى كانت تمثل منذ وقت بعيد في الوزارة بحجة تنفيذ وصية الواقف .. وكان الاكتشاف عبارة عن حجة مؤرخة في شهر مارس سنة ١٩١٠ بامضاء الاميرة السابقة نجوان هانم .. وفي هذه الحجة أوقفت العمارة رقم ٦ بشارع سيزوستريس بالعطارين ، والفيلا رقم ٤ بشارع أنطونيادس بمحطة فلمنج برمل الاسكندرية .. ومع العمارة والفيلا ، اوقفت ايضا ٧١٢ فدانا و ١٢

وراء الأخبار

قيراطا ، و ١٢ سهما على الاسطول التركى البحرى ...

ومنذ ذلك الوقت – أى منذ ٤٨ عاما تقريبا – ظل الايراد وقيمته ٤٠ الف جنيه سنويا ، يخرج من مصر بحجة تنفيذ شروط الوقفية ..

وفي ٦ ديسمبر سنة ١٩٤٦ أصدرت المحكمة الشرعية العليا قرارا بتعيين سفير تركيا ناظرا على الوقف ، وتسلم الاعيان ، بعد أن كانت الوزارة ناظرة عليه .. وكان قرار المحكمة سببا في خلق مشكلة بين سفارة تركيا وبين الوزارة ، بعد ان وقفت الوزارة تعارض في ارسال عشرات الالوف من الجنيهات الى الاسطول التركى ، الى أن عرض الموضوع على الباقورى فأمر بأن تكون أولوية الاستحقاق لجنود الجيش المصرى الذين يدافعون عن البلاد .. بدلا من انتقال هذه المبالغ الى الاسطول التركى أولا ، والى حلف بغداد ثانيا !!

وفي هذا الاسبوع ابلغ سفير تركيا وزارة الاوقاف بمعارضة القرار واعادة المبالغ والاوقاف الى حيازته كما كان الحال من قبل !!

صادرات بدل المعروضات

● **الدكتور محمد ابو نصير** ، وزير التجارة ، متفائل بالنتائج التى ستأتى بها السوق الدولية للقطن المصرى

وهى السوق التى تزمع الهيئة العامة لشئون المعارض والاسواق الدولية ، اقامتها على أرض الجزيرة خلال ابريل القادم .

ويهتم الوزير منذ الآن بوضع التسهيلات اللازمة للمشتركين في السوق من مختلف الدول الشرقية والغربية ، وخاصة بالنسبة للغزالين والنساجين الذين يستخدمون القطن المصرى في انتاجهم

وسيكون في مقدمة هذه التسهيلات ، الترخيص للعارضين الاجانب بالبيع وفقا للاسس التى وافقت عليها ادارة النقد ،

ومنها تحويل قيمة المبيعات الى الدولة التى يتبعها العارض وفقا لنظام الدفع القائم بين مصر وتلك الدولة .

ومنها ايضا ان تصدر بقيمة المبيعات منتجات مصرية الى الدولة التى تتبعها الهيئة العارضة .

سؤال عن الاجراءات

● **الدكتور محمد على** ، وكيل وزارة الصحة المساعد ، تلقى في هذا الاسبوع رسالة عليها خاتم بريد لندن ، وبعد أن فض وكيل الوزارة الرسالة ، اكتشف أن صاحبتها احدى شركات السياحة الانجليزية ، وقد بعثت اليه تطلب موافاتها بالاجراءات الصحية التى تطلبها السلطات المصرية لمن يرغب في دخول الاراضى المصرية من السياح الانجليز



ابن خالة زوج الملكة يرتكب فضيحة

.. مع ممثلة من المجر !

ايفا برتوك ، ممثلة السينما المجرية السمراء ، كانت حديث لندن كلها في الايام الاخيرة . ان جميع الصحف نشرت صورتها مع الطفل الصغير الذى رزقت به ، وان حار الصحفيون في معرفة اسم والده . ذلك أنه طفل غير شرعى ، واسم والده هو السر الذى تحتفظ به ايفا لنفسها ولا تريد أن تبوح به لأحد . لقد سألها الصحفيون : نريد أن نعرف أسم والد طفلك ؟ فقالت : « انه رجل احترمه وأعتز بصداقته ! »

ولكن سر ايفا ما لبث أن ذاع بعد ولادة الطفل بأيام قليلة . لقد كان الصحفيون يحاصرون بيت الممثلة اللعوب في الريف الانجليزى . وفجأة وقفت سيارة امام باب البيت ونزل منها رجل تعرفه لندن كلها . انه الماركيز ميلفورد هيفاد ابن خالة الامير فيليب ، زوج ملكة بريطانيا . وامضى الماركيز ست ساعات كاملة في بيت ايفا ، وتناول معها طعام الغداء ، وشرب نخب الطفل الذى رزقت به عشيقته .

وعرفت لندن كلها سر الرجل الذى رفضت الممثلة السمراء ان تذكر اسمه للصحفيين . ان الماركيز هو عشيق ايفا ووالد طفلها . وعرف الصحفيون تفاصيل اكثر . ان الماركيز يستعد الآن للزواج من عشيقته ، التى ترجع علاقته بها الى بضع سنوات مضت . فقد كانت هى زوجة لرجل آخر . وقد طلقت هذا الرجل من أجل صديقها الماركيز ! واضطرت ايفا بعد هذا ان تتكلم بصراحة وتروى القصة كاملة !

ان ايفا برتوك هى شقيقة ممثلة السينما زازا جابور التى تزوجت خمس مرات وطلقت أزواجها الخمسة . وسرقت زوج باربارة هاتون ، أغنى امرأة في العالم . ثم طلقته لتبحث عن زوج جديد

ايفيت تدخل عوامة وتكتشف جهاز الجنيهات الاسترلينية

ملخص مانشر

كان روميل يستعـــــد للمعركة الفاصلة فى الصحراء الغربيـــة .. وكان يريد قبل ان تبدأ هذه المعركة ان يعرف بعض التفاصيل الهامة.. ولهذا أرسل اثنين من أمهر جواسيسه الى القاهرة.

وقطع الجواسيس ٢٥٠٠ ميل فى الصحراء ليصلوا الى اسيوط ومنها الى القاهرة .. وفى القاهرة نزل الجواسيس فى فندق شبرد .. وبعد أول لقاء لهم مع الراقصة حكمت فهمى انتقلوا للاقامة فى عوامة بالنيل .

وحاول الجواسيس الاتصــال بروميل ولكنهم فشلوا .. واعتقـــدوا ان الجهاز معطل .. واحضرت حكمت فهمى انور السادات لاصلاحه فاكد ان الجهاز سليم .. وليس به اى خلل..

والتقى الجاسوس ابلر براقصة إسمها ايفيت

وكان يجلس معهما على نفس المائدة شخص يتكلم باللغة العربية .. قال لهما ان اسمه عمر بك ، ولكنه فى الحقيقة لم يكن سوى الميجور الفريد وليام ساانسوم وهو من أقدر رجال المخابرات التابعين لقوات الحلفاء فى الشرق الاوسط ..

ولم يكن « عمر بك » يعرف أن هذين هما الجاسوسان اللذان تعب فى البحث عنهما مدة طويلة . ولم يكن الجاسوسان ايضا يعرفان أنه من كبار رجال المخابرات البريطانية .

مع روبى مرة اخرى

وكان الجو شديد الحرارة فى صباح ذلك اليوم من اواخر شهر يوليو سنة ١٩٤٢ ، وفى حمام الجزيرة كان أحد الضـــباط الانجليز يســـتعد للخـــروج من حوض السباحة بعد فترة تمرينه الصـــبحية . وبينما هو يصعد سلم الحمام اذا به يسمع صوت زوجته تناديه :

– روبى .. اسرع فطعام الفطـــور جاهز ، وهناك شخص ينتظرك ..

وأشار روبى بيديه ، ووضع الفوطة على كتفه ومشى فى اتجاهها ، وكانت زوجة روبى تشبهه الى حد كبير .. نحيفه طويله .. وعندما اقترب من المائدة رأى شخصا ثالثا يجلس اليها ، وكان هو عمر بك . أو الميجور الفريد سانسوم .

ويقول المؤلف انه كان موجودا فى نادى الجزيرة فى ذلك اليوم ، وشاهدهم ومعالم التفكير العميق تبـــدو على وجوههم .. كانوا يفكرون فى أمر هام خطير ..

ويستطرد قائلا : انه لم يكن يعرف فى ذلك الوقت أنهم يفكرون فى أمر الجاسوس الالمانى ابلر .

كانوا يفكرون فى أمر هذا الجاسوس .. من هو ؟! .. وكيف يقبضون عليه .. لم يكونوا يعرفون عنه أى شىء .. كانوا يريدون القبض على شخص لا يعرفون حتى اسمه ، أو شكله ، أو أى شىء يدل عليه .

الخطأ البسيط !!

وكانت منظمة التجسس الالمانية أبوير قد زودت أبلر بكل المعلومات التى قد يحتاج اليها ، وحددت له مصـــــادر المعلومات ، وخط السير .. واعطته هــذا المبلغ الضخم من الجنيهات الاسترلينية ..

شىء واحد بسيط لم تنتبه اليه منظمة التجسس الالمانية . وكان هــذا الشىء البسيط بداية الطريق للقبض على الجاسوس ابلر .

لم تكن منظمة التجسس تعرف شيئا عن نظام التعامل بالنقود الانجليزية داخل القاهرة !

كانت المحال والفنادق والمطاعم تقبل هذه النقود ، ولم يكن من الممكن تحويلها الى نقود مصرية بوساطة البنوك المصرية أو الاجنبية الموجودة فى مصر .. كان لابد من تغييرها من أحد المكاتب التابعة لادارة المخابرات البريطانية . وكان هذا المكتب يقع فى مواجهه ثكنات قصر النيل .

وفى صباح كل يوم كان مديرو الفنادق والمطاعم والكباريهات يقفون فى صف طويل أمام شباك تغيير العملة .

ولاحظت ادارة المخابرات أن النقـــود الانجليزية بدأت تتدفق فجأة على الشباك ولم يكن هناك سوى احتمال واحـد ، هو أن أحد الجنود الانجليز قام بتهريب نقود من الخارج .. ولكن بعد دراسة أرقام هذه النقود ومراجعتها على دفاتر بنوك انجلترا ، وجد رجال المخابرات أن هذا الاحتمال لا أساس له من الصحه ..

كانت الارقام الموجـــودة على الاوراق المالية تثبت أنها مزيفة سبق أن شوهد مثلها فى سويسرا والبرتغال واســـبانيا وامريكا الجنوبية .. وكانت غالبيتها من فئة الخمسة الجنيهات ، وكان واضحا أن مقر التزييف هو المانيا ، أو احدى دول أوروبا الخاضعه لها ..

وكان معنى هذا الاستنتاج أنها نقود جاسوس ألمانى موجود فى القـــاهرة ، ولكن التساؤل عاد مرة أخرى .. من هو هـــذا الجاسوس ؟ .. وأين يقيم ؟ .. وللاجابة على هذا السؤال جند رجال المخابرات من عسكريين ومدنيين لاقتفاء أثر هذا الجاسوس وتتبع حركاته ..

محطة الارسال

وكان رجال المخابرات يسألون كل من يعثرون معه على هذه النقود عن مصدرها .. كان البعض يقول :

– من واحد افندى اسمه حسين .. وهناك فى القاهرة آلاف اسمهم حسين !..

وآخرون يقولون :

– من ضابط انجليزى اسمه جون ..

ولم تكن لهذه المعلومات أية قيمه .. وفى الليلة التى سهر فيها حسين ومونكاستر وعمر بك فى الكيت كات ، كان من الممكن أن يعرفهما عمر بك ، لو دفعا حسابهما فى هذه الليلة .. ولكن القدر تدخـــل فى اللحظة الاخيرة ، فقد قامت حكمت فهمى بدفع الحساب بالجنيهات المصرية ، وانقذت بذلك ، ودون أن تدرى ، ابلر ومونكاستر ..

وكانت عمليات تتبع الجاسوس الالمانى تسير بمنتهى الدقة والحرص والسرعه .. وأصدرت ادارة المخابرات أمرا الى جميع مديرى الصالات والكباريهات والفنـــادق والنوادى ، بابلاغها فورا فى حالة دفع الحساب بالعملة الاسترلينية ! ..

وفجأة وصلت الى ادارة المخابرات برقية عاجلة تقول :

– محطة الارســـــال الالمانيـــة السرية الموجودة فى القـــاهرة مازالت تعمل .. حاولت الاتصال باماكن اخرى .. وقـــد وقفت هذه المحطة لاول مرة منذ انشائها .. التقطت اشاراتها وردت عليها بالشفرة محطة اخرى .. ربما كانت المحطة التى التقطت الاشارات فى اليونان .



فى فونتانا

دعا الاستاذ فريد الاطرش نجمة السينما الامريكية ليندا كريســـتيان والمليـــونير الارجنتينى للعشاء فى أجمل ملهى بالشرق « فونتـــانا » وليشـــاهدوا نجمة السينما المصرية ســـامية جمـــال فى رقصاتها الشرقية .. وترى فى الصورة النجمـــة الامريكية وأمامها فريد الاطرش .

يقعون فى المصيدة



الجواسيس اللاسلكى

المزيفة .. فى يد المخابرات البريطانية



وكانت فى الحقيقة جاسوسة تعمل لحساب الوكالة اليهودية فى مصر . .

واستطاعت الراقصة المصرية حكمت فهمى ان تحصل على معلومات هامة عن قوات الحلفاء

واعدت حكمت فهمى كل هذه المعلومات لابلر الذى حاول بدوره ارسالها باللاسلكى الى روميل ولكن دون جدوى ..

واخيرا ردت السلطات الالمانية على ابلر .. وقالت له انتظر حتى الساعة الثانية عشرة مساء

وذهب ابلر ليقضى الوقت فى الكيت كات .. وعلى نفس المائدة التى كان يجلس عليها هو وزميله مونكاستر كان يجلس معهما شخص ثالث يجيد اللغة العربية قال لهما ان اسمه عمر بك..

وكان معنى هذا أن يسرع رجال المخابرات فى العمل ، لان كل دقيقة تمضى تحمل اليهم احتمال اتصال الجاسوس الالمانى .. بالخارج وارسال المعلومات للقوات الالمانية ..

الى العوامة

وفى المتروبوليتان ، كانت احدى الفتيات تقف وسط مجموعة من الضباط الانجليز ومراسلى الصحف ..

واستأذنت الفتاة الجميلة منهم لحظة ، بحجة انها ستذهب لاصلاح احمر الشفاه فى حجرة السيدات ..

وقالت وهى تنسحب من بينهم :

ـ عن اذنكم .. دقيقة واحدة ..

قالت هذا فى لغة انجليزية تشوبها لكنة فرنسية جميلة ..

وكانت هذه الفتاة هى ايفيت .. الجاسوسة التى تعمل لحساب الوكالة اليهودية فى مصر ..

ولم تذهب ايفيت الى حجرة السيدات ، القرص ، ورد عليها أحد موظفى الوكالة الترص ، ود عليها احد موظفى الوكالة اليهودية ، وتحدثت معه ايفيت باللغة العبرية ..

قالت ايفيت :

ـ الليلة دى الساعة عشرة مساء كان عندى ميعاد هنا فى المتروبوليتان مع الشاب المصرى حسين، ولكنه لم يحضر حتى الآن ، ويبدو من الحوار الذى سمعته بين الضباط الانجليز ، أن ادارة المخابرات تبحث عن جاسوس ، ومن الجائز جدا أن يكون هذا الجاسوس هو حسين ..

ورد عليها الموظف قائلا :

ـ ولماذا لا تذهبين بنفسك الى العوامة ؟

وركبت ايفيت التاكسى الى عوامة ابلر ، ونزلت منه على بعد مئات الياردات من العوامة ، وبعد أن انصرف التاكسى سارت فى هدوء وحذر حتى وصلت الى السقالة المؤدية للعوامة ، وانتظرت قليلا .. كان هناك شعاع ضئيل من الضوء ، وسمعت قرع كئوس ، وأصواتا أخرى .

وسارت ايفيت حتى وصلت الى الباب ، وضغطت على الجرس .. وفجأة هدأ كل شىء ، وخفتت الاصوات ، فعاودت ضغط الجرس مرة أخرى ، ولم يكن هناك سوى الصمت .. وصاحت ايفيت :

ـ حسين .. افتح لى يا حسين .. ! أنا ايفيت يا حسين ..

موسيقى راقصة !

وبدأت الاصوات تصل الى أذنها مرة أخرى ، ثم هدأت ، وسمعت وقع أقدام تقترب ، وفتح أبواب داخلية ، ثم وصل الى أذنها صوت موسيقى راقصة تنبعث من اسطوانة فى جرامفون .. ثم فتح باب العوامة ، وسمعت ايفيت صوتا يقول :

ـ ادخلى بسرعة .. وشاهدت يدا تجذبها الى الداخل ثم تغلق الباب بسرعة ، ونظرت فوجدت أمامها ابلر ..

كان وجهه غير طبيعى ورائحة الخمر تفوح من فمه ...

وجلست ايفيت على الكنبه .. وجلس ابلر بجوارها ..

وفجأة قال لها :

ـ ايفيت .. أنا عندى شغل ، ومش ح أقدر أخرج معاكى الليله ، وماكانش لازم تيجى هنا ..

وأعطاها كأسا ، ولم يكن ينظر اليها .. كان يبدو عليه أنه ينصت بأذنيه ليسمع شيئا آخر .. وتساءلت ايفيت ماهو هذا الشىء .. هل هو موسيقى الجرامفون .. لا .. ونظرت حولها لترى هذا الشىء الذى كان ابلر يستمع اليه .. كانت هناك أصوات لا تعرف مصدرها .. هل هناك شخص ثالث فى العوامة .. هل هو مونكاستر ؟.. وأين هو ؟.. كانت تنظر حولها لتراه فلا ترى الا الحقائب والبضائع والاطعمة وزجاجات الويسكى ..

وظلت ايفيت بعد ذلك نصف ساعة وهى تشرب الويسكى .. وتتحدث مع ابلر الذى كان يجيب على كلامها ولم يكن عقله معها .. كان يشير أحيانا برأسه ، وفى أحيان أخرى يرد بكلام لا معنى له ، وبين وقت وآخر كان يذهب الى الغرفة المجاورة لتغيير اسطوانات الجرامفون .. وقالت ايفيت :

ـ ابلر .. ألا تعتقد أن الوقت متأخر لسماع مثل هذه الموسيقى .

ثم سمعت فجأة صوت ارتطام جسم وشاهدت من خلال الباب المفتوح غطاء الجرامفون يتحرك .. وهنا هب ابلر واقفا وذهب الى الجرامفون .. وسمعت ايفيت الحوار الآتى باللغة الالمانية :

ـ ماذا كان جوابهم ؟

ـ قالوا : **كوندور .. اتصلوا بـ فنك ايوشيوشتيل الساعة ٢٤ غدا .. كوندور .. لا تستخدموا جهاز الارسال مطلقا قبل الساعة ٢٤ غدا .**

ـ اننى لا أفهم شيئا بالمرة .. ان كل المعلومات فى أيدينا .. فلماذا ننتظر !

سؤال سخيف !

ثم عادا الى الحديث همسا ..

ورجع ابلر الى المكان الذى ترك فيه ايفيت ، والدهشة بادية عليه ، وأمسك بوجهها بيديه قائلا باللغة الالمانية مامعناه :

« ايه رأيك لو أمسكت برقبتك .. وضغطت عليها الى أن تموتى ! »

وقالت ايفيت فيما بعد : أنها اكتشفت انه وجه اليها هذه العبارة ليرى تأثيرها فى وجهها ، ومن هذا التأثير يستطيع أن يكتشف ما اذا كانت تعرف اللغة الالمانية وهل سمعت وفهمت ما دار بينه وبين زميله مونكاستر .

وكانت ايفيت تعرف اللغة الالمانية ، ولكنها أجابته قائلة :

ـ لماذا تشتمنى هكذا .. أنا لا أفهم ماتقول .. ولكنى أحس أنك تشتمنى.. ولماذا هذا التصرف الغريب منك ..

وتقول ايفيت انها حاولت جهدها اخفاء مشاعرها حتى لا يبدو عليها أى انفعال ، أو تأثر ، أو فهم لما قاله ابلر..

وهنا نظر ابلر الى مونكاستر قائلا بالالمانية مرة أخرى ..

ـ اطمئن .. انها لاتعرف حرفا واحدا من الالمانية !..

.. وأخرج رزمة من النقود وأعطاها لايفيت قائلا :



ايفيت .. حاول ابلر أن يعرف ما اذا كانت تفهم اللغة الالمانية .. وكانت تعرفها .. ولكنها استطاعت أن تخفى عنه ذلك

ـ خذى هذه النقود واستمرى معى فأعطيك أكثر وأكثر .

ثم أخرج من الدرج زجاجة عطر اعطاها لايفيت وهو يقول :

ـ وهذه أيضا .. فأنا أحب النساء وأحبهن أكثر عندما تكون رائحتهن حلوة

وكان مونكستر يغط فى نوم عميق، ولكن ابلر ظل مستيقظا حتى الفجر وقام بتوصيلها الى الباب .. ثم الى الشاطىء..

والى ادارة المخابرات وصلت هذه البرقية ..

(محطة الارسال لا تزال تعمل .. انها تستخدم نفس الشفرة .. لاتعمل الآن الا فى فترات قصيرة ومتقطعة)

معلومات هامة !

وبعد أيام كان هناك صف طويل يقف أمام مكتب استبدال النقود ، وكان الموظف المكلف بعملية الاستبدال يحمل تعليمات هامة ..

وتقدم أحد الواقفين فى الصف ووضع أمام الموظف مجموعة من أوراق النقد طالبا استبدالها ..

ولاحظ هذا الشخص أن موظف مكتب الاستبدال ينظر اليه ويتأمل وجهه فقال له :

ـ أرجوك أنا أريد استبدال هذه النقود .. وأنا اؤكد لك اننى رجل شريف ..

ـ ما هو اسمك ..

ـ اسمى جورجى اندروليداكيس من اليونان ..

ـ نحن سنغير لك النقود ، ولكن .. لابد أولا أن نعرف بعض المعلومات الهامة

وأدخله الضباط الانجليز المكتب .. وبعد نصف ساعة كان جرس التليفون يدق فى منزل الميجور سانسوم ،ودار بينه وبين موظف الاستبدال الحوار التالى :

ـ هالو ميجور .. عندى بقال يحمل كمية كبيرة من النقود التى تبحثون عن مصدرها .

ـ انه بقال فى الزمالك ، ومعظم زبائنه من سكان العوامات .. انه يقول أن شخصا ذهب اليه أمس واشترى منه بضائع كثيرة ودفع الثمن بالجنيه الاسترلينى

ـ هل تظنه يعرف الرجل ؟ ..

ـ نعم .. يقول أنه يعرفه جيدا .. لأنه هو الذى جهز له طلباته بنفسه ، ولان المبلغ الذى دفعه كان كبيرا ..

ـ احجزه عندك .. وأنا قادم فورا..

مع جهاز لاسلكى !

وفى صباح نفس اليوم دق جرس التليفون فى مكتب أحد مديرى المخابرات البريطانية .. وكان المتكلم فى هذه المرة واحدا من الوكالة اليهودية فى مصر .. ودار بينه وبين مدير المخابرات هذا الحوار :

ـ لقد سمعت أنكم تبحثون عن جاسوس ألمانى ..

ـ من قال هذا ؟ ..

ـ الجاسوس الذى يصرف نقودا استرلينية ..

ومرت لحظة صمت قصيرة قال بعدها مدير المخابرات ..

ـ حسنا .. ومن أنت .. وماذا تريد ؟

ـ لاتعجب فنحن أيضا لنا مصادرنا ، ومعلوماتنا دائما صحيحة . واريد أن أقول لك أنه توجد بجانبى الآن فتاة جميلة.. وفى يدها خمسة وعشرون جنيها من العملة الاسترلينية من فئة الخمسة الجنيهات ، أخذتها من شخص تعرفه جيدا .. وتعرف أين يقيم ، وكانت معه منذ ساعتين ..

ـ حسن جدا .. وبعد ؟

ـ وأحب أن أقول لكم أن هذا الشخص لديه موعد فى الساعة الثانية عشرة من مساء اليوم مع ..

ـ مع من ؟

ـ مع جهاز لاسلكى .. ان الفتاة معى الآن ، وهى على استعداد لأن ترشدكم الى مكان هذا الشخص ..

ـ ان الجيش البريطانى كله فى هذه الحالة ، سيشكر للفتاة هذه الخدمة التى لا تنسى ، وسيكافئها بمبلغ كبير جدا.. أين أستطيع أن أقابل هذه الفتاة ؟..

ـ بعد عشرين دقيقة ستكون عند باب مكتبك ..

الكلام أو الصورة !

واستعدت فرقة من الجنود بقيادة الميجور سانسوم لحصار عوامة ابلر .. ووقفوا ، وفى أيديهم المدافع والمسدسات والبنادق السريعة الطلقات .. وقبل أن يبدأ الهجوم قال سانسوم لجنوده :**لابد أن تتنبهوا جيدا .. نريد ان نقبض عليه حيا .. وافهموا ان معه زميلا له .. من الجائز ان يكون لديهما سم من نوع معين يستخدمانه للانتحار .. او قد يطلق كل منهما الرصاص على الآخر .. يجب القبض عليهما قبل أن ينتحرا ، وقبل ان يفسدا جهاز اللاسلكى ..**

لاتصوبوا طلقاتكم نحوهما الا عند الضرورة القصوى ولا تضربوا فى المليان فنحن نريد الحصول على الجاسوسين وهما على قيد الحياة ..

وفى هذه الاثناء ، كان جون ابلر يجلس فى عوامته ودق جرس الباب فقال ابلر لزميله :

ـ هل تذكر اتفاقنا يامونكاستر ..

ـ نعم مازلت أذكره ..

وأخرج ابلر قطعة نقود فضية وقال لصاحبه :

ـ الكلام .. أو الصورة ..

وقال مونكاستر :

أختار الصورة ..

وقذف ابلر قطعة النقود الى أعلى ... وتعلقت أنظارهما بها حتى سقطت على الارض ..

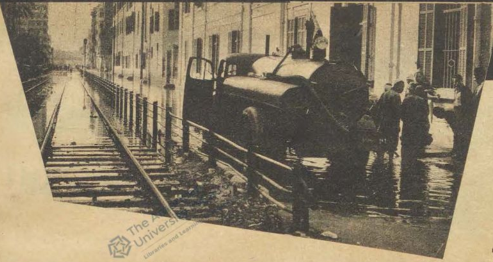
سقطت على الوجه الذى يحمل ...

(البقية فى العدد القادم)



الجاسوس الالمانى جون ابلر الى اليمين ومعه زميله مونكاستر .. وقد أخذت لهما هذه الصورة فى المعادى ..

الشعب يشكو (٤)



البلدية سبب المشاكل

إلى متى تنقطع المياه وتنفجر مواسير المجاري في وجوه الناس !

يجب أن تصدق أن ٩٠ ٪ من مشاكلك اليومية سببها بلدية القاهرة .. اذا نزلت الى السوق ولم تجد ما تشتريه من الخضر والفاكهة ، أو وجدته بسعر مرتفع فلا تسخط على وزارة التموين وجشع التجار .. لان بلدية القاهرة هي السبب ، فقد استولت على ١٠٢٥ فدانا في كوبري القبة وساقية مكي ومسطرد وامبابه والعجوزة و٤٥٠ فدانا في منطقة دار السلام ، وكانت هذه الاراضي تمد العاصمة بالخضر والفاكهة .

واول مايقع على عاتق البلدية هو توفير المسكن الصحي لكل مواطن ، وقد عرفت **بلديات انجلترا والمانيا ذلك ، واستطاعت بعد الحرب العالمية** أن تنقل الناس من الشوارع الى المنازل .. اما بلدية القاهرة فقد استطاعت بسياستها **أن تنقل الناس من المنازل الى الشوارع .. والمدافن أيضا . وتكدست العائلات بجوار المقابر ، حتى أصبح عدد الاحياء في مدافن الامام بالخليفة أكثر من عدد الاموات .. وهؤلاء هم ضحايا البلدية يتكلمون ..**

• **يقول خليل ابراهيم عامر (تمورجي)** : كيف أسكن أنا وأولادي الاربعة في حجرة واحدة ملحقة بمقبرة بعد أن كنت أسكن في ثلاث حجرات ؟ لقد وجهت الينا البلدية انذارا شديد اللهجة بترك المنزل خلال ٢٤ ساعة ، فلم نجد لنا مأوى الا مع الاموات ..

• **ويقول السيد حسن عبد الله بسلاح المهمات بالعادي** : تصور أن تسعة أفراد ينامون في غرفة واحدة بجوار الموتى ، ولا نستطيع أن نحصل على الماء الا بصعوبة لبعدنا عن الاحياء .. !

المساكن الشعبية

وكان أولى بالبلدية أن تبني للناس مساكن قبل أن تشرع في الهدم ، ولكنها نسيت واجبها ، وأخيرا وعدتهم باقامة مساكن شعبية يدفع ثمنها على أقساط مريحة ، وساهمت وزارة الشئون مع البلدية بشرط الا يتمتع بهذه المساكن الا من زاد مرتبه على ٢٥ جنيها ..

وقد تبين أن ٤٨ ٪ **من المنازل** التي هدمت كانت على وشك الانهيار .. وتم فعلا في خلال أربعة أشهر هدم ١٠٧٨٤ منزلا في مختلف الاحياء بالقاهرة **وثبت أن ٥٠ ٪ منها كانت باحياء السيدة زينب والدرب الاحمر والجمالية والموسكي . واكتشفت** اللجنة الفنية التي شكلت **من أساتذة الجامعة** لبحث أسباب انهيار المنازل أن السبب الرئيسي هو **قدم المباني وعدم قيامها على أصول فنية .**

٦٠ الف عائلة في غرفة واحدة

لقد أصبح توفير المسكن المناسب لكل مواطن أهم مشكلة في حياة الناس .. فقد ثبت أن **٦٠ ألف عائلة في القاهرة** يسكنون في غرفة واحدة .. ورغم ذلك فان البلدية لاتعمل أبدا حساب الزيادة في عدد السكان كل عام .

● فمن الثابت أن في بلدية القاهرة **خمسة مهندسين فقط** .. لهم حق التوقيع على كل التصميمات الجديدة في العاصمة .. ويجب على كل مهندس أن يصدر يوميا ٤٠ رخصة بناء على الاقل .

● وأن **تسعة مهندسين فقط** يشرفون على تصميم جميع المساكن الشعبية .. وتطالبهم البلدية بالانتهاء من التصميم في أقل من ثلاثة أيام ..

ويقول هؤلاء المهندسون : ان السرعة تسبب حدوث كثير من الثغرات التي لا يمكن تلافيها ..

● وأن **المهندس عبد الوهاب الزنفلي وكيل ادارة الاسكان** .. رفع قضية على بلدية القاهرة .. لانها سمحت لجاره باقامة بناء يسد عليه المنافذ واتهمها في بلاغه بالتقصير والاهمال الشديد .

● **وأن البلدية أصدرت امرا بهدم الدورين العلويين وغرف السطوح ، من عمارة الاستاذ صادق مبروك** المستشار بمجلس الدولة فطلب منها السماح له بازالة باقي الادوار ، ولكنها أصرت على بقائها .. !

٢٠ ٪ شكاوى من المواصلات

ومع أن الناس جميعا يشكون من ازمة المواصلات ، فان ٢٠ ٪ فقط من مجموع الشكاوى في بلدية القاهرة ضد شركات الاتوبيس .. لانها هي التي تحدد عدد الاوتوبيسات في كل منطقة ، والمفروض أن يتم التحديد طبقا لاحصائيات عن عدد السكان .. ولكن لايوجد في البلدية حتى الآن مكتب للاحصائيات ..

وينتج عن ذلك سوء توزيع الاوتوبيسات في احياء القاهرة ..

واغلب شكاوى الجمهور تدور حول :

● رداءة الخدمة في الاوتوبيسات .

● رعونة السائقين وعدم اهتمامهم بأرواح الركاب .. ووقوفهم في المحطات ثواني معدودات دون مراعاة للصاعدين او النازلين ..

● الزحام الشديد الذي ينتج عنه حوادث النشل والسرقات وحالات الاغماء

وكانت الهيئة الادارية لمجلس بلدي القاهرة قد اقترحت لحل ازمة المواصلات ازالة نصف عدد مقاعد الاوتوبيسات .. ولكن هذا القرار لم يكن مجديا .. **واقتنعت البلدية في الاسبوع الماضي** بزيادة عدد الاوتوبيسات وتنسيق التوزيع بين المناطق المختلفة .. !

باب الشعرية يشكو !

تبين « لآخر ساعة » :

● **أن ٣٢ ٪ من الشكاوى ضد البلدية من حي باب الشعرية والمدبح وبولاق والجمالية ..**

● **و ٢٥ ٪ من أهالي السيدة زينب وشبرا والعباسية ..**

● **و ١٤ ٪ من أهالي الدقي والزمالك وجاردن سيتي والعجوزة .**

● **و ٨ ٪ من سكان الجيزة وبين السرايات وبولاق الدكرور .**

● **و ٢١ ٪ من أهالي حلوان ومصر الجديدة والزيتون والقبة .**

الاستغاثة ببوليس النجدة

لقد تطورت الدنيا الا ادارة المياه **ببلدية القاهرة** . فانها لا تشعر بازدياد عدد السكان .. وبأن مواسير ضغط المياه التي انشئت قديما أصبحت لا تصلح .. وهناك **أحياء كاملة تعيش أياما بلا ماء مثل حامية الزيتون وبين السرايات** .. والادوار الثانية والثالثة والرابعة من المنازل **في شبرا وروض الفرج والخليفة والسيدة زينب وباب الشعرية** . وقد حدث أن انقطعت المياه عن مستشفى الازهر ٧٢ ساعة كاملة ، فاستغاث الاطباء **ببوليس النجدة ومطافيء القاهرة** لاسعاف المرضى بالماء .

وقد ضج نصف سكان القاهرة من مشكلة المياه .. ورغم ذلك فان بلدية القاهرة **تروي ٦١٠ حدائق في قلب العاصمة بالماء العذب ..**

مياه المجاري تحاصر السكان

ووصل الى البلدية في شهر ديسمبر فقط ٦٤٠ شكوى خاصة بطفح مياه المجاري في شوارع القاهرة ، وأصبح هذا المنظر مألوفا طيلة العام لسكان الخليفة وبركة الفيل والسيدة سكينة . ووصل من سكان شارع منصور وحده **٢٨٥ شكوى** بأن مياه المجاري غمرت جميع الشوارع المحيطة بوزارات التربية والحربية والمالية .. ويومها لم يستطع الموظفون الوصول الى مكاتبهم ، ولم يستطع السكان النزول من منازلهم ..

لقد ذهبت « آخر ساعة » الى حي بين السرايات وحارة مسعود بالسيدة زينب .. وشاهدت هناك الشوارع مغمورة بمياه المجاري التي طفحت منذ شهر . وانهالت الشكاوى على البلدية .. ولكن كان مصيرها سلة المهملات ..

الكناس = ٣ جنيهات شهريا وبغل البلدية = ٥ جنيهات شهريا

وتبين أن سبب قذارة الشوارع في الاحياء الشعبية **كالسيدة زينب والخرنفش والجمالية والمدبح وغيرهم** . يرجع الى النقص الواضح في عدد الكناسين وعدم تشجيعهم . فالبلدية قد قسمت القاهرة الى ٢٥ منطقة ..

وعدد الكناسين في العاصمة كلها ٣٥٠ فقط .. والكناس يعمل من السابعة صباحا حتى الخامسة مساء ويأخذ نظير هذا الارهاق ١٢ قرشا يوميا ، بينما **بغل البلدية يكلف الدولة خمسة** جنيهات شهريا ..

الشوارع لا تخضع لسياسة

والشوارع أيضا لا تخضع لسياسة . فشارع الهرم مثلا كلف الدولة عام ١٩٥٦ **عشرة الاف جنيه ، ولكن البلدية اعادت تخطيطه من جديد بعد ثلاثة شهور من رصفه** .. وبالاضافة الى ذلك فالبلدية لا تعترف **بالتنسيق بينها وبين المصالح المختلفة ولا حتى بين اداراتها .. فعمليات رصف الشوارع تتم قبل الكشف على شبكة المجاري والمياه ..**

وهناك ٢٢٠ شكوى من اهالي شبرا تقول : انه قبل أن يجف الاسفلت في شارعي الترعة البولاقية وشبرا ، شرع عمال البلدية في الحفر مرة أخرى لاصلاح مواسير المياه ، وهذا يعطل الكثير من مصالحهم التجارية .

الشكاوى لا تنتهي أبدا !

ان الشكاوى من بلدية القاهرة لاتنتهي وضحاياها يزدادون يوما بعد يوم ..

● **فهناك ٢٢١ شكوى من سكان منطقة وابور المياه بروض الفرج** تقول : ان شوارع المنطقة بلا استثناء ليس بها عمود نور واحد .. مع ان الشارع كله مرتفعات ومنخفضات .

● **و ٥٣٢ شكوى من أهالي الحلمية** تقول : أن البلدية وضعت منذ أربعة شهور في الحي ٢٢٠ عمود نور ، وتركتها بلا اضاءة .

● **و ٢١٥ مواطنا من سكان حي القللي يشكون** من أن أصحاب المنازل يؤجرون بعض الادوار لتمليح الاسماك واقامة مصابغ ومدابغ ، وأن الرائحة المنبعثة من هذه الاماكن تؤثر في صحتهم !

● **و ٦٠ الف بائع متجول في القاهرة يطاردهم بوليس البلدية صباحا ومساء** . وهم يطالبون بأن تؤلف لجنة لبحث مشكلتهم .. وتحديد أماكن يعرضون فيها بضاعتهم ، وتحديد العلاقة بينهم وبين بوليس البلدية ..

● **و ١٥٤ شكوى من أهالي الحلمية** يقول أصحابها : ان البلدية تساعد على انتشار البدع والمنكرات .. وتستغل الموالد لتؤجر الارض لاصحاب طبليات القمار وتجار اللهو الحرام .

● **و ٥٦٤ مواطنا ممن نزعت البلدية ملكية منازلهم أو ارضهم منذ ثلاث** سنوات .. يطالبون بحقوقهم .. وقد بلغت نفقات الاجراءات اللازمة أكثر من ثلاثة ارباع المبلغ المستحق لهم .



حتى مشكلة المواصلات وحوادث النشل والسرقات في الاوتوبيسات ، البلدية مسئولة عنها



واحدة من الاسر التي تعيش في مدافن الامام .. بعد أن أمرتها البلدية باخلاء مساكنها





الألوان .. والعقد
فى فساتين اسبانيا



وينطق الزي القومى للاسبانية بانها صعبة الفهم معقدة .. تماما كزيها ذى الثنيات العديدة والذيل المنفوش الذى يجمــــع مختلف الالوان .. وتقول هى عن نفسها : انها بوهيمية فى حبهــا .. اذا احبت تحب بعنف.. واذا ضحت تضحى حتى الموت ..

وتميل الاسبانيــة الى كل مايلفت الانظـار .. فالالوان البـراقة التى تستعملها فى ازيائها تنطق بهذا .. وكذلك طراز كل ركن من اركان بيتها ..وخصوصا مائدةالطعام..فهى تحاول ان تجعل الوان الاكل عليها اجمل من طعمها ..

واذا كنت تجمعين هذه الصفات فحاولى أن تقلدى الزي الذى اقتبســـته من الاسبانى .. وهـــو يصلح للحفــلات الراقصة .. ويفضــل فيه اللون الاســـود والاحمر .. والجونلة يليسه عليها كرانيش .. الاول من نفس لون الفســتان .. والثانى بلون اخر.. مثلا لبنىمع اسود .. او اخضرمع اسـود .. وتوضـــع وردتان : الاولى على اليمين .. والثانية على اليسار بفيونكة ..

كيمونو ..
فى اليابان



حاولت ايفون ماضى أن تخلق من الزي اليابانى.. زيا عصريا.. مصريا .. درست أولا طباع وعادات اليابانيات التى تختفىوراء طيات الفستان .. عرفت أن المرأة اليابانية ليست منطوية على نفسها ، وليست جامدة الشعور ، بل هى علىالعكس .. ميالة الى التحرر والانطلاق .. ملتهبة العواطف ، رقيقة المشاعر.. تعتز جدا بوطنها.. وبالزي الذى يرمز لهذا الوطن .. فقد احتلت بلادها الجيـــوش الاجنبية .. ولكنها رفضت أنتقلد أبناء المحتلين وترتدى المــلابس الاوروبية .. وعنادها هــذا جعل الامريكيات يضعن ملابس السهرة والكوكتيل على الرف ، ليرتدينالكيمونو... ومنمجموع هذه العادات صممت ايفون زيا له نفس الاكمام المفتوحة المبطنة بقماش ساتان.. والياقة والحزام من نفس قماش البطانة .. والفستانكراوزيه على جنب ينتهى بفتحة جانبية عند السـاق .. والحــــزام عريض ممسوك بتوكه لولى !..

من كل بلد فستان



وقد رات مدام أرمنيه سارفيان مصممة الازياء .. أنالهندية فيها كثير من طباع المصريات منذ أيام الفراعنــة .. من حيث تمسكهن بالتقــاليد .. وزى الشروال مر على مصر فى عصر من العصور أيام الاتراك والمماليك .. وهو يناسب اذا أخذ الطابع المصرى ، حفـلات الســهرة.. ولاتلبســه الا صاحبات القوام الطويل .. ويمكن انيقال انملوك الموضة فىباريس اقتبسوه فى موسم الشتاء الماضى ..



الزي القومى لكل شعب.. هو عنــوان لعــادات هــذا الشعب وتقاليده.. وعاداتبعض الاجنبيات تنطبع على بعض المصريات بحيث يجدن انفسهن - وعلى غير ارادة منهن - يتمنين أن يرتدين هــذا الزي .. ولكن بعد أن يمصر .. وتدخل عليه التعديلات التىتجعله صالحا للارتداء فى الشوارع وفى مختلف المناسبات دون أن يقال أن السيدة قد فقدت طابعها المصرى واصبحت يابانيــة أو صينية أو هندية !

لقد اختارت آخر ساعة زيا من كلسفارة .. ثم طلبتمنمصممات الازياء المصريات انيحاولن اقتباس زي مصرىله طابع الزيالاجنبى.. وله روحه .. ولــكنه يتفق مع الموضــة السائدة عندنا ، وهى الازياء الغربيةالعصرية.. لا الأزياء الموروثة عن ابائنا واجدادنا !..

النصف الحلو

٣ صفحات للمرأة كل أسبوع

تقدمه **فتحية بهيج**





هنا خناقات واتهامات ..
وهناك خناقات واتهامات !

الاتهامات هنا .. موضوعها الموسيقى والالحان التى يتولى الموسيقيون لطشها من بعضهم البعض، او من زملائهم الغربيين

وهناك موضوعهـا الازياء التى يتولى المصممون لطشها من بعضهم البعض، او من زملائهم فى روما .. ونيويورك حتى « المرحوم » كريستيان ديور لم يسلم من موجة الاتهامات باللطش والتقليد .. ويتهمون ديور بالسرقة من سيسيل بيتون الذى بدأ يحتل نفس المكانة التى احتلها ديور فى عالم الازياء .. وان كان هذا المصمم لا يملك حتى اليوم محلا لعرض انتاجه .. كما أنه ليس متعاقدا مع آية شركة لاظهار أفكاره .. كل مافى الامر انه قام هذا الموسم بتصميم أزياء النجمة لسلى كارون فى الفيلم الغنائى الراقص « جيجى » .. وبعد عرض الفيلم باسابيع كانت محال الازياء مضطرة لانتاج آلاف من البلوزات التى كانت لسلى ترتديها فى الفيلم ..

والذين كتبوا عنه أخيرا قالوا : ان ديور كان متأثرا بافكاره فى كل تقليعة كان يفاجىء بها العالم .. وقد نشروا زيا كان سيسيل قد قدمه فى مارس عام ١٩٥٦ .. وصـــورة لزى من تصميم كريستيان ديور قدمه فى اغسطس من نفس العام !

لقد بدأ ملك الازياء الجديد حيـــاته مصورا للسيدات الجميلات .. وأصـــبح الآن خليفة لاشهر مصمم أزياء عالمى !

تصرفى فى حدود العقل ..
ولايهمك كلام الناس !

كانت فى نظرى تمثـل جيـلاحائرا .. بين الرجعية والاباحية.. ولا وسط بينهمـا فى عرف ونظر الناس على الاقل .. قالتلى : لو قرأت مذكراتى التى أكتبها يوميا .. لوجدت سؤالا أكرره كل يوم واسائل به نفسى .. كيف أعاشر النـــاس .. كيف أعاملهم .. وباية طريقة أتفاهم معهم ؟ ولكنى لا أجد لهذا السؤال جوابا .. ولاول مرة يتجـاوز السؤال صفحات مذكراتى لاطرحه عليك لعلنى أجد الجواب عندك !

لقـد جربت أن أكون واقعيـــة مع نفسى .. ومع النـاس .. فانا أسكن حلوان .. واقطع المسافة بينهـا وبين القـاهرة مرتين على الاقل فى طريقى للجامعة الامريكية .. وأثناء عودتى منها .. اقابل يوميـا نفس الوجوه .. ونفس الاشخاص ، وشعرت بانه لا مانع على الاطلاق من أن يكون لى أصـدقاء من بينهم .. فزمالتى لهم لا تقل عن زمالتى للطلبة فى الجامعة .. هل تعرفين ماذا قالوا عنى .. قالوا اننى « سهلة » .. بكل ماتحمله الكلمة من معنى .. سهلة

فى عقد اواصر الصداقة وما هو ابعـد بكثير .. من الصداقة .. وقررت أن أصبح كالصنم ذهابا وايابا .. هل تعرفين ماذا قالوا عنى .. اننى مليئة بالعقد .. واننى أحاول أن اخفيها تحت ستـار الرزانة التى ابدو بها .. وأن حقيقة نفسيتى .. تخالف مظهرى على طول الخط .. ومفهوم طبعا ماذا يقصدون !

لقـد أصبحت اكره السـاعة التى اقضيها فى المترو ذهابا وايابا .. اننى اعانى الاما نفسـية من المجتمع الذى اعيش فيه .. واحاول يائسة ان اعرف .. ماذا يعجب الناس على وجه التحديد !

قلت لهـا .. قبـل أن أجيب على سـؤالك .. يجب أن انبهك الى انك ظلمت المجتمع عنـدما وصـفته بهذه البشاعة .. وعيبك أنك تطلبين الكمال من الناس .. رغم أنه ينقصنا جميعا .. أنت مثـلا .. هل تعجبك كل تصرفات زميلاتك .. ابدا .. انك تنتقدين بعض تصرفاتهن .. رغم أن هـذه التصرفات صادرة منهن عن عقيـدة واقتنـاع .. ومثلك تماما باقى الناس .. !

انا اتحدى اى فيلسوف يحـاول ان يجد اجابة صريحة واضحة عما يعجب الناس على وجه التحديد .. فانه من الصعب جدا أن ترضى مجموعة بسيطة تختلف فى امزجتهـا .. وطباعهـا .. ونفسياتها .. ومقدار حقدها على الغير .. فما بالك بالمجتمع كله !!

وصعب جدا .. أن تطلبى من الناس أن يؤمنـوا بان تصرفاتك سليمة مائة فى المائة ..

يجب أن تقبلى المجتمع على علاته .. وثقى أن بعض الالسـنة سوف تنال منك ومن تصرفاتك ، مهما حاولت أن تفعلى لهم مايعجبهم .. وثقى أنك لو وضعت سجادة فى ميـدان التحـرير ، واديت عليهـا الصلوات الخمس علنا ، لكى تثبتى للنـاس انك تسـيرين على الصراط المستقيم .. ثقى انك لن تعدمى عشرات القـائلين : انك نويت التـوبة تكفيرا عن تصرفاتك السـابقة !

احسن طريقـة .. هى أن تضبطى اعصابك .. ثم تصرفى فى حدود العقـل والتقاليد التى يقبلها هـذا العقل .. وبعد هذا لا يهمك مايقوله الناس !!

فتحية بهيج

جنون المتعلمات . . . اكثر !

قال الدكتور احمد وجدى مدير مستشفى الامراض العقلية : ان نسبة الجنون بين المتعلمات اكثر منها بين الجاهلات .. فبينما تبلغ عند المتعلمات ١٠٪ لاتتجاوز عند الجاهلات ٢٪ تقريبا .. والسبب انه كلما دخلت المرأة فى الحياة العملية .. كانت عرضـة أكثر من الرجل للجنون ..

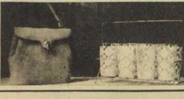
وهناك حقيقة أخرى .. ان المرأة الجاهلة فى المدينـة اكثر جنونا من المرأة الجاهلة فى القرية .. لان طبيعة الحياة فى المدينـة اكثر تعقيدا منها فى القرية ..

ولكن الغريب أن الاضطرابات العقلية تصيب الرجال والنسـاء بنسبة واحدة .. وان كان عدد الرجال فى المستشفيات اكثر .. نظرا لان بعض التقاليـد فى الريف والصـعيد تمنـع حتى اليوم عرض السيدات على الاطباء ، ولو كن مريضات بالجنون ..

وسبب الجنون عند المرأة يرجع غالبا الى اضطرابات العاطفة .. او الاضطرابات التى تنشأ من عملية الحمل والولادة .. أما سببه عنـد الرجال فيرجع الى اضطراب التفكير .. وفى أحيان قليلة الى اضطراب العاطفة ..

والجنون عند النساء مبكر .. فهو يبـدا فيما بين الخامسـة والعشرين والخامسة والثلاثين .. وعنـد الرجال فيما بين الثلاثين والاربعين !!





أجمل ما فى السوق

انتقلت عدسة آخر ساعة فى هـذا الأسبوع الى الاسكندرية لتختـار لك اجمل ما فى السوق من محل ريفولى ، واختارت لك مجموعة رخيصة جدا .. وجميلة جدا ..

- شنطة تواليت شمواه من جميع الالوان ، ثمنهـا ٢٩٥ قرشا فقط .. وبجانبهـا طقم أكواب منقوشة برسوم جميلة من ٨ قطع مع حامل معدنى لها .. ثمنها ٣٩٥ قرشا
- شنطة شمواه سبور من جميع الالوان ثمنها ٢٢٥ قرشا ، وبجانبهـا سبت للتواليت .. ستيل فرنسـاوى من المعدن لوضع بقايا أدوات التجميل .. ثمنه ١٧٥ قرشا
- اباجورة للمكتب ستيل امريكانى ثمنها ٤٩٥ قرشا .



مسـتقبل جـديـد .. للواتى ولدن بلا مسـتقبل !

الدار التى أنشأتهـا السـيدة بهيجة رشيد سنة ١٩٥٠ ، وتضم بين جدرانها ٧٠ فتـاة بين سن السابعة والعشرين .. منهن من أمضت فى الدار ست سـنوات أو اكثر ومنهن من دخلتهـا منذ يومين فقط ..



امتحان عمل .. المشرفات يشترين من الكانتين الذى تديره النـزيلات ..

ونزيلات دار الضيافة جنس .. اما من اللقيطات اللاتى تتركهن الامهات تخلصا من عارهن .. واما ان يأتين من مكاتب النيابة واقسام البوليس عندما يقبض عليهن أثناء تسكعهن فى الشوارع بتهمة التشرد أو التسول أو السرقة .. ويسلمن لدار الضيافة قبل أن يقدمن للمحاكمة .. حيث تستقبلهن أخصائية اجتماعيـة تتولى مراقبتهن وكتابة تقرير عن كل واحدة .. وعلى أساس هذا التقرير يكون تقـدير القاضى عند الحكم !

وسياسة الدار تقوم على دراسـة حالة كل فتاة ثم البدء فى تنفيذ خطوات العلاج اللازمة لها .. وينقسم هذا العلاج الى طبى .. ونفسى .. والعلاج النفسى يستمر طيلة فترة بقائها فى الدار لان الاثر الذى تغلغل فى أعماق كل واحدة نتيجة لحالة التشرد التى عاشتها منذ ولادتها .. تصعب ازالته بسرعة .. وتجرى المشرفة بحثـا شاملا عن بيئة الفتاة الخارجية التى وجدت فيها قبل مجيئهـا .. وعلى هدى هـذا البحث توضع السياسة التى ستتبع معها! وشعار فتيات المستعمرة .. هو التعاون والحب .. فهن يقمن بخـدمة أنفسهن ويقسمن العمل بالتناوب فيما بينهن .. مجموعة مسئولة عن الطبخ .. واخرى عن المسح والكنس .. وغير ذلك..

وتتلقى الفتيات دروسـا فى مختلف العلوم .. ومن تجد المشرفة فيها استعدادا للعلم وجهتها الناحية العلميـة حتى ان بعضهن أصبحن طالبات فى الجامعـة .. والبعض الآخر يوجهن الى نواحى التدريب المهنى والاعمال اليدوية .. ولا تخـرج الفتاة من الدار الا اذا ثبتت صلاحية بيئتها الخارجية ان وجد لها أهل .. أو اذا وجدت لها الدار عملا كممرضة او مربية أو مدرسة .. أو عندما تتزوج ..

كل هذا جميل جدا .. ولكن لى اعتراض على هذه الدار من ناحيتين .. اولا أن المشرفات عليها حاولن أن يعوضن هؤلاء الفتيـات عن حياتهن الاولى فبالغن فى طريقة المعيشة الثانية حتى ابتعدنها جدا من الحياة الحقيقية التى لابد أن تواجهها كل واحـدة منهن ان عاجلا او آجلا .. سواء بالزواج او العودة الى أهلها .. انها سوف تتلقى صدمة فى حياة أخرى نسيتها .. فيشتد كرهها لها .. وحبها للبعد عنها .. فتحدث كارثة ثانية فى حياتهـا .. ولكن فى سن أكبر وأخطر !

ثانيا .. أن فى وسع الدار أن تستغل هؤلاء الفتيات بحيث يأتين لهـا بايراد يكفى للصرف عليهن .. وعلى زميلاتهن الصغيرات غير القادرات على العمل .. فى وسع الدار أن تجد لكل واحدة عملا فى البيوت أو فى المصانع بالنهار ثم يعدن لها بعد انتهاء العمـل .. وأجرهن هو الايراد الذى يصرف منه على الدار ، وقيمة الاعانة التى تصرف حاليا تستـغل فى توسعتها حتى يتضاعف العدد الذى يمكنها أن تؤويه .. فالبلد لا يضم ٧٠ بائسة فقط بل فيه مئات وآلاف !



تتلقى الفتيات دروسا فى التدر

نصيحة موضة ٥٨

هل تعرفين ما هى النصيحة الجديدة التى يقدمها لك ملوك البروتوكول فى العالم .. اذا كنت آنسة ، أو سيدة ، تدخنين او لا تدخنين ،فيجب ان تحمل علبة سجائر فى حقيبتك لكى تقدمى منها لصديقاتك وأصدقائك الذين يدخنون !



اسأليني ..

لماذا لا يأكل طفلى؟

مشكلة تواجه كل أم تقريبا .. فى سن الثانية أو الثالثة من عمر طفلها تجده يرفض فجأة أن يتناول طعامه كالمعتاد بدون مرض ، وتحاول الأم أن تجد وسيلة لاجباره على أن يأكل ، وتتفنن فى هذه الوسائل .. وقد يأتى علاجها بعكس المطلوب على طول الخط .. فواجب الأم أن تبحث أولا عن السبب ، ثم تبدأ العلاج الصحيح ..

فقد يحدث فقدان الشهية للطفل عند ولادة أخ له أو أخت .. ذلك لان غيرته من المولود الجديد الذى سلبه أمه ، تجعله يبحث عن وسيلة تسترعى اليه الانتباه والاهتمام مرة ثانية ، فيمتنع عن الطعام .. هذا واحد من الاسباب .. واحيانا يمتنع الطفل عن الاكل بدون سبب ظاهر ، ولكن سواء كان الامتناع بسبب أو بدون سبب ، فالامر لا يحتاج الى التهويل والقلق الذى تبديه الام ، فكلما زاد قلقها واهتمامها ، زاد رفضه وامتناعه عن تناول الطعام !

والخطأ الذى يقع فيه الكثير من الامهات هو الالتجاء الى وسائل الاغراء أو العنف لاجبار الطفل على الاكل .. من الخطأ أن تقول له : اذا أكلت فسأعطيك شيكولاته .. أو قرشا ، أو تقف له بالعصا ، فان كل هذه الوسائل لن تجدى ، بل على العكس ستجعله يزداد عنادا واصرارا على الامتناع عن الاكل !

وأفضل طريقة تتبع فى هذه الحالة هى أن يترك الطفل يأكل وحده .. ويقدم له طعام شهى بطريقة تفتح النفس، كأن يأكل فى الحديقة ، أو فى الشرفة ، أو بجوار النافذة ليتمتع بمنظر جميل .. ويترك له الخيار أن يأكل أو لا يأكل بدون ضغط .. وستجد الام أنه سيأكل بشراهة ، خصوصا اذا شاركه فى الاكل اخوته او أحد من أصدقائه ..

وهذا لا يمنع أبدا من استشارة أحد الاطباء ، فربما كان الطفل يشكو من مرض جسمانى أو اضطراب داخلى غير ظاهر .



زى الحريم موضة لندن

عرض هذا الزى فى لندن ، على انه موضة الربيع القادم .. وقد قالت مصممة الازياء التى قدمته : انه مقتبس من ملابس الحريم ، وهو مصنوع من القماش القطن المشجر .. ويتنبأ مصممو الازياء فى العالم بان هذه الموضة ستأخذ مكانة موضة السروال التى لم يقدر لها الانتشار ..

حلاوة .. أربعين سنة !

اذا بلغت الاربعين من عمرك الطويل .. فلا تشعرى بالحيرة أبدا ... فهذه الحيرة سوف تجعلك تتخبطين ... ولا تعرفين كيف تتصرفين ... وربما أدت حيرتك هذه الى أن تكونى اضحوكة بين الناس .!

عليك ان تتبعى هذه النصائح ببساطة ...

● **يجب أن تكون تسريحة شعرك** بسيطة جدا خالية من التعقيدات ويستحسن أن تلفى شعرك من الخلف على شكل « شينيون » .. أما من الصبغة .. فابحثى عن اللون الذى يطابق لون شعرك الاصلى ولا تبحثى عن الالوان التى تلفت الانظار اليك !

● **لاحظى أن بشرتك ستبدأ فى الكرمشة** والارتخاء ابتداء من هذه السن ... فاحرصى على استعمال الكولدكريم ... وعمل المساج اليومى اللازم عقب غسل بشرتك بالماء البارد والصابون واحذرى أن تضغطى بشدة على بشرتك فانها لا تحتمل الضغط فى هذه السن !

واحذرى أن تكثرى من استعمال المساحيق ... فانها لن تخفى ما تريدين اخفاءه من تجاعيد ... بل على العكس سوف تكشف حقيقتك من أول نظرة .. فقللى قدر الامكان من أحمر الخدود ... وليكن احمر الشفاه فاتحا ... واتركى حاجبيك على طبيعتهما وكذلك رموش عينيك وابتعدى قدر الامكان عن ظل العيون ... اذ أن كل هذا سيكسبك جمالا ووقارا .. ويجنبك لقب « العجوز المتصابية » ..

● **أهم من هذا كله** .. أزياؤك .. راعى دائما أن تكون بسيطة وخالية من التعقيدات ... وابتعدى عن الالوان الفاقعة ما أمكن وأكثر ما يناسبك منها فى الشتاء الازرق والرمادى ... وفى الصيف الابيض ...

ولا تنسى أبدا أن ترتدى الشرابات صيفا وشتاء اذا كنت فى طريقك لحفلة عامة !

بوستة ..

● **أنا فى الثالثة والعشرين ، أصبت بورم فى جفونى السفلى من ٦ سنوات ولم يفلح العلاج فى شفائها .. ارجو مساعدتى .**

احسان ا. م.
دمياط

عرضنا رسالتك على الدكتور عبد المحسن سليمان، اخصائى امراض العيون، فقال انها غير كافية لتشخيص المرض ، والارجح انه ورم دهنى سببه ضعف الحواجز داخل العين .. ارسلى الينا بيانات أكثر اذا أردت ..

● **ظهرت فى وجهى ثقوب فى حجم راس الدبوس ، يصاحبها حرقان من وقت لآخر، بالاضافة الى البثور الدهنية فهل من علاج لهذه الحالة ؟ ..**

القارئة : ع.

سألنا الدكتور حسن الحفناوى ، اخصائى الامراض الجلدية فقال انه يرجع انها حالة التهاب فى الغدد الدهنية بالوجه وهذا الالتهاب أدى الى اضطراب افرازها ، لابد من عرض نفسك على اخصائى لتشخيص الحالة ..

حكمة الأسبوع

من يحاول استبقاء الحب، كمن يحاول وقف تعاقب الايام !

أخبارها ..

● **طلبت السيدة ام كلثوم الاستاذ الباقورى وزير الاوقاف فى مكتبه لكى تعزيه فى وفاة الدكتور عبد الله دراز فقالت له : « البقية فى حياتك » فرد عليها بقوله .. قولهم البقية فى حياتك خطأ .. لان العمر ليس له بقية .. والشخص لايموت الا بعد ان تنقضى آخر لحظة فى حياته .. اذن ليست هناك بقية فى عمر الميت لكى تضاف الى عمر الحى !**

● دق جرس التليفون فى منزل الموسيقار محمد عبد الوهاب .. ثم قالت المعجبة المتكلمة انها تدير أسطوانة يا فكر فى اللى ناسينى ليلا ونهارا لدرجة انها تنام عليها .. وقد علق عبد الوهاب بقوله « ياخوفى لتكونى من الوزن الثقيل وتفطس الاغنية » !

● **اقيمت مسابقة لانتخاب اجمل طفل فى مصر .. ولم تتقدم سيدة مصرية واحدة بابنها لكى يفوز باللقب كعادتنا دائما .. وكانت المتقدمات باطفالهن من جنسيات مختلفة .. وانتخب طفل ايطالى لكى يكون اجمل طفل « مصرى » !**

● لاحظ أحد مراقبى الامتحانات فى كلية الآداب أن احدى الطالبات قد تفننت فى طريقة الغش .. فكتبت ما تريد كتابته فى ورقة صغيرة شبكتها فى قطعة طويلة من الاستك .. وشبكت طرف الاستك فى السوتيان ، بحيث يتعذر ضبطها

● **تقدمت السيدة نلل مظلوم بطلب الى المسئولين فى وزارة الشئون الاجتماعية ، برغبتها فى ان تقوم بتعليم فصل كامل من أطفال ملاجئ البنات، رقص الباليه ، فهى بهذا تضمن تكوين فرقة كاملة لا تفارقها بعد أن تتعلم لكى تتفرغ للزواج ، كما هو حاصل بين بنات الطبقة الراقية اللاتى تتحول تعليمهن الآن كهواية لا كمهنة يحترفنها!**

● أطلق أهالى حى السيدة زينب على السيدة جنان الشواربى لقب « بياعة المطاعم » من يوم افتتاح مطعمها الشعبى هناك ، وتستخدم جنان هانم كل خدم منزلها فى اعداد الوجبات .. وقد شجعها نجاح فكرتها على التفكير فى فتح مطاعم مماثلة فى حى الجيزة ، برغم خسائرها المادية فى السيدة !

● **التقليعة التى انتشرت بين طالبات الجامعة فى موسم الامتحانات ، هى عمل الشعر ، ضفائر ، وربطها باشرطة ملونة .. ولبس الاحذية الواطية جدا .. والشرابات القصيرة الحمراء .. وقيل انها موضة التقشف الامتحان .. وقال الطلبة ان الوجودية بدأت تزحف على الجامعة!**

● تسافر السيدة اعتدال الشوا ، حرم المهندس يوسف حلمى ، ورئيسة شعبة الهلال الاحمر بغزة ، الى مقر عملها هناك لتقديم استقالتها من الهلال بغزة .. لتتفرغ للهلال بمصر .. وستحضر معها عشر فتيات من اللاجئات اللاتى يتقن شغل التريكو والكنافاه .. لتبدأ بهن الفصل الجديد الذى سيعمل لصالح الجمعية .

● **السيدة توحيدة رمضان، مراقبة تعليم البنات بالمنطقة الشمالية ، كانت مشغولة طوال هذا الاسبوع بتنظيم اجتماعات لمدرسات منطقتها ، لمناقشة موضوع زواج المدرسات وفوائده بالقياس الى مضاره .. وقد اشترك فى المناقشة نحو خمسمائة مدرسة من المنطقة ، وسوف تتخذ القرارات فى هذا الموضوع وتبلغ للمسئولين الكبار فى وزارة التربية ..**





الطهى .. والحياكة .. تدرسهما النزيلات



...نى والاعمال اليدوية ولا تخرج الفتاة من الدار الا اذا اثبتت قدرتها

فايزه احمد تتحدث عن الحب



استطاعت حقنة البنج ان تخدر جميع نزلاء المستشفى الايطالى من المصريين والاجانب ، باغنيتها الجديدة « حمال الأسية .. ظالمينك حبايبى » .. وكانت قد دخلت المستشفى لاستئصال الزائدة الدودية !

وعندما زرتها فى غرفتها كانت تجلس بجوارها حماتها من ناحية ، ومن الناحية الاخرى باقة زهور من احدى شركات الاسطوانات ... وعلى المائدة زجاجة بها حيوان يشبه الثعبان ، فلما سالتها عنه قالت :

ـ هذه هى الزائدة الملعونة !

وتحدثت الى حقنة البنج عن الحب واعترفت بانها أحبت أكثر من مرة !

وقالت أن الحب مأساة فى حياة الانسان تتكرر مرة ومرتين وثلاث مرات .. وقالت ان الحياة نفسها مأساة .. وأكبر مأساة فيها هى الحب !

ان النجوم يجيدون الحديث عن الحب ، والمغنى والمغنية يجيدان حديث الغرام أكثر من غيرهما .. فالمطربة تستيقظ من النوم لتحفظ لحنا لا يخرج عن غزل أو نواح أو شكوى وانين .. وعندما تستسلم عيونها للنعاس فى نهاية الليل ، فعلى قصيدة من قصائد الحب !

ومن هنا تجد المشتغلين بالغناء يتحدثون فى مجالسهم وحياتهم الخاصة بعبارات الغرام ..

وأنت اذا رأيت عبد الوهاب ـ مثلا ـ يتحدث مع أحد أصدقائه بالتليفون ، استمعت الى هذه العبارات :

ـ انت فين يا حبيبى .. هاجرنى ليه .. هو خصام والا ايه .. حرام ده والا حلال ؟

وفايزة احمد أو حقنة البنج لا تخرج عن هؤلاء المطربين والمطربات ، الذين يبيعون الحب والغرام فى عبارات عاطفية وأنغام ملتهبة ..

لذة الحياة ومنتهى الحب

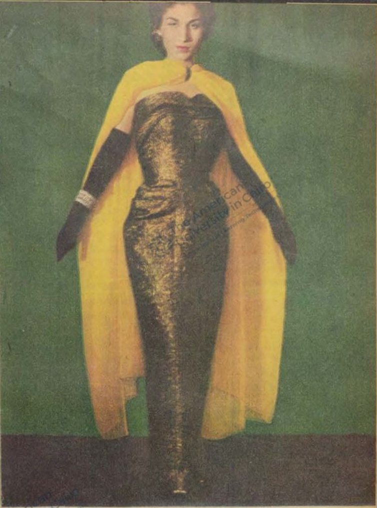
قالت فايزة احمد فى وصف الحب :

ـ انك اذا احببت احدا ، ولم يبادلك الحب ، فهذا ليس بحب !

واذا احبك هو ، وانت لم تبادله الحب ، فهذا ليس بحب !

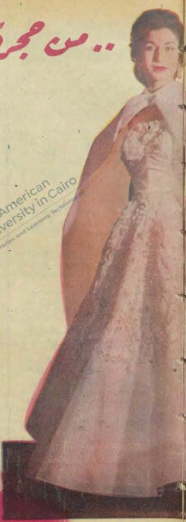
انما الحب هو الذى يجمع بين قلبيكما معا وهذه هى منتهى اللذة فى الحياة ، أو منتهى الحب .. !

وقالت فايزة احمد أن الحب حالة تجعل الانسان يشعر بالآلام المبرحة واللذة فى نفس الوقت !



قالت فايزة احمد ان احسن شىء فى صباح هو فساتينها ..

.. من حجرة العمليات !



قلت لها :

– وما الذى يشفيك من آلام الحب ؟

قالت :

– حب جديد !

– وكيف ذلك ؟

– الحب يداوى الحب !

ثم قالت :

وداونى بالتى كانت هى الداء !

– انت تصورين الحب كميكروب ؟

– ميكروب الحب لا يقتله سوى ميكروب حب جديد !

– ايهما اقوى ... الحب القديم أم الحب الجديد ؟

– ان حلاوة الحب الجديد أقوى من مرارة الحب القديم !

حمال الاسية ظالمينك حبايبى
وبتنسى الاسية طول عمرك ياقلبى

وهنا قطعت فايزة احمد حديثى معها عندما بدأت تردد الجزء الثانى من لحن عبد الوهاب :

بينسوك الحبايب
ولو طال الغياب
تروح تسال عليهم
ولا يردوش جواب
ولك فى الحب دقة
عارفها كل باب
تسامح اللى ينسى
وتعذر اللى غاب

انظر الصفحة التالية



انا أقلد صباح فى الازياء وهى تقلدنى فى الغناء ..

الآن .. تربعت على عرش الشهرة !

بقية المنشور على الصفحة السابقة

غلبت أشتكيهم وتقول دول حبايبي
وبتنسى الاسية طول عمرك ياقلبي

مأساة حب

قلت لحقنة البنبح :

ـ ما هى الاغنية التى مرت بك وانت تعيشين فى مأساة من مآسى الحب !

ـ أنا قلبى اليك ميال

ـ ما قصتها ؟

ـ ان السبب فى نجاحها اننى غنيتها باحساسى ... كنت أعيش فى مأساة حب .. كنت أعيش فى دراما عنيفة .. كنت فى ضيق شديد ..

ـ أزمة مالية ؟

ـ أزمة نفسية ... فقد احب على زوجى الاول وكان ضابطا بالجيش السورى ...

ـ سمعت انه اومباشى ؟

ـ يخرب بيتك .. باقولك ظابط .. ليش بتصدق الناس وتكذبنى أنا ؟

ـ وكيف شفيت قلبك من آلام هذا الحب ؟

ـ بحب جديد !

ـ وكيف ذلك ؟

ـ أنا أعالج فشلى فى الحب بالسفر بعيدا عن بلدى !

ـ ومن الذى علمك هذا ؟

ـ مجنون ليلى ! .. ألم يقل قيس لليلاه :

هيا اتركينى ، بلاد الله واسعة
غدا أجدد أحبابا واوطانا

ـ ثم بعد ذلك ؟

ـ جئت الى مصر لالتقى بالحب الجديد!

ـ من هو ؟

ـ زوجى عبد الفتاح خيرى !

ـ ماذا أحببت فيه ؟

ـ اخلاقه .. انه الانسان الوحيد الذى لم يطمع فى فلوسى !

من ٨٠ جنيها الى ٨٠٠ جنيه

وانتقل الحديث بيننا الى الاسطوانات، فقالت فايزة احمد ان عقدها مع شركة

ـ اشترى أية اسطوانة لام كلثوم ..

ـ واذا اعتذر لك البائع بان اسطوانات ام كلثوم قد نفدت من السوق ؟

ـ ماذا تقصد بهذا السؤال ؟

ـ ان ترشحى اسطوانة لمطربة غير ام كلثوم ؟

ـ ان جميع المطربات فى مصر وفى سوريا وفى لبنان لا عمل لهن سوى التشنيع على ومحاربتى بشتى الوسائل ومنذ أيام مثلا نشرت احدى المجلات حديثا مع المطربة المهذبة صباح قالت فيه اننى أغنى منذ خمسة عشر عاما ولم يلمع اسمى الا أخيرا ... فهل يعقل هذا وانا سنى ٢٣ سنة ولم أبدأ الغناء الا منذ خمس سنوات اننى أذكر تماما اننى فى طفولتى كنت اردد أغنيات صباح التى كانت وقتذاك نجمة لامعة !

انهن يشتمننى بمناسبة وبدون مناسبة ، فمنهن من تقول اننى شردوحة ومنهن من تقول اننى « قليلة الادب » ومنهن من تصفنى باننى مجرمة ، وانا لم أحاول أن أرد على واحدة منهن ، رغم







حمال الاسيه ظالمينك حبايبي ..وبتنسى الاسيه طول عمرك ياقلبي .. ولك فى الحب دقه عارفها كل باب

ـ وبعدين ؟

ـ انه ضابط وأبوه مليونير معروف .. فاحب على راقصة يونانية اسمها صوفى .. احبها بعد ان رآنى حاملا فى مولود جديد .. هناك رجال كثيرون يكرهون منظر الحوامل من السيدات ، وكان زوجى من هذا النوع ! .. كان يرغب فى اجهاضى ثم اختلفنا ، وانتهى الامر بيننا بالطلاق ... فى هذه الفترة العصيبة من حياتى ، غنيت للناس هذه العبارات :

ومليت الدنيا على
ود وحب وحنيه
خليتنى أحب الدنيا
طول أيامى ولياليه
انت وبس اللى حبيبى

كنت أردد هذه الكلمات للناس .. وكنت كلما رددتها تمزق قلبى حزنا على حبى الضائع وأمانى المبعثرة كالرمال فى الصحراء !

انا مخلصة وهو خائن

ـ هل كنت تحبينه من قلبك ؟

ـ كنت أحبه أكثر مما أحبنى هو !

ـ أيكما كان يغار على الآخر ؟

ـ أنا طبعا !

ـ لماذا ؟

ـ لاننى مخلصة وهو خائن .. ان المخلصين فقط هم الذين يغارون على الخونة !

مصروفون ينتهى بعد ثلاثة شهور .. وانها قررت الا تتعاقد على الاسطوانة الواحدة بأقل من ٨٠٠ جنيه !

وقالت ان محمد فوزى سجل لها ثمانى اسطوانات ، بدأت باغنية « أنا قلبى اليك ميال » .. وانها قبلت ان تتقاضى منه مبلغ ٨٠ جنيها عن كل اسطوانة فى سبيل الشهرة فقط !

ثم قالت :

ـ ان اغنياتى اليوم على كل شفة وكل لسان ..

وعندما تعاقد معى فوزى لم يكن يعرفنى أحد .. فاعطانى الفرصة الاولى، وسجلت له الاسطوانة الاولى التى طبع منها بعد ذلك عشرات الآلوف ودرت عليه ارباحا طائلة ...

وقالت أيضا :

ـ كنت فى بادىء الامر أسعى للشهرة .. أما الآن وقد تربعت على عرش الشهرة، فمن حقى ان أطالب بالاجر الذى يتناسب مع انتشار اسطواناتى !

انا صوتى من السماء

ـ لو نزلت الى السوق ومعك ثمن اسطوانة واحدة ، فاى الاسطوانات تعودين بها ؟

ـ بافكر فى اللى ناسينى !

ـ أنا اسالك عن اسطوانة لاحدى زميلاتك ؟

اننى أكرمتهن جميعا فى بيتى بسوريا وهنا فى مصر .. ولهذا أرانى غير مستعدة للاجابة على هذا السؤال !

ـ لو طلب اليك توزيع أربع اغنيات على اربع مطربات .. الاولى اغنية عاطفية والثانية نشيد وطنى والثالثة اغنية شعبية والرابعة منولوج ، فمن المطربة التى ترشحينها لكل اغنية ؟

ـ أم كلثوم للاغنية العاطفية ،وفايدة كامل للنشيد الوطنى ، وحورية حسن للاغنية الشعبية ، وشادية للمنولوج !

قلت لحقنة البنبح :

ـ بماذا انت مؤمنة ؟

فقالت :

ـ أنا مؤمنة بأن الله قد وهبنى صوتا من السماء !

وقطعت فايزة احمد حديثى معها للمرة الثالثة عندما بدأت تردد الجزء الثالث من لحن عبد الوهاب :

اقولك دول فاتونى
تقولى دا كلام
واقولك ياللا نهجر
تقول لأ لأ حرام
بقى مش حرام عليهم
عذابك فى الغرام
واحنا اللى حرام علينا
لو نطلب يوم خصام
يخاصموك وتصالحهم وتقول دول حبايبى
وبتنسى الأسية طول عمرك يا قلبى

جليل البنداري

وراء الميكروفون

* **رفض صوت العرب اغنية مطلعها: اسمر كحيل العين حبيته من كلمة ح ياخدنى بعديومين ما تزغرتى يامه**

وقال صوت العرب فى حيثيات الرفض : ليس فى الاغنية غير هذ المطلع

* **الاذاعيون مشغولون فى هذه الايام بجمع الامضاءات على اوراق فى حجم العرضحال ، فقبل ان يحصلوا على اسطوانة من مكتبة التسجيلات ، عليهم ان يحصلوا على امضاء الرئيس المباشر ثم المدير المباشر ..**

* **يابانشارو وصفية المهندس وحسنى الحديدى وجلال معوض واحمد فراج وسمية الكيلانى وفوزية المولد وجمع من الاذاعيين لبوا دعوة الى العشاء ... البكباشى حسين العشرى بمناسبة ترقيته . وكان عشاء فاخرا اعدته السيدة همت مصطفى حرم البكباشى العشرى**

* تتعاقد الاذاعة المصرية مع اذاعة المانيا الديمقراطية للتعاون بين الاذاعتين فى المجال الصوتى والمرئى «التليفزيون»

* **أرسل مراقب التمثيليات لمخرجى الاذاعة كشفا يضم بعض أسماء الممثلين الذين فصلتهم نقابة الممثلين ، لانهم لم يدفعوا الاشتراكات المستحقة عليهم .. ويتضمن الكشف أسماء :**

كمال الشناوى ـ ليلى مراد ـ حسنى الحديدى ـ كامل يوسف . وذلك لمنع الاستعانة بهم فى تمثيليات الاذاعة

* استطاعت ثريا عبد المجيد أن تدرك أن القاء الاغانى ، الواحدة بعد الاخرى ، عمل يتنافى مع طبيعة الفن الاذاعى السليم ، ولهذا أعدت برنامج « فنان والحان » فى ساعة وربع ... تحدثت فيه الى الملحن الفنان محمود الشريف حديثا فنيا وجعلته يضفى على الاغانى القديمة المكرورة المعادة طعما جديدا بتقديمه لهذه الاغانى .

القاهرة ـ دمشق

يعد بعض الاذاعيين مشروعا لتعاون اذاعتى مصر وسوريا بعد اعلان الوحدة بين البلدين ، والقصد من هذا المشروع هو عدم تعارض الاذاعتين فى أوقات اذاعة مواد متشابهة

شريط الأخبار

● ستدفع مصلحة الفنون ٥٥٠ جنيها ايجارا شهريا لخمسة ادوار فى عمارة جديدة بشارع شريف بالقاهرة اختارتها مصلحة الفنون لتنقل اليها بعض اداراتها . وانتقلت ادارة مستخدمى وزارة الارشاد للمقر القديم الذى كانت تشغله مصلحة الفنون .

● ستقوم **زوزو نبيل** بالدور الاول فى مسرحية (زقاق المدق) التى يقدمها المسرح الحر فى فبراير القادم على مسرح الاوبرا ويخرجها **كمال يس** .

وتعاقدت الفرقة مع **لبنى عبد العزيز** لتقف لاول مرة على خشبة المسرح العربى فى مسرحية جديدة كتبها للمسرح الحر الدكتور رشاد رشدى .

● تدخل المخرج **حلمى رفلة** فى الخلاف القائم بين **الموجى واحلام** .. وطلب الموجى أن تعيد له أحلام ملابسه المسروقة وفشلت محاولة حلمى رفلة .

قال الموجى أن عودته لاحلام معناها نهايته كملحن .. وانا اريد أن أتفرغ لالحانى .. وضع الموجى الآن موسيقى رقصة جديدة لراقصة اسمها **ميمى فؤاد** عادت أخيرا من لبنان .

● رغم أن **عزيز فتحى** نفى فكرة اشتغاله بالتمثيل .. ورغم أن **شادية** أكدت ما قاله زوجها .. أجرى المخرج **محمود ذو الفقار** اختبارا سينمائيا هذا الاسبوع بستديو نحاس لعزيز فتحى .. ويظهر أن محمود ذو الفقار استطاع أن يقنع عزيز بالظهور على شاشة السينما ومنافسة فتياتها الاول .



الخبير الامريكى جون ميلر الذى صرح بأن هذا الموسم فى القاهرة هو موسم الافلام الامريكية . والتقى به فى الاوبرج النجم المصرى يحيى شاهين

خبير هوليود يقول:

لماذا سقطت الأفلام الأمريكية هذا الموسم؟

هبطت ايرادات الافلام الامريكية فى هذا الموسم هبوطا أزعج كبار المنتجين وشركات السينما هناك
أرسلت هوليوود احد خبرائها الى القاهرة ، واسمه جون ميلر ، لدراسة حالة أفلامها التى تنفق عليها ملايين الدولارات ،ولاتعرض فى دور السينما اكثر من اسبوع واحد او اسبوعين على الاكثر !

ووصل خبير هوليوود الى القاهرة منذ اسبوعين .. وتردد على جميع دور السينما التى تعرض افلاما امريكية وافلاما مصرية .. وكتب الخبير الامريكى تقريرا من ثلاثين صفحة من حجم الفولسكاب على الآلة الكاتبة .. وكان اهم ما جاء فى تقرير الرجل ، ان هذا الموسم – موسم ٥٧ – ٥٨ – هو موسم الافلام المصرية وليس موسم الافلام الاجنبية !

واشار جون ميلر الى الافلام المصرية التى استطاع ان يشاهدها وقارن فى تقريره بين ايراداتها وبين ايرادات الافلام الامريكية التى عرضت امامها فى السوق .

وقال جون ميلر فى تقريره ان الفيلم الامريكى الناجح جدا لم يعرض فى القاهرة اكثر من اربعة اسابيع ، بينما عرض فيلم مصرى بالالوان والسينما سكوب لمدة خمسة اسابيع ، وعلمت انه سيعرض للاسبوع السادس – يقصد فيلم **رد قلبى** – واشار فى تقريره الى نوع الافلام التى تستهوى الجماهير فى الشرق خلال هذا الموسم ، واشار الى هذه الافلام بالذات **« الوسادة الخالية »** و **« لا انام »** و **« عشاق الليل »** . كما اشار الى فيلم مصرى آخر يعالج فكرة جديدة ولم يعرض بعد .

جون ميلر فى الاوبرج

وامضى جون ميلر السهرة فى الاوبرج ، وفى هذه السهرة التقى بالنجم المصرى يحيى شاهين . فدعاه يحيى شاهين الى العشاء ، واستطاع ان يحصل منه على موعد فى اليوم التالى . وفى الموعد المتفق عليه ذهب يحيى شاهين الى الفندق الذى ينزل فيه الخبير الامريكى .. واخذه فى سيارته الى صالة العرض الخاص بالاستوديو .

وفى الطريق الى الاستديو تحدث يحيى شاهين مع جون ميلر فى موضوعات كثيرة .. تكلم معه فى ازمة السينما وتكلم معه عن المخرجين والمؤلفين والنجوم .. وتكلم معه فى أشياء كثيرة أخرى .. موضوع واحد فقط هو الذى لم يتحدث عنه يحيى شاهين لضيفه الامريكى ، هو موضوع فيلمه الجديد .

ودخل الاثنان صالة العرض وأطفئت الانوار ، ودارت آلات السينما .. وظل جون ميلر يتابع أحداث الرواية حتى انتهى عرض الفيلم .

وعندما ظهرت كلمة (النهاية) واضيئت الانوار . قال جون ميلر: هذا فيلم رائع ...

حديث عن الملاك الصغير

يحيى شاهين : ما الذى لفت نظرك فيه ؟

جون ميلر : ثلاثة اشياء : فكرة الفيلم الجديدة ، واسلوب المخرج فى الاخراج ، وتمثيلك انت الذى لا تكلف فيه . بهذه المناسبة من هو مخرج الفيلم ؟

يحيى شاهين : كمال الشيخ

جون ميلر : اريد ان اتعرف عليه .

يحيى شاهين : انه من المعجبين جدا بالمخرج الامريكى هيتشكوك . وعندما زار هيتشكوك مصر تعرف به ونشأت بينهما صداقة اساسها الميول والاتجاهات .

جون ميلر : كم استغرق انتاج هذا الفيلم ؟

يحيى شاهين : ستة شهور لقد سألت عن الاشياء التى لفتت نظرك فلم تذكر لى شيئا هاما .

جون ميلر : ما هو ؟

يحيى شاهين : زبيدة ثروت الفتاة التى لعبت دور « الملاك الصغير » ؟

فاطلق جون ميلر صفارة طويلة من بين شفتيه ، وقال :

– لقد سألتنى عن الاشياء التى لفتت نظرى .. ولكنك لم تسألنى عن الشىء الذى بهر انظارى .. ! ان هذه الفتاة تكاد تكون معجزة .. لقد خيل الى وانا اشاهدها ، اننى ارى ممثلة عبقرية كاودرى هيبورن مثلا . هل هى ممثلة محترفة ..؟

يحيى شاهين : انها طالبة تدرس القانون فى جامعة الاسكندرية ، وهذا ثانى فيلم لها .

جون ميلر : وهل ستستمر فى التمثيل أم فى دراسة القانون؟

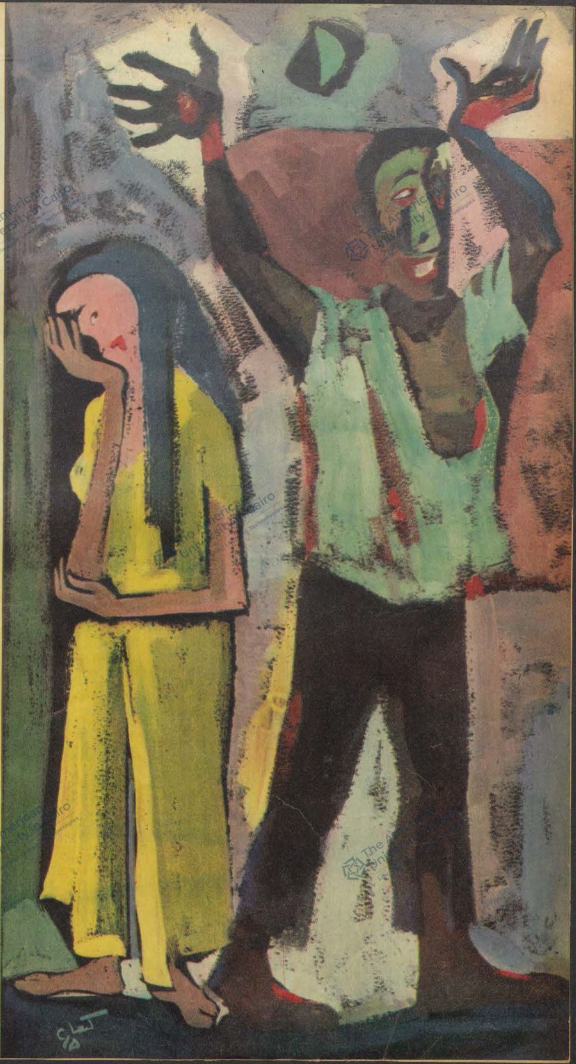
يحيى شاهين : هذه المسألة ترجع لها هى شخصيا . وان كنت اعتقد ان مستقبلها كممثلة ليس له حدود .



زبيدة ثروت قال عنها جون ميلر انها اودرى هيبورن مصر

قصة العدد

نور .. ونار ..



للمؤرخ الايطالى الكبير « فريرو » كتاب شائق عن « الخرافات » عثرت فيه على حادثة غريبة وقعت فى احدى قرى جزيرة « كورسيكا » . وهذه الحادثة تدل ابلغ الدلالة على سلطان الخرافة ، وعلى ان الخرافة قد تؤدى الى الجريمة ولاسيما عند السذج البسطاء من الناس . وقد رايت ان اصوغ الحادثة للقراء فى قالب قصة :

***

كان الراعى « ارماندو » قابعا فى زاوية كوخه يفكر فى حظه التاعس ، ويتأمل السحب الكثيفة تنعقد فى صفحة السماء ، وتتخذ اشكالا غريبة تلقى الرعب فى القلوب

وكانت الريح تعصف فى الخارج والرعد يدوى ، والمطر يهطل ، والطبيعة الغضبى تهز جوانب الكوخ .

وبعد فترة ، وكأنما قد مس السماء سحر ساحر ، هدأت الريح ، وسكن الرعد ، وانقطع المطر ، وعادت الشمس فأشرقت على القرية

وتنفس الشاب الصعداء ، واوشك ان يبتسم للشمس المشرقة ، ولكن حزنه العميق تغلب عليه ، فطمر وجهه بين راحتيه وبكى ..

وفجأة ، تحامل على نفسه ونهض ثم دخل غرفة نومه ، ثم تناول مرآة كانت ملقاة على صندوق ملابسه العتيق ، ثم جلس على حافة سريره ، ورفع المرآة وجعل يحدق اليها متفرسا فى عينيه المتقدتين الساحرتين ..

يا لها من لعنة تلك التى حلت عليه منذ اقبل على هذه الدنيا !! ..

اية قوة تلك التى أودعتها الطبيعة فى عينيه ! .. انها مثال الدمامة والقبح .

ومع ذلك فالفتنة المروعة تكمن في حدقتيه وتختلج في نظراته ، وتشع من خلال أهدابه الطويلة المرتعشة ! ..

انه ضخم الرأس ، محدودب الظهر ، كبير الانف ، غائر الخدين ، غليظ الشفتين ولكن سحر عينيه يطغى على دمامته ويضفي على محياه حلة ناصعة من نور ..

أجل . ان في عينيه لنورا ساطعا وجمالا خارقا ، ولكن فيهما أيضا وهج نار . فيهما قوة شريرة جعلتهما ذعر أهل القرية جميعا ! ...

تلك هي اللعنة التي حلت عليه عوالتي لن يستطيع التخلص منها الا يوم يموت !

جميع سكان تلك القرية الكورسيكية ، أولئك المزارعون السذج البسطاء الذين يعيشون على الفطرة ويؤمنون بالخرافات ، جميعهم يتبرمون به ، وينصرفون عنه ، ويخشون التحدث اليه . ويعتقدون اعتقادا راسخا أن عينيه تجلبان الشر ، وان جمالهما يورث الموت ، وان الحسن يندلع منهما كالنار ، وان نظرة منهما تكفي لقتل الماشية واتلاف الزرع وازهاق أرواح الناس ! ..

ولقد شاعت هذه الفكرة وآمن بها الكل منذ ذلك اليوم المشئوم الذي دخل فيه ارماندو مزرعة شيخ القرية ، فشاء القدر ان تصاب امرأة الشيخ في نفس اليوم بالحمى ، وان تموت ابنته في نفس الليلة ايضا ...

اجل . هو مروع كأجرب ، مقصى كموبوء . يعيش في صحبة مواشيه ، ولا صديق له غير كلبه ، ولا أنيس غير مزماره . ينفخ فيه ساعة الألم والحسرة ، فيخرج منه أرق واعذب الانغام .

بيد انه اليوم لم يفكر في تسلية نفسه بالنفخ في المزمار ، أو جدل حبل من القنب أو صيد بعض الطيور ، أو الخروج بمواشيه الى المراعي

كان ذهنه منصرفا الى شيء آخر . الى سورة باهرة الحسن ، الى العذراء الصبوح الوجه ، الناضرة الشائقة الرقيقة « ماريا » بنت شيخ القرية ، وشقيقة الفتاة التي اتهموه بقتلها فيما مضى . ونسبوا موتها الفاجيء الى قوة الشر الكامنة فيه ، والى اللعنة المنبعثة من عينيه ..

لم تؤمن ماريا بما آمن به الجميع . لم تصدق ان ارماندو كان السبب في مرض أمها وموت شقيقتها .

تحدت أهل القرية واعتقدت انه بريء .. اشفقت عليه ، ورثت لحاله ، واجترأت على الدنو منه ، واقدمت على مخاطبته ، ولم تحفل لحظة واحدة بلعنة عينيه ...

والواقع انها احبته من حيث لاتدري . ولقد احبت فيه نفس تلك الجاذبية الخارقة المستقرة في عينيه . احبت نورهما الساطع العميق ، وسوادهما القاتم المهيب وبياضهما الناصع الرجراج ، ونظراتهما الوجلة الحزينة ، وأهدابهما المتراقصة البديعة ، وذلك الحظ العاثر الذي يرفرف عليهما كطائر بغيض مشئوم ..

أجل احبته ، وغافلت والدها ، وجاءت بالامس اليه . كانت هنا . في هذا الكوخ في هذه الحجرة العارية العابسة .

جلست على هذه الارض ، ونظرت الى هذه الاشياء ، وباركت بمحض وجودها هذا البؤس وهذا العذاب .

ولكن كيف يمكن لرجل مثل ارماندو ان يرفع البصر اليها ؟ ...

ان والدها الموتور يخافه ويبغضه ومن المحال ان يرضى بزواجها منه . اذن فيجب ان يذهب بها من هنا ، ان يفر بها الى بلد سحيق ، ان يخطفها ويستهدف وإياها لخطر التشرد والموت .

وحتى لو فعل ، حتى لو فاز بها ، فقد تحل لعنته عليها . وقد يصيبها نكد طالعه . فتموت بين ذراعيه قبل أن تنعم بلذة الدنيا !

كلا . لن يذعن لها . لن يفر معها . لن يقترن بها . سيرحمها من نفسه ، ويرحمها من عينيه . ويطوى على حبها صدره . ويصارحها الآن بعزمه ويلتمس اليها أن تكف عن زيارته وتنصرف عنه بسلام .

وفجاة لاحت ماريا عن بعد ، مديدة القامة ، ممشوقة القد ، مرسلة الشعر ترفل في حلة فضفاضة سوداء وتتقدم بخطى وئيدة حذرة صوب الكوخ ...

وما ان أبصرت ارماندو وقد خف لاستقبالها ، حتى تألق وجهها ، وأشرقت ابتسامتها ، ودخلت الكوخ وأوصدت بابه في رفق خلفها ..

ورفعت رأسها ، ونظرت الى عيني حبيبها . فتولتها رجفة اعجاب وولع وتقديس . فانحنت عليه وهمست في اذنه وصوتها يفيض رقة وشفقة وحنانا :

– علام استقر عزمك يا ارماندو ؟

فأشاح بوجهه وأجاب :

– لن أستطيع !

فأمسكت بذراعه وهزتها هزا عنيفا وقالت :

– انقذ نفسك وانقذني ! .. فر من هنا بنفسك وبي ! .. لن يرحمك والدي ولن يرحمني لو علم بحبي لك وحبك لي ! ..

فغمغم ارماندو وهو يقصيها عنه في رفق وقلبه يكاد ينفطر :

– لست لي ياماريا ولست لك . لن اربط حظك بحظي ، ولن احبك لاشقيك . وحسبي منك هذا العطف فهو غاية أملي . اذهبي ياحبيبتي ودعيني ، اذ كيف استطيع أن أسعدك وانا عاجز عن اسعاد نفسي ؟ .

وأطرق واغرورقت عيناه بالدموع . فرفعت الفتاة رأسه بيدها ، وحدقت الى عينيه كأنما هي تغالب القدر وتتحداه ثم انحنت وتناولت يده وقالت وهي تقبلها :

– لاتدعني لياسي ياارماندو .. اذهب بي ... خذني من هنا .. انا زوجتك أمام الله والناس .. لن اتخلى عنك . لن تعيش منبوذا وفي صدري نفس يتردد ! . انت لي . وانا احبك ! ..

فتمتم :

– ان شخصا مثلي لايمكن ان يكون محبوبا ! ...

فهتفت من أعماق قلبها :

– أقسم لك اني ما احببت فيك اكثر من نور عينيك ! ..

واحتضنته وضمته الى صدرها لاول مرة . ولاول مرة همت بتقبيل عينيه . ولكنها قبل ان تفعل كان هو قد جثا عند قدميها وطفق يقبلهما ويقول :

– ما انت بشر . ان انت الا ملك كريم ! .

وفي تلك اللحظة ، اهتز باب الكوخ اهتزازا عنيفا . ثم فتح . ثم ظهر على عتبته شيخ القرية والد ماريا . فجمد الدم في عروق الفتاة . وتراجع ارماندو ، وضم قبضتيه ، وتأهب للدفاع عن حبيبته وعن نفسه .

وتقدم الشيخ مختلج الاعضاء ، مفغور الفم ، محتقن الوجه ، وصاح بابنته وهو يرعد :

– اذن فهذا هو الرجل اللذي تعشقين ؟ . هذا المخلوق المشوه البشع الدميم . هذا الانسان الباطش الشقي الملعون ؟ .. لقد انبأوني انك جئت بالامس الى هنا فلم أصدق . فراقبتك اليوم حتى وقفت بنفسي على حقيقة سرك .. ايكون هذا الرجل وصمة القرية وذعر الناس ثم تحبه ابنتي ؟! ..

ايكون هو السبب في مرض امك وموت شقيقتك ثم ..

بقلم :

ابرهيم المصرى

وعقد السخط لسانه وعجز عن الكلام ولكنه انقض على ابنته وجذبها من ذراعها وصرخ :

– عودي من حيث اتيت !

فتملصت منه الفتاة وقالت في هدوء مروع :

– هذا الرجل سيكون زوجي !

فهال الشيخ ماسمع ، واندفق الدم الى رأسه ، وتعاقبت دقات قلبه المنهوك . لم يستطع أن يتصور ابنته ملكا لهذا الوحش ، فبرح به الالم وفرط التأثر ، وظل لحظة طويلة جاحظ العينين ، مفغور الفم ، ينقل بصره الذاهل فيما حوله ويلهث . وفجاة وقبل أن تتنبه ماريا ، وقبل أن يتدخل ارماندو ويحاول الكلام ، وضع الشيخ يده على قلبه ، ثم صرخ صرخة مدوية ، وتهاوى على نفسه . وسقط على الارض .

ولم تكد ترتمي عليه ابنته ، وتتحسس بيديها المرتعشتين أطرافه ، حتى أرسلت هي الاخرى صيحة ممزقة وهتفت :

– مات ! ... مات والدي ! ..

وعندئذ ، حانت منها التفاتة ، فأبصرت والذهول يغشى بصرها ، والرعب يخنق صوتها . أبصرت أخوتها وعمها وجمعا كبيرا من أهل القرية كان قد تبع والدها ، يقتحمون الغرفة ، ثم ينحنون على الجثة ، ثم يحيطون بارماندو وينقضون عليه ، ويجرونه الى الخارج جرا وهم يصيحون :

– قتل شيخ القرية ! .. رماه بلعنة عينيه ! ... اقتلوا الوحش .. تخلصوا من الزنديق ! .. ارجموا القاتل ! .

وتصاعدت صرخات النساء ، وعلا نحيبهن ، وانشبن اظفارهن في وجه ارماندو ، واسرع الصبية يجمعون الاحجار ، وتهيأ الشباب لرجم القاتل .

وانطلقت ماريا شبه مخبولة ، تشق الصفوف ، وتحاول انقاذ حبيبها الذي كانت تتلقفه الايدي . وتتخطفه اللطمات وهو مبهوت ومذعور يتطلع اليها كالغريق وقد سالت من وجهه الدماء .

ولما تكدست الاحجار وأزفت ساعة التعذيب والقتل ، عادت ماريا فاخترقت زحمة الجماهير ، وجثت أمام اهل القرية على الارض ، وعفرت رأسها بالتراب ثم توسلت اليهم وهي تشرق بالدمع ، ان يقتلوها مع حبيبها المنكود أو يرحموه من الرجم .

ولكن عمها الشاب توسط الجمهور وصاح يذكي حماسته :

– ارجموا القاتل : .. يجب أن تتخلص كورسيكا بأسرها من لعنة عينيه ! ..

فاضطرب الجمهور وماج ، وشرع الشبان والغلمان يلتقطون قطع الاحجار . واذ ذاك ، اذ ذاك فقط ، ثاب ارماندو الى رشده ، واستفاق من سباته ، واحس قوة خارقة تملأ صدره وتتمشى في عروقه وتدفعه الى الاقدام على عمل عظيم يبقي على حياته ، ويحفظ له حبه ، وينقذ القرية من لعنة عينيه ..

ودفع الجمهور المتألب عليه وصرخ :

– رويدكم . ما الفائدة من قتلي ما دمت انا نفسي سأخمد بيدي لعنة عيني ؟! ..

وفي مثل لمح الطرف ، جثا على ركبتيه ، ومد ذراعيه المرتعشتين ، ثم ارسل الى حبيبته نظرة أخيرة ، ثم دفع يديه في الارض ، وطفق يأخذ حفنات من الرمل والتراب ويضرب بها عينيه والناس من حوله مشدوهون حيارى ، قد اخذتهم روعة الموقف ودب الشلل في ايديهم ، وتساقطت منها الاحجار .

ولما أبصروه والظلام يغشى محجريه ، اعمى ، ضائعا تائها مسكينا ، يدور حول نفسه ، ويتلمس طريقه ، مفقود البصر ، مجردا من سلاحه ، عاجزا عن الحاق أي اذى بهم ، اطمأنوا على انفسهم وعلى ابنائهم وعلى قريتهم ، وساحوا مغتبطين مهللين ، ثم انقلب حقدهم الى رثاء ، وسخطهم الى رحمة . فأقبلوا عليه يؤاسونه ، ويطيبون خاطره ، مشفقين مستغفرين نادمين .

اما هو فقد ردهم عنه ملهوفا ، وانطلق يشق الفضاء بيديه المتحسستين المرتعشتين ويصرخ باحثا عن حبيبته :

– ماريا .. ماريا .. يا نور قلبي ، وضوء روحي ، ونعمة ربي ، وكل مابقي لي في هذه الدنيا ، اين أنت ؟

وظل يتخبط بين الجمهور ، متجه البصيرة اليها ، مشرئب العنق الى طيفها ، متلهف القلب على لمسها ، باحثا عنها بيديه الممدودتين المتضرعتين البائستين ..

وهداه الحب واليأس آخر الامر اليها ، فأمسك بذراعها ، وتشبث بها ، وطفق يقبل الذراع البضة الناعمة وهو يهتف :

– هذه أنت يا ماريا ! .. نعم . هذه انت .. عرفتك من عطر شعرك ، ونسمة بدنك ، وملمس ذراعك ! .. لن ننفصل عن بعضنا البعض بعد الآن ! . لن يفرق بيننا بعد اليوم انسان ! .. سنعيش معا ونفرح معا ، ونتألم ونموت معا يا حبيبتي ! ..

وكان الاعمى يتكلم وهي تحدق اليه .. كانت تحدق الى وجهه البشع ، والى تقاطيعه الشوهاء ، والى القرحتين الداميتين اللتين حلتا محل عينيه المعبودتين الساحرتين ..

واختلجت ماريا بالرغم منها . اختلجت وانقبض صدرها .

احست على دهش منها ان حبها القوي ، حبها الجارف ، حبها العظيم ، ينفر من هذه الدمامة ، ويرفض احتمال التضحية .

ادركت أن الاشمئزاز قد قتل في نفسها الحب ، وانها لم تحبب ارماندو لنفسه بل لجمال عينيه ، وان حبها قد زال بزوال هذا الجمال . فغضت من بصرها ، وجذبت ذراعها ، وتملصت من الاعمى ، ثم أخفت وجهها بين راحتيها ، ومضت تعدو كأنما هي تفر من خطر داهم ، وصوتها الابح المخنوق يردد :

– لا استطيع ! .. لا استطيع ! ..

ولبث ارماندو في مكانه جامدا ، مرفوع الرأس ، مشرئب العنق ، مبسوط اليدين ، أشبه بتمثال مروع أقامته الطبيعة رمزا للقدر الغاشم الاعمى !

ولما ابتعدت ماريا لم يعد يسمع صوتها ، ولاوقع خطواتها ، أمال ارماندو رأسه على كتفه ، وصعد نفسا مستطيلا ، ثم أرسل ضحكة قصيرة ساخرة ، ثم استدار واقصى الناس عنه ، وانطلق بمفرده ممدود الذراعين ، وئيد الخطى ، يشق الفضاء بيديه ، ويتلمس بنفسه طريقه ، حتى وصل الى الكوخ ، فارتمى على عتبته شاردا ذاهلا ، لا يتحرك ولا يتكلم ولا يبكي كأنما هو قد جن أو صعق !

***

وفي صباح اليوم التالي وجدوه مشدود العنق الى نافذة غرفته ، مشنوقا بحبل من القنب قد فارقته الحياة !

ابراهيم المصرى







الاسطى حسين محمود
ساخط على صحة البلدية

احمد متولى
مات الطفل بين يديه

رفاعى المهدى
ذهبت ضحية جهله احدى السيدات

٨٠٠ طبيب .. بلا شهادة !

• "حلاق الصحة" .. يجرى أخطر العمليات .. فى وضح النهار

• مطلوب تعديل القانون فورًا .. لحماية أرواح الناس !

ذهبت فى الإسبوع الماضى سيدة من شبرا ضحية عملية جراحية أجراها لها حلاق الصحة فى ثديها .. أعطاها الحلاق حقنة البنج .. وماكاد يشرع فى العملية حتى أغمى عليها ثلاث ساعات.. تركها الحلاق فاقدة الوعى وهرب الى شبلنجة . أحضر زوجها أحد الأطباء فاكتشف أنها ماتت من تأثير البنج .. قبض البوليس على الجانى فأنكر ـ أول الأمر ـ ثم عاد واعترف .. واعتذر بانه أخطأ فى تقدير كمية البنج

وفى هذا الاسبوع دخلت (آخرساعة) عيادات حلاقى الصحة الذين يمارسون مهنة الطب تحت سمع وبصر وزارة الصحة ويستندون الى قانون يخول لهم بعض اختصاصات الاطباء .

عملية فى دقيقة واحدة

• ان اشهر حلاق صحة فى القاهرة هو الحاج يوسف احمد الذى يعمل بهذه المهنة منذ عام ١٩١٣ ، وهو الآن فى الثالثة والسبعين .. وقد أجرى حوالى ١٢٠٠ عملية طهارة ورغم ضعف بصره يستطيع **ان يجرى العملية فى دقيقة واحدة ..**

اما عيادته فتقع فى بدروم وهى مجهزة بالات الجراحة التى يعلوها الصدأ ..

ولا يقوم باجراء العمليات الخطيرة فى العيادة لعدم وجود الاضاءة الكافية بها .. وانما يجريها تحت سلم العيادة . **واذا اصاب أى شخص بمنطقة** روض الفرج وشبرا **دوار او ضيق فى التنفس او صداع** فانه يلجأ الى الحاج يوسف لعلاجه فيشق جزءا من راس المريض بموسى ويأخذ ٥ جرامات من دمه .. ثم يحلق له جزءا آخر من راسه ، ويحضر كأسا من الزجاج يشعل بداخلها عود ثقاب .. ويضع هذه الكأس على الراس ، او يحضر دودا أسود ويضعه على موطن الالم فيمتص قطرات من الدم ..

ويشرح الحاج يوسف علاجه بأن الدم الذى يمتصه الدود دم فاسد ، وهو الذى يسبب الاوجاع فى كل اجزاء الجسم ..

ويقول : **انا مارست المهنة منذ عام ١٩١٣ ، وفى عام ١٩١٥ اصبحت مثل الدكاترة تماما . وقد قمت ببعض اعمالهم .. ولله الحمد لم اقع فى خطأ واحد .. لان المسألة مسألة خبرة وتجربة .**

لم يمت عنده الا طفل واحد

وفى الشهر الماضى قبض البوليس على **الاسطى عباس صقر .. لانه كان يقوم بخلع ومعالجة الاسنان .. وقدم للمحاكمة .. ولكنه استطاع ان يثبت براءته**

وعباس صقر يزاول المهنة منذ عام ١٩٢٥ ، ويقوم **باجراء ٧٠ عملية طهارة فى الشهر الواحد .. وهو يقول** : لم يمت خلال هذه العمليات الا **طفل واحد ..** والدكاترة أنفسهم يخطئون .. وانا كنت عند احد الاطباء واساعده فى عمليات الفتق والبواسير .. وبعد ذلك اكتسبت خبرة واستطيع ان اقوم بما يقوم به الطبيب دون مساعدة .. لان المسألة فى رأيى تمرين وخبرة ..

حلاق يجرى عملية خراج فى الحنجرة !

اما الاسطى أحمد متولى المرصفى .. فيفخر بانه لم يرتكب منذ مارس هذه المهنة اى خطأ .. الا انه فى عام ١٩٢٩ قام بفتح خراج فى الحنجرة لاحد الاطفال فى بنها .. ومات الطفل .. وحكمت عليه المحكمة بجنيه غرامة فقط ! !

والحاج حسين بالسيدة زينب يستغل عيادة أحد الاطباء فى القيام بعملياته الجراحية ويقول : انا تعلمت الصنعة من عمى الاسطى محمود الذى مارسها ٥٠ سنة . ولم يجب على كفيه الا صبعة اطفال فقط **وانا فخور بعيادتى التى تضارع اى عيادة فى الاحياء الشعبية .**

ويؤكد ان الادعياء هم الذين مارسوا مهنتهم عن جهل .. فأفسدوا سمعتهم .. وهو يؤمن بأن الطهارة وكل شىء خاص بالطب ، لابد ان يقوم به الاطباء الا انه يعود فيقول : الكن ناكل عيش منين !

معالجة البواسير بماء النار

لقد اعترف جميع (حلاقى الصحة) فى القاهرة بأنهم يجرون عمليات جراحية فى السر ، بعيدا عن أعين وزارة الصحة ، لان المسألة فى رأيهم اكل عيش ! ! ونتج عن ذلك :

● **ان الاسطى فهمى رزق ابراهيم كان يقوم باحدى العمليات الجراحية ففشلت ، وحدث نزيف للطفل .. وحكمت عليه المحكمة شهرا بالحبس ..**

● **والاسطى محمد ابورحمه .. فشل فى اجراء احدى العمليات الجراحية ، فضاعفت آلام المريض ، وهو الآن رهن المحاكمة ..**

وابشع جريمة من هذا النوع حدثت فى شبين الكوم .. فقد كان الاسطى أحمد أحمد النجار يتخذ من منزله بكفر الشيخ خليل عيادة خاصة يعالج فيها مرضى البواسير ..

وذاعت شهرته فى قرى المنوفية ، وكانت هناك أسرة مصابة كلها بالبواسير ، فذهبت اليه ثلاث سيدات منهن واعطين له ستة جنيهات ثمن ثلاث حقن ، وبعد ان اعطى المريضة الاولى الحقنة .. أخذت تتلوى من الالم .. فطمأنها واعطى كلا من المريضتين الاخريين حقنة ، ولم تمض دقائق حتى علا صراخ المريضات الثلاث .. وأقبل الناس على صراخهن حيث نقلوهن الى المستشفى ، **ولكن احداهن فارقت الحياة بمجرد وصولها اليه**

وجاء فى تقرير الاطباء ان الحلاق المتهم كان يعالج البواسير باعطاء المرضى حقنا شرجية ، فيها مادة كاوية « ماء النار » فسبب ذلك التهابا شديدا فى أمعائهم . وقالوا : ان الوفاة كانت نتيجة لهذا السبب ..

أصل فكرة حلاق الصحة

ان حلاقى الصحة يبلغ عددهم فى القاهرة وحدها **٢٠٠ حلاق ..** وفى الارياف



الحاج يوسف ا...
بصره يؤكد انه



كل حلاق صحة يحمل معه شهادة تثبت انه يستطيع القيام بعمليات الختان والجراحات البسيطة ويقولون انهم اكتسبوا هذا الحق من قانون قديم صادر عام ١٨٨٦

...اص تهديه "آخر ساعة" إلى وزير الصحة



... حلاق في" القاهرة ، عمره ٧٣ سنة ويطلقون عليه في الحي لقب (الدكتور) .. ورغم ضعف ...ية الطهارة في دقيقة واحدة ويعالج الدوار وضيق التنفس والصداع بالفصد والدود ..

أكثر من ٦٠٠ **حلاق** .. ويرجع تاريخ نشأتهم الى **عام ١٨٨٥** حيث كانت البلاد تعاني نقصا خطيرا في عدد الاطباء ، اذ كان لكل ثلاث مدن طبيب واحد فقط ، يفد اليه المرضى من كل الجهات ، وظهر العجز بوضوح عندما انتشرت بعض الامراض المعدية .. ولم يستطع الاطباء



مقاومة العدوى ، ومن هنا برزت فكرة حلاق الصحة الى الوجود **فنظمت نظارة الصحة العمومية دراسات طبية عاجلة لمدة ثلاثة شهور** ، تعطى بعدها شهادة حلاق الصحة ، وصدر في فبراير عام ١٨٨٦ قانون يعطي لحلاق الصحة الحق في اجراء عمليات الختان والتشريط والحجامة .. ولم يكتف حلاقو الصحة بهذه الاختصاصات فبمجرد صدور القانون احتلوا بعض اختصاصات الاطباء .. ووجدوا لهم **زبائن في كل مكان .. حتى أصبح حلاق الصحة له مكانة الطبيب ! !**

ولكن في عام ١٩٢٨ حدثت حالات وفاة بين الاطفال أثناء قيام حلاقي الصحة بعمليات طهارة ، فصدر قانون يمنع اعطاء تراخيص جديدة ، ولكن ذلك لم يمنع الذين أخذوا تصريحات قديمة من ممارسة نشاطهم ..

وزارة الصحة لا تستطيع تنفيذ أمر

وفي عام ١٩٤٧ أصدرت وزارة الصحة أمرا بمنع حلاقي الصحة من اجراء عمليات الطهارة .. ولكنها لم تستطع تنفيذ هذا الامر ، واستمر الحلاقون في عملهم .. ونافسهم في ذلك تمورجية المستشفيات. بل أصبح أي شخص يستطيع أعطاء حقنة يمارس هذه المهنة ببساطة !!

وقد صدر في عام ١٩٥٤ قانون المهن الطبية .. ولم يلغ قانون عام ١٨٨٦ .. وظل حلاقو الصحة حتى الآن يمارسون **أخطر العمليات الجراحية !!**

مكافحة أدعياء الطب

وظهر هذا النقص التشريعي بوضوح في العام الماضي ، عندما أنشأ الدكتور أمين صدقي مدير صحة البلدية قسم مكافحة ادعياء الطب ، فقد حرر القسم محاضر لكثير من الحلاقين الذين يمارسون العمليات الجراحية ، ووقف بعد ذلك مكتوف اليدين .. لا يستطيع أن يتخذ ضدهم أي اجراء !!

وقد ضبط القسم **رفاعي احمد المهدي (بطل حادثة شبرا)** منذ ستة شهور وهو يعطي حقنة نوفالجين لشخص ، مع أن هذه الحقنة لا يعطيها الا طبيب متخصص ووجد عنده :

عدد	
١	حقنة ريكورد ١٠ سم
٥	أنابيب اختبار .
٣	أمواس .
٣	حقنات .
٢	من المراود .
١	لازم .
٤	أدوية مختلفة .
٥	حقن .
٦	مقصات .

كما وجدت كافة الادوية اللازمة لعيادات الاطباء .. ورغمها لم يستطع قسم مكافحة أدعياء الطب الا أن يحرر له محضرا دون أن يتخذ معه أي اجراء آخر .. وظل الاسطى رفاعي يباشر نشاطه حتى ذهبت ضحية جهله سيدة في شبرا .



حـــلاق يقول : "تنقصنا خبرة الاطبـــاء بمرور الزمن



ماحدش بيســـلم من الغلط والطبيب المتعلم نفسه بيخطىء

طقم أسنان بـ ٣٠ جنيها

وفي العام الماضي قدم بلاغ ضد حلاق صحة .. لانه قام **بعمل طقم أسنان لاحد السعوديين بمبلغ ثلاثين جنيها** .. واتضح انه غير صالح للاستعمال .. وهوجمت عيادة الحلاق التي تقع في بدروم بمصر القديمة .. وضبط بها :

٤٦ مقاص أسنان .
٢٠ قطع للخلع « كلابات » .
١٠ زجاجات بنج .

وحرر له محضر فقط .. وظل يمارس نشاطه حتى الآن !!

النقص في القانون !

وضبط القسم أيضا **١٢ حلاق صحة** يقومون بعمليات الطهارة ، وتسببوا في احداث نزيف للاطفال .. وقدموا للمحاكمة فلم تصدر ضدهم أحكام وجاء في حيثيات الحكم : **أن القانون الصادر عام ١٨٨٦ يعطيهم حق اجراء العمليات البسيطة كعملية الختان والتشريط والفصد ولم يلغه قانون المهن الطبيه الصادر عام ١٩٥٤**

وبمجرد صدور الحكم قام الحلاقون بطبع صور منه ووزعوها على الاطباء والاهالي .. وبدأوا يباشرون نشاطهم من جديد في الموالد وهي الاماكن التي تجد مجالا فسيحا للاطباء المزيفين ، فهناك يقوم الحلاقون بنصب أكشاك صغيرة يزاولون فيها عملهم .. وبين التصفيق والتهريج ، ودون أن يعقموا القطن أو الشاش أو الادوات المستعملة يجرون عمليات الطهارة وخلع الاسنان وما الى ذلك ! !

قسم المكافحة يقف مشلولا

والدكتور فائق حكيم مدير قسم ادعياء الطب ساخط على هؤلاء الدجالين ، وعلى النقص التشريعي الموجود.. فهو يقول : « انه بمجرد صدور الحكم ببراءة الحلاقين لاستنادهم الى قانون قديم ضعفت روحنا المعنوية .. وبذلك أصبح قسم مكافحة **ادعياء الطب مشلولا لا يستطيع ان يعمل** أي شيء . لقد بلغت الجراة بأحدهم ان أرسل اليه أحد المنشورات التي تقول :

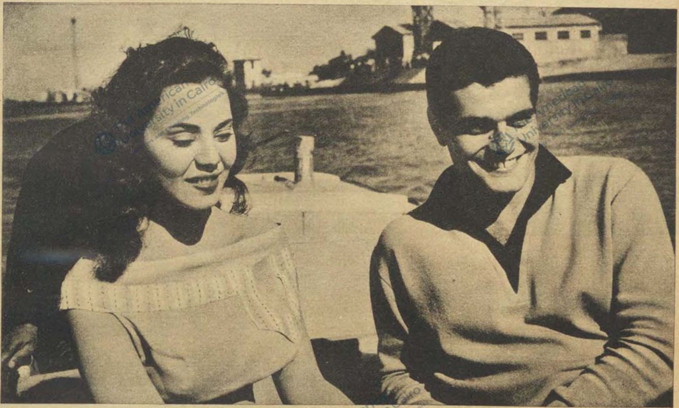
ان الله سبحانه وتعالى من عليه بالطب الوهبي .. وان في استطاعته شفاء المرضى بالزائدة الدودية بدون جرح ، وشفاء مرضى الكلى والانفلونزا .

ويطالب **الدكتور فائق** باصدار قانون يلغي قانون عام ١٨٨٦ ، لانه لا يعقل أن يقوم حلاق بعملية الطهارة فضلا عن اجرائه جراحات أخرى .. فالحلاق جاهل باجراءات التعقيم وطرق وقف النزيف .. واضافة الى ذلك فاننا نطالب **بتعزيز القسم بقوة من البوليس .. لاننا مهددون في حياتنا .. وقد هددني أحد الحلاقين بالقتل ، لاني حررت محضرا ضده ، والقضية ما زالت منظورة أمام محكمة الجمالية !**



الحاج يوسف احمد يقوم في عيادته باحدى العمليات

المتاعب تهون في سبيل شاطئ الأسرار



عذراء السينما ماجدة وعمر الشريف فى اللنش أثناء التصوير

ماجدة وعمر الشريف وعاطف سالم

كادوا يواجهون الموت!

اهم ماياخذه النقاد على السينما المصرية أن القصة السينمائية لاتصور الأجواء المصرية تصويرا صادقا . وان الفيلم المصرى لايزال سجين جدران الديكورات التى مهما بلغت من الدقة والروعة والصدق الفنى ، فهى صناعية ـ من عمل الانسان ـ لا تمثل الواقع ...

ولهذا طالب النقاد كثيرا بالتجديد فى القصة ، والاتجاه بها الى آفاق جديدة ... كما نادوا بالحاح بضرورة تحرير الكاميرا من سجن الديكورات ، والانطلاق بها الى الطبيعة ، الى الواقع ... الى الحياة ...

وقد شهدنا فى السنوات الاخيرة ، محاولات معدودة ، دلت على جهود صادقة بذلت للانطلاق الى الاجواء الخارجية ، والاستفادة من الطبيعة المصرية ، وتطعيم الفيلم المصرى بلمسات جديدة تبهر الجمهور ، وتجعله يعيش فى أجواء حوادث الفيلم ، فيزداد احساسه بها . ويندمج مع ابطاله ...

والانطلاق بالكاميرا خارج حدود الديكور ، وحدود الاستديو ، ليس هينا ولا يسيرا ... بل يعتبر بالنسبة للمشتغلين بالفيلم ، مغامرة شاقة متعبة ... ولكنها تهون فى سبيل تقديم لون جديد شائق ممتع ... فلابد قبل الانطلاق بالكاميرا ، من اختيار اماكن التصوير الخارجى . واجراء التجارب .. وانتظار الطقس الملائم .. ولابد ان تنتقل الهيئة الفنية العاملة فى الفيلم بكل معداتها من الكاميرا ، ومعدات الاضاءة ، وآلات التسجيل الى غير ذلك .. مما لاشك يستنفد جهدا ووقتا ، ويثير صعوبات مختلفة ، وقد تنتج عنه حوادث عديدة ...

وقد لازمت عدسة « آخر ساعة » المخرج عاطف سالم ، أياما ، خلال اخراجه فيلم « شاطىء الاسرار » فى بورسعيد لتقدم الى الجمهور صورة صحيحة لمتاعب التصوير الخارجى .

وعاطف سالم فى مقدمة المخرجين الذين عودوا الجمهور على أن يقدم له فى كل فيلم يخرجه شيئا جديدا مثيرا ..

وهو يكاد يكون أول مخرج انطلق بالكاميرا الى الحياة ليصور مشاهد أفلامه على الطبيعة ... فى نفس الاماكن التى يحددها مؤلف القصة والسيناريست .. فيشحنها بواقعية صادقة تأسر الجمهور وتستأثر بانتباهه ...

ولهذا انتقل عاطف سالم يقود بعثة سينمائية ضخمة الى بورسعيد لتصوير مشاهد فيلم « شاطىء الاسرار » فى الاماكن التى حددها السيناريست يوسف عيسى .. وما أكثر ما استهدف له عاطف سالم ، ومصور الفيلم احمد خورشيد ومن معهما من الفنيين ، من عقبات .. وما أكثر ما استهدف له بطلا الفيلم : ماجده وعمر الشريف ، من متاعب ... وما أكثر ماتعرض له الجميع من مخاطرات ..!

لقد اضطروا أكثر من مرة أن يخوضوا فى مياه البحر ، وقد (شمروا) بنطلوناتهم ، ليتمكنوا من تصوير لقطة أو أكثر ...

وفى احدى المرات حمل أحد البحارة المصور احمد خورشيد ، على ظهره مسافة بعيدة فى الماء ، ليتمكن من توجيه الكاميرا لتصوير مشهد بين ماجدة وعمر الشريف ... وظل خورشيد محمولا على ظهر البحار أكثر من نصف ساعة ... حتى انتهى من تصوير المشهد ... ولكن التصوير (باظ) فاعيد مرة أخرى بنفس الطريقة ...

وفى احدى المرات جنح اللنش الذى يحمل ماجده وعمر الشريف والمخرج والفنيين ، فاقترب من احدى البواخر أثناء عبورها فى القنال ، ودخل فى المد الذى تثيره محركاتها الضخمة فى المياه فاذا به يجذبه الى الباخرة ... ومعنى هذا أن يصطدم بها فينشق وينقلب بمن عليه ... وتعالى صراخ ركاب الباخرة وأمسك جميع من فى اللنش أنفاسهم هلعا ... وأدرك بحارة الباخرة الكارثة المنتظرة ، فالقوا الحبال ، ونزل عليها بعضهم بسرعة ، وبذلوا جهدا عنيفا حتى منعوا تصادم الزورق بالباخرة ، حتى مرت بسلام ... فكانت لحظات حرجة واجه فيها الجميع الموت ...

وهكذا كان العمل يمضى فى بورسعيد ، وفى القنال ... لتصوير المناظر اللازمة لفيلم « شاطىء الاسرار » ... لا يكاد يمر يوم ، دون أن يستهدف العاملون فى الفيلم لبعض الحوادث ، أو المتاعب .. لكنهم صمدوا لها ... وتغلبوا عليها بروحهم المعنوية العالية ، وتعاونهم الصادق ، وحماستهم الفياضة لتحقيق الهدف الذى جاءوا من أجله ، وهو تقديم لون له طابع فنى جديد ، مثيرا ، يتميز به « شاطىء الاسرار » ...

وسيلمس الجمهور هذا الطابع الجديد ، وما بذل فيه من جهود عند عرض « شاطىء الاسرار » قريبا جدا بسينما ميامى بالقاهرة وريتس باسكندرية



المخرج عاطف سالم وخلفه الكاميرا وبعض الفنيين وقد « شمروا » البنطلونات يستعدون لاحدى لقطات « شاطىء الاسرار »



أحد البحارة يحمل المصور احمد خورشيد فوق ظهره عائدا به الى الزورق بعد التصوير . والى اليسار عمر الشريف وخلفه المخرج عاطف سالم بالكاسكيت

آخر ساعة تتابع حملة الأغاني

عبد الوهاب يوقع اليوم .. عقدًا لتلحين أوبريت جديدة



سيعود عبد الوهاب من جديد الى (الاوبريت) بعد غيبة ثلاثين عاما . ان هذا الخبر هو أعظم خبر فنى يمكن أن يذاع هذا العام .. غار عبد الوهاب عندما وجد احمد صدقى يضع أوبريتا ناجحا قال عنه النقاد انه يرتفع الى مستوى أوبريتات سيد درويش ويعتبر امتدادا لها . . وغالى بعضهم فذكر ان هذا الاوبريت هو أول اوبريت مصرى وان ما سبقه فى عهد سلامة حجازى وكامل الخلعى وداود حسنى وسيد درويش لم يكن الا محاولات ناجحة فى الاوبريت !

قرر عبد الوهاب ان يعود الى ميدان « الاوبريت » العظيم وان يلحن هذا العام « اوبريت » مودرن !

قال عبد الوهاب وهو يضع منديله الابيض الحريرى على انفه :

ـ انا لم اشاهد اوبريت « البيرق النبوى » حتى الآن لأنى مريض !

قلت له : **اخشى أن يكون مرضك مرضا « فنيا » حتى تفوت علينا ان تقول رايك فيه !**

قال : ابدا .. انا لم اغادر الفراش الا اليوم .. ان الانفلونزا اللعينة عادت لى من جديد ... وبعد يومين سوف أذهب الى دار الاوبرا لمشاهدته ..

قلت لعبد الوهاب بعد ان مرت فترة صمت طويلة :

ـ الا تنوى ان تساهم فى احياء الاوبريت ؟ ..

ـ لقد كنت انوى ان اقول لك الآن :

اكتب على لسانى اننى مستعد لتلحين اوبريت خلال عام ١٩٥٨ دون اجر .. او بأجر اتبرع به للصرف على هذه «الاوبريت» .. ولكن لى : شروط ..

ـ ماهى شروطك ؟

ـ أن اختار بنفسى الاصوات الغنائية .. وان احدد عدد الكورس ..

ـ وهل ستختار المؤلف ايضا ؟

ـ ارى ان يكون للاوبريت اثنان من المؤلفين .. مؤلف يضع المسرحية وحوارها تختاره اللجنة المشرفة على هذه الفرقة .. ومؤلف يضع الاغانى والديالوجات واختاره انا .. ؟

ـ من هو هذا المؤلف ؟

ـ حسين السيد .. لأننى ارتاح معه ..

ـ هل لك شروط اخرى ؟

ـ ان تكون الاوبريت **«مودرن»** حتى يتناسب هذا مع الحانى الحالية !

ومرت فترة صمت طويلة قلت بعدها لعبد الوهاب :

ـ أنا أخشى أن يكون هذا الحديث مجرد دعاية تريد منا ان ننشرها لك .. وأن تضحك علينا بعد ذلك .. ما هو الجزاء الذى ستعاقب به اذا لم تلحن هذا الاوبريت فى هذا العام ؟

ـ أنا على استعداد لان اوقع عقدا من اليوم مع المسئولين عن هذه الفرقة يكون فيه شرط جزائى ..

***

وتركت عبد الوهاب وذهبت الى يحيى حقى مدير مصلحة الفنون والمسئول الاول عن فرقة الاوبريت التى تكونت هذا العام فقط .. وقال لى يحيى حقى :

ـ حدد ميعادا بسرعة مع عبد الوهاب لنكتب العقد ..

وحددت مع عبد الوهاب موعدا .. اليوم !

على الجنجيهى

باقى ؟ من الملحنين

بقى كمال الطويل ومحمد فوزى . لقد طار محمد فوزى الى أثينا ، وكمال الطويل أصبح كبوذا لا يرى ولا يسمع ولا يتكلم ، أما بليغ حمدى فيقول فى ثقة : دلونى على جملة واحدة من ألحانى مسروقة . . انهم لا يقولون عنى انى اسرق جملا ولكنى اسرق الافكار !



محمد عبد الوهاب



محمد الموجى



فريد الاطرش



بليغ حمدى



محمد فوزى



كمال الطويل

ان بليغ حمدى ينسى ان سرقة الافكار أكثر خطرا من سرقة جملة بنصها .. ان بليغ حمدى متهم بانه يسرق روح كمال الطويل وروح محمد الموجى ..

ان لحن « **تخونوه** » مثلا لو اذيع دون ان يذكر اسم بليغ حمدى معه لظنه المستمعون من تلحين **كمال الطويل ! ..**

ولحن « **ما تحبنيش بالشكل ده** » الذى تغنيه فايزة احمد .. لو اذيع ايضا دون ان يذكر معه اسم بليغ حمدى لحسبه المستمعون من تلحين **محمد الموجى** ! ...

ان « آخر ساعة » تكتفى بهذا الاعتراف من بليغ حمدى وهى فى انتظار اعتراف الطويل ومحمد فوزى .. ولن يطول انتظارها !

مدير الاوبرا يحاول قتل الاوبريت

رفض الدكتور محمود النحاس مدير دار الاوبرا بالنيابة ان يمد عرض اوبريت « البيرق النبوى » احد عشر يوما وهى المدة الباقية على افتتاح الاوبرا الايطالية ..

احتج النحاس بان بروفات الفرقة الايطالية ستبدا من اليوم .. من المعروف ان بروفات جميع الفرق المصرية والعالمية تبدا من الظهر وتنتهى فى الساعة الثامنة مساء ..

كان المسرح الحر سيقدم مسرحية « زقاق المدق » فى هذه الايام العشرة ، ولكنه عدل عن الاوبرا ليقدمها شهرا على مسرح الازبكية ..

ان مدير الاوبرا يريد اغلاق دار الاوبرا احد عشر يوما حتى لا يضايق سمع الدكتور النحاس هذه الالحان والاغانى الشعبية فى اول اوبريت مصرى ! ..

ان « آخر ساعة » تناشد المسئولين ان يتدخلوا لحماية هذا الاوبريت المصرى بالغاء قرار النحاس حتى يستطيع اكبر عدد من المتفرجين فى القاهرة ان يشاهدوا هذا الاوبريت العظيم .

صوت المستمعين ..

بريد المستمعين هذا الاسبوع يحتوى على نوعين من الخطابات : قبلات وصفعات ! ...

فالدكتورة نبيلة دوس : ترسل قبلة للموسيقار محمد عبد الوهاب وتقول عنه « ان كلامه انغام .. واننى لم اتصور مطلقا ان يكون عبد الوهاب فنانا ثلاث مرات .. ملحن ومطرب ومتحدث » !

والاستاذ وديع ناشد يرسل صفعة قوية لعبد الحليم حافظ لهذا الغرور الذى اصابه وهو يقول : كيف يجسر هذا العبد الحليم على التطاول على اقدار الكبار .. الا يعلم هذا المغرور أن الشهرة لم تعرفه الا عن طريق اغنيتى « توبة » و « ظلموه » .. ويستمر الاستاذ ناشد فى هجومه على بقية المسافرة فيقول : .. ثم هؤلاء الملحنون الصغار .. هل أعمت الغيرة قلوبهم فراحوا يهذون .. ان الهذيان لم يصدر عن ملحنين كبار مثل رياض السنباطى او محمود الشريف او أحمد صدقى .. فكيف يصدر هذا الهجوم عن هذه العصابة الحاقدة ؟

والاستاذ ماهر حسن البطوطى من آداب القاهرة يتهم **كمال الطويل** بسرقة مقدمة اغنيته « **كلمنى عن بكرة** » من الجزء الاول من مقطوعة « **حكاية حب** » **لاحمد فؤاد حسن** ! ويتهم **عبد الوهاب** بسرقة مقطع من لحن **النهر الخالد** ، وهو المقطع الذى يسبق كلمات « ياواهب الخلد للزمان .. ياساقى الحب والاغانى » من سيمفونية بتهوفن « العالم الآخر » .

« آخر ساعة » ـ نشكرك وان كان كمال الطويل قد لحن « كلمنى عن بكره » قبل صدور حكاية حب بوقت طويل . ونرجو أن ترسل لنا كل ما يقع تحت يدك من مستندات فنية .. ولا يزال الباب مفتوحا ..

قالوا فى .. أوبريت "البيرق النبوى"

● قالت **صوفى عبد الله** ان هذه أول مرة تشاهد فيها أوبريت .. وانها سعدت بالثلاث ساعات التى مكثت فيها تشاهد هذا الاوبريت .. وعندما سئلت عن الفصل الذى أعجبها أكثر من غيره .. ظهرت عليها الحيرة وقالت : جميع الفصول !

● ومن رأى **نجيب محفوظ** ان عودة الاوبريت هو أعظم عمل فنى تم عام ١٩٥٨ ، وان ملاحظاته على هذا الاوبريت انه اعتمد على الدراما .. وانه لو عتمد على الفانتازيا او الفكاهة لنجح نجاحا منقطع النظير .

● وقال **عبد الحميد جودة السحار** ان هذا الاوبريت قد جعله يثق فى مستقبل الموسيقى المصرية .

سؤال إلى لجنة الاستماع ..

هذا سؤال توجهه « آخر ساعة » ... الى لجنة الاستماع بالاذاعة التى يرأسها محمد حسن الشجاعى المستشار الفنى للاذاعة المصرية :

ما هو عمل هذه اللجنة التى اجازت الحانا اعترف أصحابها بانها مسروقة .. ما هو دورها اذا لم يكن استبعادها لحن مسروق !

سؤال آخر :

اذا كان الغرض من لجنة الاستماع هو اختيار اللحن الصحيح لا اللحن التافه او اللحن المسروق ... فلماذا اجازت هذه الالحان المسروقة ... هل ذلك عن جهل ام عن .. ماذا ؟

سؤال ثالث :

اذا كان عن جهل . فلماذا تبقى هذه اللجنة ويبقى اعضاؤها على كراسيهم فى هذه المراكز الخطيرة ...

واذا كان هناك شىء آخر .. فما هو هذا الشىء ؟ .

هل تتكرم وتتفضل لجنة الاستماع أو الاستاذ محمد حسن الشجاعى بالاجابة على هذه الاسئلة ؟

« آخر ساعة » فى الانتظار ..

ثورة فى لبنان

امتدت حملة الاغانى الى لبنان ..

قامت الثورة هنا ايضا ضد السرقات الموسيقية ..

بدات المجلات الفنية حملة شديدة لتطهير الوسط الفنى اقتداء بحملة (آخر ساعة) ظهرت مجلتا (الشبكة) و (الصياد) وهما تحملان على صدرهما معارك دامية حول الموسيقى .

٢٠٠ سائح من



الشىء الوحيد الذى يمكن أن يحرك



سياح أوربا الشرقية يشاهدون الآثار فى المتحف اليونانى بالاسكندرية

٢٥٢ سائحا من العمال والموظفين والصحفيين والفنانين وأساتذة الجامعات والعلماء جاءوا من رومانيا وتشيكوسلوفاكيا وبولندا وبلغاريا لقضاء اجازتهم فى مصر ..

٢٥٢ سائحا يمثلون مختلف طبقات الشعب فى دول اوروبا الشرقية وصلوا هذا الاسبوع الى الاسكندرية

وللمرة الاولى نجحت السلطات الرسمية فى الميناء فى تقديم كافة التسهيلات اللازمة لهم احتراما لوقتهم بعد أن اكتشفت هذه السلطات أن اجازة سائح الطبقة المتوسطة محدودة لا تتحمل الروتين الممل والاجراءات المعقدة ليبعزقها فيه . فقبل وصول الباخرة الى الرصيف بحوالى ساعة كاملة اسرع اليها فى عرض البحر لنشان يحملان القائمقام عمر الراكش قائد حرس الجمارك ، والبكباشى محمد شفيق قائد البوليس السياحى ، ومعهما ضباط ادارة الجوازات والجنسية الذين قاموا باتمام اجراءات الوصول على ظهر الباخرة ، وانتهت هذه الاجراءات قبل انتهاء ركاب الباخرة من تناول طعام الافطار .

معاملة ... جديدة

والتسهيلات التى قامت بها السلطات المختلفة كانت موضع اعجاب السياح فمثلا :

● **بنك مصر** اوفد مندوبا خاصا لتحويل العملات الاجنبية الى عملة مصرية بالسعر الرسمى .

● **مصلحة البريد** تذكرت فى الوقت المناسب هذه المرة أن لركاب الباخرة اقارب ومصالح تركوها خلفهم ليحضروا الى مصر فأرسلت أحد موظفيها يحمل طوابع بريد مختلفة الفئات وبطاقات بريدية ترمز الى مصر وجمع الخطابات وقامت المصلحة بتصديرها الى جهات التصدير فى اليوم نفسه

● **مصلحة الجمارك** انتهى موظفوها وعمالها من التخليص على امتعة الركاب وحاجاتهم دون حاجة الى معاملتهم معاملة المشبوهين وقطاع الطرق فلم تستغرق الاجراءات الجمركية سوى فترة وجيزة جدا من الوقت .

ولكن ... !

كان **عمود السوارى** أول مكان ذهب السياح الاجانب لزيارته وكانت زيارة ناجحة غير أن علامات الخجل والحفر كانت ترتسم من حين لآخر على وجوه مرافقيهم من رجال مصلحة السياحة .

فالطريق من منطقة الميناء الى عمود السوارى ملىء بالحفر والمطبات كوجه امرأة فى خريف العمر ، وباعة المش والجبن القريش وضاربى الودع يحتلون الارصفة المجاورة لمقابر العمود ، والرعاع والاطفال يطاردون السيارات التى تقل السياح ومرافقيهم من موظفى مصلحة السياحة ويحيونهم بطريقتهم الخاصة

ولم يكد الضيوف الاجانب ينتهون من تسجيل ذكرياتهم فى منطقة عمود السوارى حتى تنفسوا الصعداء واستقلوا سياراتهم واتجهوا الى **المتحف الرومانى اليونانى** .

انه متحف الآثار الوحيد فى اسكندرية ويحوى مجموعة ثمينة من الآثار الرومانية واليونانية القديمة من تماثيل ونقوش وخناجر وعملات ذهبية وبرونزية .. و .. ونسخة منقولة طبق الاصل عن تمثال حجر رشيد الموجود حاليا بمتحف لندن .

وتصاعدت دماء الخجل هذه المرة الى وجوه موظفى السياحة الذين يرافقون هذا الفوج العجيب من السياح المتوسطى الحال ، فقد اتضح أنه لا يوجد بالمتحف كله مطبوعات او كتيبات باللغة الانجليزية او الفرنسية او بأى لغة تساعد السياح على تعرف ماهية الآثار التى امامهم أو تجيب على الاسئلة التى كانت أجوبتها تتعثر على شفاه موظفى السياحة .

وفى قصر المنتزه استقر المقام بالسياح الاجانب بعد أن غادروا المتحف فصعدوا سلالم القصر الرخامية وتحسسوا كل جزء فيه ، وراعتهم عظمة البناء وفداحة التكاليف .

وفجأة نشبت مشادة كلامية بين اثنين من التراجمة المنوط بهم شرح معالم القصر للزوار وكادت هذه المشادة تتطور الى معركة تستعمل فيها الشلاليت والروسيات . والسبب فى هذا ..

هو أن احد الاثنين كان يرى أن من حقه أن يتولى الشرح بينما الآخر يؤكد أن الدور دوره ولا يحق لاحد سواه أن يتعدى عليه .

والغريب فى ذلك أن هذا الترجمان لاهو ولا زميله الآخر كانا يستطيعان أن يشفيا غليل السياح بالاجابة على الاسئلة الدقيقة التى كانوا يوجهونها ، فمعلومات هؤلاء

أوربا الشرقية فى مصر

ركود الاسكندرية فى الشتاء



أصبح الوصـول الى عمود السوارى مشكلة .. الطريق اليه ملىء بالحفر والمطبات ولكن هـذه السائحة أصرت على أن تصل الى عمود السوارى وأن تلتقط صورتها الى جواره ..



.. وسأل السياح عن دليل المتحف فكانت

التراجمة لم تزد كثيرا عـلى معلومات السياح الروس فى أنها كانت غرفة نوم الخديو وأى المخادع كان مخدع الملكة وأى جناح كانت تشغله الاميرات .. !!

وفى شوارع شريف وتوفيق وطريق الحرية وحى البنوك وحى المتاجر ، تعثرت الاجوبة مرة أخرى على شفاه موظفى السياحة ..

فقـد لاحظ السياح أن الحوانيت مغلقة بالرغم من انه كان يوم أحد فكانوا يسألون عن السر فى ذلك ومعلوماتهم تؤكد ان العطلة الرسمية فى مصر ومعظم البلاد العربية هى الجمعة وليست الاحد

فهل للحكومة عطلة رسمية فى يوم وهل للتجار ورجال الاعمال عطلة رسمية فى يوم آخر ؟ ؟

منطقة سياحية أم لا ...؟

بقيت كلمة واحدة ..

وهى أن اسكندرية خسرت كثيرا من عدم انتقال الوزارة اليها فى فصل الصيف ، وأصبحت الفنادق والمطاعم والمحال العامة وسائقو التاكسى ينتظرون وصول بواخر السياح بفارغ صبر ليعوضوا ما فاتهم من خسائر وكساد بسبب ركود الحركة فى فصل الشتاء .

والبلدية من جانبها تحاول أن تساهم فى خلق الرخاء وانعاش حال المدينة اقتصاديا ولكنها تفعل هذا ارتجالا ودون تخطيط سابق .

فهناك مثلا شارع النصر وهو طريق جميل عرضه ٤٠ مترا يوصل بين الميناء وميدان التحرير ولكن الخرائب تزينه على الجانبين . !

مصلحة السياحة تبذل أقصى ما فى جهدها لترغيب السياح فى زيارة المدينة ، والبلدية لا تكلف خاطرها بمجرد اعداد كتيبات ومطبوعات ومنشورات عن المناطق الاثرية بالاسكندرية وما تحتويه من تحف وأنتيكات .

مصلحة السياحة تبذل المستحيل لجلب السياح الى البلاد ، والبلدية لا تكبد نفسها مؤنة اخفاء الخرائب وحجبها عن عيون السياح باقامة لافتات خشبية أو « برافانات » .

ومن هـذا يتضح أن تعارض الاختصاصات بين البلدية وبين مصلحة السياحة وسائر المصالح الاخرى هو سر النكبة .

ان الاسكندرية مصيف جميل . يعرفه الجميع ببلاجاته الساحرة ، سيدى بشر ، وجليم ، وستانلى ، والشاطبى . وتزدحم هذه البلاجات فى الصيف بالمصطافين من شتى البلاد .

ولكنها فى [illegible] ..

فى حاجة الى السياح ..

الذين يحلمون برؤية عمود السوارى وكوم الشقافة والمتحف اليونانى الرومانى ومعهد الاحياء المائية ومتحف الفنون الجميلة وقصر رأس التين والمنتزه وغيرها ولكن ..

ولكن بعـد أن تقتنع البلدية بأن الاسكندرية منطقة سياحية وأنها فى حاجة الى السياح فى فصل الشتاء ليعوضوا أصحاب الحرف المختلفة عن ركود حالهم فى هذا الفصل من السنة .

ان الاسكندرية مثلا فى حاجة الى العملات الاجنبية التى يحملها السياح الاجانب الذين يفدون الى البلاد ، ولكن بعد أن تفكر البلدية فى رفع الخرائب ، وتنظيف الطرقات والشوارع المؤدية الى الاماكن الاثرية .



تنافس السياح على التقاط مجموعة صور للحاوى وهو يعرض عليهم ألعاب « جلا .. جلا »

الحكاية



وما فيها

لماذا تصفق له "آخر ساعة" ؟



« آخر ساعة » تصفق هذا الاسبوع لوزير الداخلية ...

ولكن ...

لماذا تصفق له « آخر ساعة » ؟

الحكاية أن وزير الداخليـــة خلص الدين فى هذا الاسبوع من أبشع وصمة يمكن ان تلتصق به ..

لقد هالته الحقائق والصور الخطيرة التى نشرتها « آخر ساعة » عندما قامت بحملة على مولد الرفاعى .. فقرر ان يضع حدا لهذه المهازل .

أصدر أمرا يوم الخميس الماضى بمنع العاب القمر والشعوذة ووقف المقاهى والفــرز المنتشرة والتى تســتخدم الراقصات والغاء البدع والمنكرات التى تشوب حلقات الذكر .

ولاول مرة .. أقيم مولد الســيدة زينب ، نظيفا ، يليق بسمعة صاحبته وبكرامة الدين .

١٣ مطران .. وسر اجتماعهم فى القاهرة

يصل الى مصر فى خلال هـذه الايام ١٣ مطرانا كاثوليكيا يمثلون سوريا ولبنان والاردن وفلسطين والسودان لحضـــور المجمع المقدس الذى سيعقد فى القاهرة لاول مرة لمدة ثلاثة ايام ابتـداء من ٦ فبراير القادم برئاسة البطريرك مكسيموس الرابع الصائغ بطريرك الروم الكاثوليك فى انطاكيـــة والاسكندرية واوراشليم وسائر الشرق .

وسيبحث المجتمعون فى النظام الجديد للكنائس الشرقية الكاثوليكية وفى جزئه الخاص بالاشخاص وبالرتب والوظائف والسلطات الخاصة بالبطاركة والاساقفة الشرقيين ومدى انطباقها على التقاليد والعادات الشرقية .

ويقول النـاطق بلسان المجمع ان القـاهرة قد اختيرت بالذات لان مصر اصبحت قبلة الشعوب العربية وليظهر المجمع أن الكنيسة الكاثوليكية هى فى وطنها فى مصر كما فى سائر البلاد العربية وكذلك اظهارا لولاء البطريركية للحكومة المصرية الحاضرة وثقتها بعدالة حكامهـا وعطفهم على جميع أبنائها من جميع الملل والعناصر ..

البيجوم تشكو .. من المشايخ !

ذهبت البيجوم أغا خان فى هـــذا الاسبوع تشكو لمدير اسوان .

موضوع الشكوى كان غريبا ..

كانت البيجوم قد اتفقت مع اثنين من المقرئين على ان يجلسا فوق قبر اغا خان كل يوم يتلوان القرآن أربع ساعات فى الصباح .. وأربع ساعات مثلها فى المساء

ولكن البيجوم لاحظت أن الفقيهـــين لا يحافظان تماما على المواعيد ، ولا على الوقت المتفق عليه مما لا يتناسب أبدا مع الاجر المقرر لهما وهو ١٥ جنيها فى الشهر ..

ومن هنا كانت شكوى البيجوم ..

ان البيجوم تعيش الآن فى الفيلا التى كانت استراحة لبلدية اسوان واشتراها اغا خان ..

وهى لن تغادر أسوان قبل أول مارس .. فانها تحرص ، كما تقول ، على أن تفعل دائما ما كان أغا خان يحب أن يفعل

سرى بابا .. فى أمريكا



زحف « بابا سرى » على امريكا ..

والحكاية أن طائفـة البكتاشية قد افتتحت فـرعا لها فى ولاية ميتشجن بامريكا .. وقد استطاع الدراويش أن يجتذبوا الى طريقتهم عـددا كبيرا من الامريكيين !! وهم يواصلون الاتصـال بجميع فروع الدراويش فى أنحاء العالم ، وخطاباتهم ومجلتهم عليها شعار هو عبارة عن (عمامة الدراويش) وهى عمـامة مضلعة لها ١٢ ضلعا وليس لها مثيل فى العالم ولا يلبسها الا الدراويش

بقى أن تعلم أن بابا سرى يشرف على الفرع الامريكى ايضا ، وانه هو الذى عين رئيس الفرع هناك واسمه الدرويش رجب ..

وقد وجد الدرويش رجب انه فى حاجة الى درويش آخر ليساعده ... وبعث الدرويش رجب الى بابا يستشيره فى ان يذهب بابا سرى شخصيا ولكن بابا سرى اناب عنه وكيله الدرويش محمـد لطفى . وقبل الدرويش رجب وبدا يتصل بالمسئولين الامريكيين ليحصل منهم على تصريح بدخول الدرويش الجديد ..



أحمد رشدى .. يسهر على خدمة ورعاية أولاده الصغار الذين تسلمهم من دار الحضانة .

مشكلة أب .. وسبعة أطفال بلا أم

٢٠ جنيهًا لك .. إذا اقترحت حلاً عمليًا

تلقت ((آخر ساعة)) هذه الرسالة :

كل يوم يمر تزداد فيه الحلقة ضيقا على عنقى واعناق أطفالى الصغار .

اتوسل اليك ان تسرع بانقاذ ارواح بريئة لا بالقروش والجنيهات وانما بالرأى الذى تراه صوابا

فانا والحمد لله ميسور الحال ..

اسمى احمد رشدى ، واب لسبعة اطفال اكبرهم لم يتجاوز بعد الثامنة من عمره ، واصغرهم ما زال يحبو نحو الثالثة ..

اعيش مع ثلاثة منهم وهم الكبار نسبيا وحدى كالشبح بين اربعة جدران لاسهر على خدمتهم ورعايتهم ، ولكن .. نعم ولكن هيهات أن يستطيع رجل ان يسهر على رعاية اطفال صغار .

ويعيش الاربعة الاخرون فى احدى دور الحضانة الخاصة لاخفف العبء عن كاهلى بعد أن هجرتنى أمهم الى الابد .

ان ضميرى يصرخ حتى ليكاد يصم اذنى ، وقلبى يقطر حسرة ولوعة حتى نضبت منه الدماء ، فبكاؤهم يذيب اعصابى ، وانينهم اذا مرضوا يفتت كبدى كلما التفت حولى فلم اجد سواى وسواهم فى بيتى الكبير .

اننى لا استطيع العثور على مربية ترعى شئونهم بالرغم من أنه لا يكاد يمر يوم دون أن أنشر اعلانا فى احدى الجرائد اليومية المختلفة .

ان اعصابى تنهار يوما بعد يوم .. والحلقة تزداد ضيقا حول أعناقنا ..

ومما يزيد الطين بلة — كما يقولون — ان دار الحضانة التى يعيش فيها أبنائى ستسلمنى الاربعة الصغار الذين يعيشون فيها بعد بضعة اشهر ..

هل تعلمون ماذا فكرت أن أصنع . !! سابعث بهم جميعا الى آخر ساعة واهرب ، سابدأ صفحة جديدة فى حياتى وانسى انى اب وسانتحل شخصية اخرى

هذه هى مشكلة احمد رشدى التى بعث بها الى رئيس التحرير ، وهى فى الواقع ليست مشكلة وانما هى مأساة من مآسى الحياة .

بسبب البذخ والاسراف

وقد بدأت المأساة عام ١٩٤٩ حينما تزوج **احمد رشدى** هذا من سيدة مطلقة تصغره بعشرين عاما هى **فاطمة عبد الخالق** ولم تكن وقتها تتجاوز السادسة عشرة من عمرها . تزوج منها وهو يعرف أن حياتها مع زوجها الاول لم تستمر أكثر من شهر واحد انتهت بالطلاق ولكنه مع هذا غامر بالزواج منها .

فقد كانت **فاطمة** فتاة لعوبا تجيد اختيار ملابسها وتعرف كيف تأسر قلوب الرجال وتستدر دموعهم فى وقت واحد !

ولم تمض تسعة أشهر حتى أصبح **احمد رشدى** ابا لتوأمين أنجبتهما زوجته الصغيرة ، وبعد عام واحد أنجبت له طفلة ثالثة ، وفى العام الذى يليه وضعت توأمين جميلين مرة ثانية ، ثم طفلا وطفلة فى العامين التاليين فأصبح مجموع أبنائه وبناته فى خمس سنوات سبعة أطفال .

وكانت السعادة طوال السنوات الخمس تخيم على المنزل الكبير باجنحتها العريضة البيضاء ، فالرجل ينفق عن بذخ ويلبى رغبات زوجته بالكامل .

فقد كان دخله محترما يبلغ ٧٣ جنيها شهريا ، رأى أنها لا تكفى نفقات الزوجة والمنزل والاطفال فاضطر لبيع منزل بالزيتون وقطعة أرض أنفق ثمنهما على الاسرة .

وبدأت الايام تعصف بالسعادة الزوجية ..

هزت الزوجة كتفيها باستهزاء وقالت له بمنتهى البساطة :

— طلقنى .. ! !

الوحش الهارب ..؟!

ومضت الايام ..

وفى يوليو ١٩٥٦ .. أرسلت دار الحضانة ثلاثة من ابنائه الى الزوج التعس لبلوغهم سن الخامسة ، فدار الحضانة لا تقبل الاطفال بعد بلوغهم هذه السن

وعاش الاطفال مع أبيهم تحت سقف منزله فترة من الوقت وسرعان ما أصيب الاطفال بمرض الزمهم الفراش فنصحه الاطباء بادخالهم مستشفى الحميات

وحار الاب ماذا يصنع بأبنائه الثلاثة الذين تسلمهم من دار الحضانة . إن أقاربه القلائل يرفضون بشدة أن يعيش معهم أطفال الآخرين ، ومطلقته تزوجت للمرة الثالثة من رجل آخر ..

وتفتح الامل أمام الاب اليائس عندما سمح المسئولون عن المستشفى للاب بالعيش مع الاطفال الثلاثة فى مستشفى الحميات ليكون على مقربة منهم لاول مرة فى تاريخ المستشفيات الحكومية

ومضت أشهر ..

خرج الاب من المستشفى بعد أن شفى أطفاله ليجد فى انتظاره مفاجأة ضخمة

الاب يقوم بتسريح ابنته الصغيرة



وكانت هذه المفاجأة هى أن دار الحضانة التى يعيش فيها أطفاله الاربعة قلبت الدنيا بحثا عنه لانه لم يسدد مصاريف أطفاله خلال المدة التى قضاها فى المستشفى مع أولاده المرضى

تزوجت غيره للانتقام ..؟!

ولجأ أحمد رشدى الى الجرائد اليومية فنشر أكثر من عشرة اعلانات يطلب فيها مربيات لاطفاله ، فوصلته بعض الطلبات اختار من بينها طلبا صاحبته تدعى **سهير محمد شحاته** بمرتب شهرى قدره عشرة جنيهات .

وكانت المربية التى اختارها الزوج من اسرة طيبة فكانت تعطف على أبنائه وتحنو عليهم حنو الام ولم تمض بضعة أسابيع حتى عرض عليها الزواج !

وقبلت المربية على الفور ..

ودام زواجهما حوالى عام ..

ثم حضرت مطلقته أم أولاده السبعة تائبة مستغفرة بعد أن طلقت من زوجها الثالث وطلبت أن تكون خادمة لاولادها لا أكثر عملا بأحكام الشرع التى تسمح للمطلقة بخدمة أولادها فقبل الاب التعس

ولكن زوجته الثانية **سهير** مانعت بدافع من الغيرة واضطر الرجل ازاء ممانعتها أن يغير رأيه ، فخرجت مطلقته من المنزل وصفقت الباب خلفها بشدة وتزوجت من اول رجل قابلها نكاية به ، لقد تزوجت للمرة الرابعة ..

وقبل أن ينقضى العام ..

بدأت **سهير** تقسو على أطفاله بعد أن اكتشفت أن زوجها يلجأ الى اتباع طرق كثيرة لمنع الحمل حتى لا يزيد من عدد أولاده .. وتتضاعف مشاكله ..

بدأت **سهير** تسىء معاملة أطفاله الثلاثة وتضربهم لاتفه الاسباب وأحالت بالتالى حياته الزوجية الى جحيم لا يطاق .

ولم يكن من الاب اليائس الا أن طلق زوجته الجديدة هى أيضا ..

والى هنا تنتهى المأساة ..

مأساة الاب وأطفاله السبعة ..

ولكن بقى شىء واحد ..

وهو أن الاطفال الاربعة الذين يعيشون فى دار الحضانة سيبلغون الخامسة من عمرهم خلال الاشهر القليلة القادمة ، والرجل ما زال حائرا ..

● هل يتزوج من جديد بعد فشل زواجه من سهير لطامعها ورغباتها فى انجاب أولاد آخرين ؟ !

● هل يأتى بمربية أخرى تعيش معه بصفة مستديمة ويظل طيلة حياته راهبا ؟

● أم هل يهرب من المجتمع .. ويهرب من أطفاله .. ويهرب من الماضى والحاضر . ؟ !

ان أحسن حل يريح هذا الرجل من مشكلة الاولاد الثلاثة سيقبض صاحبه عشرة جنيهات .

وأحسن حل يريح الرجل من مشكلة الاولاد الاربعة الذين سيخرجون من الحضانة سيقبض صاحبه عشرة جنيهات أخرى .

انه يدفع لهم فى الحضانة الآن عشرة جنيهات كل شهر ، ولا يستطيع أن يصرف عليهم أكثر من ذلك ، فهل تأخذهم عائلة كريمة أو جمعية نسائية أو مدرسة داخلية بهذا المبلغ كل شهر ؟

هل هناك مربية مستديمة تستطيع أن تربيهم .. أم تراه لن يجد حلا سوى أن يبعث بهم الى أحد الملاجىء .

اكتب الحل الذى تراه وابعث به الى « آخر ساعة » واكتب على المظروف « مسابقة الحكاية وما فيها » .

الحكاية وما فيها

أطول عمارة فى القاهرة .. حكايتها



كل واحد يسأل : ما حكاية العمارة الطويلة التى تبنى الآن على النيل فى جاردن سيتى .. العمارة التى تواجه قصر العينى الجديد وترتفع الى ٣٥ دوراحتى تكاد تلامس السحاب .

هذه العمارة حكايتها حكاية .

● بدأ العمل فيها فى ديسمبر عام ١٩٥٥

● استغرق وضع الاساس حوالى ثلاثة شهور

● ستصبح معدة للسكنى فى يوليو القادم

● كل دور فى العمارة مقسم الى شقتين ، كل منهما تتكون من خمس حجرات .. وستؤجر بمبلغ ٣٠ جنيها فى الشهر

ولكن ...

المهندس فايز رياض مدير شبكة مياه القاهرة يقول ان شبكة المياه فى القاهرة لا تستطيع أن توصل المياه الى السكان فى الادوار العليا .

ومطافىء القاهرة قدمت اعتراضا فى مذكرة رسمية قالت فيه انها غير مسئولة اذا ما حدث حريق بالعمارة ولم تستطع اطفاءه . فان ارتفاع العمارة كبير

رجلان .. وامرأة من ستالينجراد



هذه حكاية ثلاثة من وفد ستالينجراد الذى زار بورسعيد هذا الاسبوع ..

الرجل الثانى فى وفد بلدية ستالنجراد اسمه « الكسندروف » انه شخصية هامة جدا ومعروفة فى روسيا . انه من أعظم مهندسى السدود فى العالم . انه مدير أعمال انشاء محطة ستالنجراد المائية لتوليد الكهرباء . انها اكبر محطة لتوليد الكهرباء فى العالم كله . يجرى انشاؤها الآن بالقرب من ستالنجراد على نهر الفولجا . القسم الاول منها يبدأ العمل سنة ١٩٥٩ . العمل ينتهى فى المحطة فى يناير ١٩٦٠ . والكسندروف هو العقل الجبار وراء هذا المشروع .

وتنظر الى الرجل فتحس بالطيبة والذكاء معا ينبثقان من عينيه ! انه فى الخامسة والاربعين من عمره . ملابسه أنيقة جدا رغم أنه من حزب أشجار الجميز . وهو أقل أعضاء الوفد كلاما . يهرش رأسه ويحك أنفه قبل أن يتحدث . انه يزن الكلام قبل أن ينطق به . ومع هذا فانه مرح جدا .

قال لى انه سعيد جدا لان وفد بلدية ستالنجراد قوبل بمثل هذه الحماسة فى بورسعيد .

وقال انه سعيد أيضا لان الوفد سيحتفل بالذكرى الرابعة عشرة لانتصار ستالنجراد فى بورسعيد يوم ٢ فبراير القادم .

وقال انه سعيد للمرة الثالثة لانه سيكون أحد الذين سيوقعون على الوثيقة التاريخية التى ستذاع من بورسعيد يوم ٢ فبراير لتحمل نداء السلام

***

السيدة الوحيدة فى الوفد مهندسة أيضا . اسمها « ليدا باراميكوفا » وهى بسيطة جدا وأنيقة جدا وجميلة جدا ! كانت تغير ملابسها ٣ مرات فى اليوم . ولاحظت أن جميع ملابسها غامقة

والمهندسة الروسية ليدا متزوجة . وهى تعمل فى أكبر حوض للسفن فى ستالنجراد . ولها ابن واحد عمره ٦ سنوات . وزوجها مهندس اقتصادى يعمل فى الورش فى حوض للسفن . ومهمته زيادة الانتاج فى وقت قصير وبتكاليف أقل . وقد تركت ليدا ابنها فى رعايته وفى رعاية والدتها . وتقول انها تعمل ٨ ساعات فى اليوم . وأثناء هذه الساعات ترسل ابنها الى احدى مدارس الاطفال . ومدارس الاطفال هناك منتشرة .. ان النساء يشاركن الرجال فى معظم الاعمال بنسبة ٤٤ فى المائة تقريبا ويرسلن أبناءهن الى مدارس الاطفال هذه .. وتقول ليدا انها تكرس أوقات فراغها للعناية ببيتها وابنها وزوجها . وتذهب الى السينما ٣ مرات فى الاسبوع .

وليدا عملها فى حوض السفن هو الحساب فى مقدار متانة القطع التى تستعمل فى بناء السفن وتحسين طريقة الانتاج . كما انها تضع نماذج لانتاج قطع معينة بطريقة أحسن وأقوى . وهى الآن تصمم بعض الاجزاء العليا لناقلة بترول وباخرة شحن .

وليدا تشغل هذا المنصب منذ ٩ سنوات . وتقول ان العمل للابد وصل

وفى عز البرد كانت ليدا المهندسة الروسية الفاتنة ترتدى فساتين نصف كم .. وكانت تنظر الى المستقبلين فى بورسعيد باستغراب فقد كانوا جميعا يرتدون بلاطى ثقيلة ويرتعدون من البرد !

***

رئيس الوفد القادم من ستالنجراد اسمه الكسندر دينكن . عمره ٤٤ سنة .. شخصية هامة جدا فى ستالنجراد . انه رئيس البلدية هناك . ومهندس معمارى عظيم . كان أحد الذين اشتركوا فى اعادة بناء ستالنجراد . وكان أحد الموجودين أثناء المعركة الخالدة .

اذا سألته عن دوره فيها رفض أن يتحدث بشىء . انه يفضل أن يتحدث عن السلام .. ان كل الاحاديث التى أملاها على الصحفيين تدور حول السلام . انه يقول ان الدماء التى سالت فى ستالنجراد وبورسعيد خطت السطور الاولى فى سلام العالم . والوثيقة التى اتفق مع محافظ

اللغز الذى يحيرك

فى حياتنا جميعا .. أسئلة كثيرة ..

أسئلة تبدو فى كثير من الاحيان محيرة الى أقصى حدود الحيرة .

ان الاخصائيين والخبراء وعلماء النفس يحاولون هنا أن يجيبوا على هذا النوع من الاسئلة وتقدم لك « آخر ساعة » اجاباتهم كل اسبوع فى « الحكاية وما فيها » .

هل يجب أن تكذب على طفلك؟

كلا بكل تأكيد ، ولن كان من المحتمل ان تكون هناك ظروف يجب فيها اخفاء الحقيقة عنه وليس هناك ما يصدم الطفل مثل اكتشافه ان والديه غير جديرين بالثقة ، والاثر الطبيعى لهذا قد يقلب ابنا سعيدا محبا لوالديه الى طفل حزين منطو على نفسه ! والابناء الذين يخدعهم الآباء بالاكاذيب وبعدم تنفيذ الوعود وغير ذلك ، غالبا ما يتحولون الى شبان مستهترين يخشون عقد صلات الصداقة مع غيرهم حتى لا يصدموا فى شعورهم .

هل تقلل الشهرة من فرص الفتاة للزواج ؟

قد يكون الامر كذلك اذا كانت شهرتها محصورة فى محيط الرجال فقط . والفتاة التى يتودد اليها عدد كبير من الرجال ، تكون أقدر من غيرها فى العثور على زوج ، ولكنها قد تفشل اذا توانت فى الاختيار ، وعندئذ يتزوج أحسن أصدقائها من غيرها . ولا يحتمل ان يحدث ذلك للفتاة التى تعقد أواصر الصداقة والود مع كل من الجنسين ، لانها تستطيع فى هذه الحالة ان تكون قادرة على اصدار حكم مبنى على الشعور السليم وتعرف متى تحصل على الزوج المناسب .

حكاية !

لدرجة أنه لا يوجد عند المطافىء حتى الآن سلالم للوصول الى الادوار العليا لاطفاء الحريق ، وفى نفس الوقت لن يستطيع السكان وقت الحريق النزول دفعة واحدة

والمهندس عبد الحميد الجبالى كبير مهندسى وزارة الاشغال يقول : هذه العمارة أقيمت بجوار النيل ، والمستوى المائى للنيل وخاصة أيام الفيضان يؤثر الى حد كبير على أساسات العمارة ، كما يؤثر على نسبة هبوطها خصوصا اذا راعينا عدم تناسب ارتفاع العمارة مع مساحتها .

وضغط الهواء على أعلى العمارة يمثل اهم مصادر علم التوازن ومهما عمل المهندسون من احتياطات فالفرق الشاسع بين المساحة الافقية والارتفاع لا يحفظ التوازن تماما . ويجب بل لا بد من توافر نسبة معينة بين الارتفاع والعرض لا ينبغى تجاوزها .

ولم يتخذ فى هذه العمارة أى احتياط للزلازل . فبالرغم من قلتها فى مصر فان أرواح الناس يجب ألا تكون معلقة باحتمال ، فالزلازل تحتاج الى اتخاذ احتياطات مشددة ، وخصوصا فى المنشآت الهامة يجب أن تكون الاعمدة ذات ميول معينة فى اتجاهات معينة وهو ما ليس متوافرا .

اما الدكتور ميشيل باخوم استاذ الخرسانة المسلحة بكلية الهندسة بجامعة القاهرة فيطالب بضرورة الدراسة الدقيقة لاقامة العمارات الشاهقة الارتفاع قبل البدء فى التنفيذ بحيث تستطيع العمارة أن تتحمل الحمل الذاتى وحمل المنقولات وضغط الريح والزلازل ، وينبغى ألا تقام العمارات العالية فى منطقة بها عمارات مرتفعة أو فى منطقة مزدحمة بالسكان وأن يعمل حساب ضغط الهواء على الارتفاع الكبير بحيث لا يحدث هبوط فى الخرسانة

وهناك ظاهرة خطيرة تحدث فى المبانى الشاهقة الارتفاع تسمى (**الرنين**) وهى عبارة عن تذبذب قمة العمارة فى توقيت معين وخطورته تتمثل فى أنه متوقف على التوقيت أكثر بكثير من توقفه على القوة .

- أشرف على بناء العمارة المهندس نعوم شبيب وهو الذى بنى عمارة شارع الشابة المكونة من ٢٤ دورا .
- بلغت تكاليف العمارة أكثر من ٣٠٠ ألف جنيه
- أصحابها هم سمير زلزل وحرم ثابت ثابت .

***

ان الشخص الوحيد الذى يستطيع ان يرد على اعتراضات المهندسين هو مهندس العمارة

وستظل الحكاية ناقصة .. حتى يرد المهندس !



القتال على اذاعتها فى وقت واحد من بورسعيد وستالنجراد تحمل نداء للسلام .. انه رجل يحب السلام ويعيش له .

وسألته أن يحدثنى عن كيفية احتفالهم بذكرى معركة ستالنجراد . وقال الرجل انهم يدعون الى ضيافة ستالنجراد الضباط والجنود الذين خاضوا المعركة .. ان الناس هناك يعرفونهم . ان كل جندى اشترك فى معركة ستالنجراد أصبح أسطورة تتحدث عنها الاجيال فى روسيا !

من هؤلاء الابطال شاب كولونيل اسمه « الكشنوا » . انه الرجل الذى استطاع أن يأسر الفيلد مارشال باولس الالمانى .. وبطل آخر اسمه « أفاناقيس » حدثنى عنه رئيس بلدية ستالنجراد وعيناه تدمعان . لقد فقد هذا الجندى بصره فى المعركة . وتقديرا لبطولته بنت له بلدية ستالنجراد فيلا انيقة فى ستالنجراد انتقل اليها منذ أيام .

والجندى « جلوشنك » . جندى الاستكشاف الذى ساعد على هزيمة الالمان فى ستالنجراد . ان البلدية تدعوه أيضا كل عام . ليحضر الاحتفالات فيها . ان احتفال ستالينجراد بعيد انتصارها احتفال عجيب . ان الاعمال لا تعطل يوم الاحتفال ! العمل يظل منتظما فى المدارس والمصانع والمؤسسات . ويضع رئيس البلدية أكاليل الزهور على النصب التذكارى للشهداء . وتدعو البلدية أبطال المعركة المقيمين خارج المدينة . ويقدم الاهالى اليهم والى جميع الضيوف تحية رمزية . التحية هى رغيف عيش وبعض الملح . ان هذه عادة روسية قديمة . والناس يتحدثون فى يوم ذكرى انتصار ستالنجراد عن السلام فقط . السلام الذى يجب أن يسود كل بقعة من بقاع الارض .

هل الاهتمام المبكر بالمسائل الجنسية أمر غير طبيعى ؟

كلا . فالابناء العاديون يهتمون بالمسائل الجنسية ، نفس اهتمامهم بجميع المسائل الاخرى التى تحيط بهم ، وغالبا ما يتحول هذا الاهتمام الى « حب استطلاع لانهاية له » اذا جعلت الاسرة من هذا الموضوع سرا لا يجوز التحدث فيه ، اما اذا تحدثت الاسرة فى صراحة مع ابنائها فى المسائل الجنسية على انها حقيقة واقعة ، فان اهتمام الابناء بها يصبح طبيعيا ومسألة صحية ، كما يصبح اهتمامهم بها لا يختلف عن الاهتمام الذى يولونه الأمور الظاهرة التى لا يحيط بها الغموض والاسرار .

هل تشعر المرأة بالقلق كما يشعر به الرجل ؟

ان الشعور بالقلق غالبا ما يكون واحدا عند الجنسين ، وان كان مصدر قلق المرأة يختلف عن مصدره عند الرجل ، كما ان المرأة اقدر من الرجل على التخلص من قلقها لان نالها من التوتر العصبى قليل نسبيا ، فهى قادرة على عرض اسباب هذا القلق والحديث فيها .

وقد دلت الدراسات الاخيرة للوفيات التى نجمت عن امراض مصحوبة بالتوتر العصبى كأمراض القلب والقرحة فى المعدة ، على ان الوفيات عند الرجال الذين تتراوح اعمارهم بين ٤٥ و ٥٤ سنة ، قد زادت منذ عام ١٩٢٠ بنسبة ٣٥ فى المائة ، بينما نقصت الوفيات بين النساء بنسبة ٢٧ فى المائة !

ابتسم من فضلك

من سحر عيونك ياه .. مرشولد ..

● كنا جالسين في السينما عندما ظهرت صورة المستر همرشولد على الشاشة أثناء الجريدة ، فاذا بنا نفاجأ بزوجتنا - نحن كاتب هذه السطور - تقول في لهفة غير متوقعة منها **(يختي عليه !)** ، معربة بهذه الكلمة التلقائية عن اعجاب تحمله للرجل المذكور منذ زمن طويل وتخفيه عنا ، لانه اعجاب **لا علاقة له بالناحية السياسية للرجل** ولاينصب عليه بصفته سكرتير الامم المتحدة ،بل بصفته الخواجه داج همرشولد صاحب الشعر الاشقر والابتسامة المتراخية ، والعينين الصافيتين اللتين لاتحتاجان الى الالوان الطبيعية في الفيلم لكي يعرف المتفرج أنهما - يختي عليهما - زرقاوان ! ..

وقد أحسسنا بمبادىء الغيرة **(ولا يعني هي المسألة فوضى ؟)** وكدنا نغار فعلا ، لولا اننا ذكرنا كلمة قرأناها للسيدة فاتن حمامة في احدى المجلات ، اذ سألها الصحفي عن الرجل الذي تحب أن تقضي معه ليلة رأس السنة وحدهما فقالت انه المستر همرشولد .. فقلنا في نفسنا طيب اذا كان هذا هو شعور فاتن حمامه وهي سيدة معروفة بحسن الذوق، لماذا لايوجد نفس الشعور عند زوجتنا وهي سيدة .. عموما لماذا !

واذا كان السيد عمر الشريف لم يشعر بأي نوع من الغيرة عقب صدور ذلك التصريح من زوجته فلماذا نطلع فيها نحن ونغار ، مع أن زوجتنا على الاقل لم تنشر شعورها في الصحف ؟



● **الغرض** أن الامر دفعنا الى القيام باستفتاء واسع في الاوساط الناعمة المحيطة بنا ، فخرجنا بنتيجة مذهلة نوعا ، وهي أن للمستر همرشولد ركنا لطيفا دافئا في قلب أكثر من امرأة مصرية نعرفها نحن وأنت ونجلس اليها غير عالمين أن في قلبها سكرتير الامم المتحدة !

وكان مما لفت نظرنا في هذا الاستفتاء أن معظم المفتونات بالسيد السكرتير من النساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين العشرين والثلاثين (واحدة منهن في الخامسة والستين وكلهن من الزوجات والامهات الامر الذي اتضح لنا منه أن قلوب النساء مقاسات مختلفة . وانه اذا كان القلب المراهق يكفيه عبد الحليم حافظ فان القلب الناضج المحنك لايكتفي بأقل من سكرتير منظمة دولية !

● **وقد** تنبهنا ذلك الى شيء مابرحنا نراه دون أن نلاحظه، وهو أننا لانشاهد المستر همرشولد في أية صورة سينمائية الا ومعه ريح خفية تداعب شعره وتلقي خصلة منه على جبينه السويدي الناصع، فيرفع يده الدولية الناعمة ليرد الخصلة المتمردة الى موضعها من رأسه ،مصوبا الى زوجاتنا خلال الكاميرا تلك الابتسامة المعسولة التي لاتجد الواحدة منهن ازاءها سوى أن تستنجد بأختها عليه !

فمن أين تأتي تلك النسمات التي تداعب شعر السكرتير كلما وقف أمام الكاميرا ؟

هل يمكن أن يكون الرجل قد اكتشف في لحظة مكر سحر تلك الخصلة حين تتدلى على الجبين فصار لايسمح بتصويره الا وهو واقف في ملقف هوا ؟

● **فقضينا** ساعة نقارن بين سكرتير الامم المتحدة وبين من نعرف من ساحري النساء امثال روبرت تايلور وكلارك جابل وحتى عبدالعزيز محمود . فنصارحك القول باننا لم يسعنا سوى أن نقول سبحان من خلق قلب المرأة على شاكلة بيت جحا ، ولم نجد مانعلق به على هذه الصلة الروحية القائمة بين السكرتير ونسائنا المصريات سوى قولنا لهن :

فيتو ياستات !

محمد عفيفي

قصة لها مغزى

مر رجل على شاطىء بحيرة فرأى صيادا ملقيا على الارض ينعم بحرارة الشمس ، وقد ربط السنارة الى فرع شجرة ، وترك خيطها متدليا في الماء لكي يوفر على نفسه - لشدة كسله - مهمة امساكها بيده .

ولاحظ الرجل أن الخيط ينجذب بقوة دليل امساك السنارة باحدى الاسماك فقال للصياد :

- الحق السنارة شبكت !

فتثاءب الصياد وقال له :

- طب والله لو سمحت تطلعها لي ..

فجذب الرجل الخيط وكان في نهايته سمكة كبيرة تتلوى

- قوم خدها ..

هكذا قال له فأجابه :

- خدها انت وحطها في السبت ، ولو سمحت تركب في السنارة طعم جديد وتدلدلها في الميه ..

قال له الرجل :

- انت بتظهر كسلان قوي

- فعلا

فتفكر الرجل وقال :

- تعرف ايه اللي يحل مشكلتك ؟ .. تتجوز وتجيب عيال وتخليهم يساعدوك في الشغل .

فتفكر الصياد وأجاب متثائبا

- وفين الاقي واحدة حامل؟

كسلان قوي .. هه ؟ ..

طيارة = طيار !

في نبأ من لندن أن طيارة بريطانية تحولت الى رجل ، والطيارة هي مؤنث طيار طبعا ، لاطيارة بمعنى طائرة ، اذ أن الاخيرة يستبعد أن تتعرض لذلك التحول .

الغرض أن احد الصحفيين سألها عن شعورها في حالتها الجديدة فقالت انه شعور ممتاز جدا ..

- ح تستمري في علاقاتك مع اصدقائك القدام من الطيارين ؟

هكذا سألها الصحفي فقالت بايجاز

- مع تعديل بسيط !

العرب يضحكون

نكتة ننقلها من مجلة « الصياد » اللبنانية لانها في نظرنا أحسن ماقيل في موضوع الاقمار الصناعية .

صورة للمستر دالاس يتكلم في الميكروفون وبجانبه كلب جميل يشبه الكلب الشهير لايكا وهو يقول - المستر دالاس لا الكلب :

- احنا خلاص حضرنا الكلب ... موش ناقص غير نحضر القمر والصاروخ!

دمعة على حماة

قال لنا صديقنا الذي توفيت حماته انه قد حدد الساعة العاشرة من صباح اليوم لنقل السيدة المذكورة الى مقرها الاخير ، وأن سرادقا مناسبا لمقام السيدة سيقام في المساء .

وتركت صديقنا حينما يفكر ثم قال باخذ رأينا :

- تفتكر الشيخ عبد الصمد ياخد كام علشان يحيي ميتم زي ده !

نكتة تليفونية

قال الطبيب للمريض بعد أن نظر الى درجة حرارته في الترمومتر :

- عال .. حتعمل النهارده زي التليفون ..

يعني ايه ؟ سأله المريض فقال :

- يعني ما فيش حرارة ! .

معقول ؟

تقول فيفي لميمي :

- أنا موش مبسوطة من اخلاق سوسو ابدا .. كل ما تقعد مع حد تفضل تشتم على جوزها وتذم فيه .. ماعنديش احترام له ابدا .. أنا مثلا متجوزة واحد حمار ودمه تقيل وقليل الادب وعايز كسر دماغه .. وعمري مافكرت اقول اي كلمة في حقه ..

خطاب مفتوح إلى ...

السيدة المليونيرة باربارا هاتون :

تحية واحتراما وبعد ، قرأنا اخيرا نبأ زواج سيادتكم من شاب نسينا اسمه ، وهو على اي حال زوج سيادتكم الخامس أو السادس أو السابع لانذكر .. والمهم أن هذا الخبر قد وقع منا اسوأ الوقع ، اذ كنا نأمل أن نلبس نحن ثياب العريس الجديد ، وبما أن كل شيء نصيب فنحن نود أن نحجز لنفسنا الدور المقبل مع احاطة سيادتكم بالمؤهلات التي ترشحنا لذلك المركز الحيوي وهذه بعض منها :

اولا : نحن مفلسون ، بمعنى أن ملايين سيادتكم ستلقى منا رعاية دقيقة ولن توضع بين يدي رجل لا يعرف قيمتها

ثانيا : أننا آخر زوج يفكر في حبس حرية زوجته من ناحية خروجها ودخولها وأننا سنعطيكم مطلق الحرية في ارتياد الحفلات الساهرة والنوادي ، تاركين لكم حق اصطحابنا معكم أو تركنا في المنزل لتحرس الخزينة

ثالثا : أننا نجيد الطهي

رابعا : أننا نستطيع اعطاء سيادتكم دروسا في اللغة العربية ، الامر الذي نستبعد أن يكون في استطاعة اي من ازواجكم السابقين .

خامسا : عندكيش حاجه على الحساب

المخلص

فلذات أكبادنا

تزوجت عمة الولد توتو ، ومرت سنوات دون أن تنجب أطفالا ، الامر الذي لفت نظر الولد توتو ، اذ أن نظر الاولاد في هذا الزمن - آخر زمن - يلفته أي شيء .

قال توتو لعمته :

- انتي ماعندكيش عيال ليه يا تانت ؟

فقالت عمته باسمة :

- ياما قلت للعصفورة تجيب لي عيل وهي موش راضية ...

فحك توتو رأسه وقال:

- اذا كانت دي فكرتك عن الطريقة اللي الواحدة تجيب بيها عيل ... موش غريبة انك تعيشي طول عمرك بلا عيال !

بين الحب والسياسة

لعب الرفيق خروشتشيف في الاسبوع الماضي دور كيوبيد بنجاح عندما سمح للشاب الامريكي بالزواج من الفتاة الروسية التي أحبها ويأخذها معه الى الولايات المتحدة .

وتفيد الانباء الواردة من الدولة الاخيرة أن المستر دالاس لم يكن من انصار كيوبيد بنفس الدرجة ، وانه امر بوضع السيدة المذكورة في الحجر الصحي لمدة اسبوعين ..

السبب ؟

التأكد من خلو السيدة من الامراض المعدية والصواريخ الموجهة !

قال السيد عقيل الذي كان يدير مكتبا للتخديم في شارع محمد علي ، انه اعتزل هذا العمل من تلقاء نفسه منذ عدة سنوات ليشتغل بعمله الاصلي وهو التجارة .

وقال انه قامت بينه وبين مكتب آداب القاهرة نزاعات وصلت الى القضاء وتم الحكم فيها بادانة الذين حاولوا الشوشرة على اسمه .

وقال السمسار عثمان احمد عيسى الذي جاء ذكره في موضوع أزمة الخدم أن مكتبه لم يغلق .. وأن هناك مكتب تخديم آخر يحمل صاحبه اسما مشابها لاسمه هو الذي قام البوليس باغلاقه .

بدون تكرار

يرددون قصة من المطرب الاستاذ عبد الغني السيد وذلك بعد أن الغيت الالقاب وصارت « السيد » لقبا لكافة المواطنين ، كيف ذهب المطرب الى قسم البوليس لمهمة ما ، وسأله العسكري عن اسمه فقال بالطبع :

- عبد الغني السيد :

فامسك العسكري بالقلم وبدأ يكتب

- السيد عبد الغني !!.

وتوقف العسكري عن الكتابة وقال في احتجاج :

- ايه ده ؟.. انت عاوزني اكتب كلمة السيد مرتين ؟

- وانا اعمل لك ايه ؟

- أنا ماحبش التكرار !..

هكذا قال العسكري في اصرار وامسك القلم من جديد ليكتب :

السيد عبد الغني انظر ما قبله !

ابتسم مع القراء

الحال واحدة

الاول – يا اخى انا العيشة مع مراتى لم تعد تطاق

الثانى – ليه بقى

الاول – تصور مرة اما زعلانه واما مبسوطه

الثانى – واذا كانت زعلانه

الاول – بتقعد تصرخ

الثانى – طب لما تكون مبسوطة

الاول – بتغنى ! ! !

وجيه شندى
العباسية

؟ ! !

(فى مكتب مالى كبير)

تضايق المالى الكبير من الضوضاء التى فى الغرفة اللاصقة لغرفته فاستدعى الخادم وسأله فى غضب :

– ما هذه الضوضاء التى فى الغرفة المجاورة ؟ انها تزعجنى منذ عشر دقائق !

– هذا احمد بك صديق سعادتكم يتحدث مع الاسكندرية

– غريب والله ! ولماذا لا يستعمل التليفون !

زكاء الرمادى
قصر العينى

مش ذنبه

الأم – بقى مش مصيبة دى انك تبقى آخر تلميذ فى الفصل؟

الابن – وأنا اعمل ايه يعنى . اذا كان التلميذ اللى بيطلع دايما الأخير عيان وغايب من المدرسة !

رفعت يوسف دميان
السيدة زينب

أنت تكتب ونحن ندفع

عزيزى المحرر ..

ان آخر ساعة تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا ان يرد « الشيك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التى تنشر تحت عنوان : « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب اصحابها جنيهات ، وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم ..

الرجل يتكون من ..

فى جسم الرجل الذى يزن ١٤٠ رطلا . دهن يكفى لصنع سبع قطع من الصابون .. كربون لصنع سبعة الاف قلم رصاص ، فسفور لصنع رؤوس ٢٢٠٠ عود ثقاب .. ماغنسيوم لجرعة واحدة من الاملاح المسهلة.. حديد لصنع مسمار وسط .. جير لتبييض بيت دجاج .. كبريت لتطهير كلب واحد من البراغيث .. واخيرا ماء لملء برميل سعته ١٠ جالونات !!..

ماجدة محمد عزت
العباسية

الناس اللى تحت

انا اقصد بالناس اللى تحت هؤلاء المكافحين من موظفى المحفوظات . الدفترخانة . بالوزارات والمصالح الحكومية .. هل كتب على هؤلاء الناس العيش تحت الارض مدى الحياة .. قريبا من اتربة الشوارع وفى جحيم من مناجم الدوسيهات !!.

انهم بنوا ، حتى تحت عمارات المصالح الجديدة بدرومات ليخزنوا فيها هؤلاء الابطال.. ارحموهم واعدوا لهم مكانا .. ولو .. فوق السطح ..

محمد رضا
وزارة الشئون البلدية

ما الفرق ؟ !

لست ادرى لماذا تصر الدولة على منح الموظف جنيها علاوة اجتماعية لزوجته بينما تحرم العامل المكافح من هذه العلاوة اذا ما تزوج .. اليست زوجة العامل كزوجة الموظف تاكل وتشرب وتلبس وتترتر !!..

ابراهيم سرحان
دمنهور

كلية بارك

المسئولون فى مدينة طنطا يجهلون انه توجد بمدينتهم وفى منطقة تعج باكثر من ٦ مدارس ما بين اعدادى وثانوى ومعهد ، توجد فى هذه المنطقة احدى دور السينما ، اسمها « بارك » وظيفتها انها تتصيد الطلبة وتحرضهم على ترك مدارسهم ليحضروا عرض افلامها .. والطلبة انفسهم يطلقون عليها « كلية بارك » لكثرة ما يتقابلون فيها ، وما يتركون مدارسهم من اجلها ! ! ..

محمد محمد السعيد
طنطا

غفير بلدنا ..

غفير بلدنا يلبس بنطلونا اسود فوق الركبة.. وجاكتة ام كم تلتين .. وطربوشا مصنوعا من اللباد ، وعليه النمرة النحاسية .. هل يليق هذا بغفير بلدنا ؟ ..

ماجد محمود مبارك
الزقازيق





جنيه لك كل أسبوع

سجلت عدسة آخر ساعة هذه الصورة فى حفلة العرض لفرقة التربية العسكرية بالنادى الاهلى فى مهرجان اعياد الشباب .. وقد اختارت آخر ساعة هذه الطفلة لتكسب جنيها . وستاخذه اذا حضرت الى « دار اخبار اليوم » ..

ابراهيم المصرى يجيب على مشكلتك

حب واحد .. ورجل واحد

● احببتها حبا عنيفا ثم شعرت انها هى ايضا قد احبتنى فتزوجتها . ولكنى لشدة تعلقى بها اخشى من المستقبل ، واود ان تحبنى كما احبها ، وان تظل مخلصة لى . فهل تعتقد أن قلب المرأة لا يتغير ، وأن فى وسعها ان تكون دائمة الوفاء لزوجها ، وان تثبت بعد الزواج على عاطفة الحب التى شعرت بها وهى عذراء ؟ ..

و.و.ن. بالقبة

انت يا سيدى رجل غيور جم الهواجس ، كثير التطورات ، فلا تدع غيرتك تطغى على عقلك ، واتعم النظر فيما اقوله لك : ان المرأة لفرط احساسها بضعفها الجثمانى وحيائها الوراثى وخوفها على مستقبلها وحاجتها الى الامومة ، لاتنشد فى الحقيقة غير رجل واحد ، ولا تود أن تتجه بحبها واخلاصها الا الى رجل واحد ، يرعاها ويحميها هى وابناءها بحيث تستطيع أن تعيش فى دائرة الاسرة مكفولة الاحترام والطمأنينة والامن . فاذا أحبها الرجل حبا منزها عن الانانية ، وشاركها مختارا فى حمل مسئولياتها ، تألقت فضائلها ، واتقد فيها ضرب من الحب والوفاء قد يسمو بقلبها الى حد العبقرية . واذن فحب المرأة هو فيض مستمد من حب الرجل . فاذا شئت أن تظل زوجتك ثابتة على حبها لك ، فيجب أن يكون حبها رجعا لصدى حبك أنت . وانت كلما أخلصت فى حبها أخلصت هى لك . وكلما كنت قدوة لها اقتدت هى بك . أما اذا غدرت بها فقد تقابلك غدرا بغدر وقد تعبث بك وتتفوق عليك . ومع ذلك فهناك حقيقة أخرى يجب أن تفهمها وتحرص عليها وهى ، أن ليست العبرة فى أن تعرب عن حبك باخلاصك وحسن معاملتك وتأدية واجباتك نحو زوجتك فحسب . العبرة كل العبرة فى أن تهتم بقلبها ، وتخاطب عواطفها ، وتشعرها فى الوقت بعد الآخر أنك لست زوجها فقط بل حبيبها أيضا ..

فهناك فى الواقع ما يكفل اخلاصها الدائم لك . اذ المرأة كائنا ما كان اطمئنانها الى الراحة البيتية والامن العائلى ، تظل أبدا متعطشة الى الحب وتواقة الى الاحساس به ممثلا فى رجل واحد يستطيع فى الوقت نفسه أن يكون هو الزوج وأن يكون هو الحبيب

اجابات سريعة

● الى هـ.س.ك. ببور سودان

هذه الفتاة يغلب عليها حياء العذارى ولكنها تحبك . فقم أنت بالخطوة الاولى ما دمت شريف المقصد .

● الى ب.ى.س. بالقاهرة

أنت لم تصارح هذه الفتاة برغبة صادقة فى الزواج منها . فهى اذن على حق فى النظر الى مستقبلها والبحث عن مصلحتها .

● الى ع.م.س. بالكويت

أنت فى بيئتك محكوم بالتقاليد . فبدل أن تتزوج وتطلق ، احتفظ بامرأة واحدة ، واقم زواجك الجديد لا على جمال المرأة بل على متانة أخلاقها وشرف مسلكها .

● الى م. ن. ق. بالعباسية

اكتب لنا قصتك بوضوح لنستطيع ان نجيب على مشكلتك .

● الى ح.ا. بالقاهرة

ينصحك طبيبنا بتناول أقراص فيتامين « ب » المركب فهى تقوى الذاكرة وتقر التعادل فى الجهاز العصبى .

● الى س.ل. بالجيزة

أنت والد . فاحرص على راحة طفليك . واياك أن تتزوج الا بعد أن تستوثق من أن المرأة التى اخترتها تحب ولديك بقدر ما تحبك .

● الى و.هـ.ب. بدمياط

أنت أعلم الناس بحقيقة نفسك . فلا تحفل بما يقوله الغير عنك . واذا لم تكترث أنت لاقوالهم زهدوا هم فيها واقلعوا عنها .

● الى م.ص. بالقاهرة

يقول طبيبنا أن هذه الحالة تعالج فى الغالب بالهرمونات التناسلية ، وأن من واجبك أن تعرض نفسك على اخصائى ممتاز فى معالجة هذه الحالات .

● الى ع.ع. بالكويت

ان ضميرك ما يزال حيا ، وأنت نفسك تشعر بأنك ستظلم امرأتك . فاستمد من هذا الشعور النبيل قوة تعاونك على حبها والشفقة عليها .

● الى ك.ن. بالدقى

يقول لك طبيبنا أن هذا المرض هو نوع من النورستانيا وهو قابل للشفاء . ومع ذلك فيجب أن تعرض تلك السيدة على اخصائى فى طب الاعصاب

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :

نبأ سار تسمعه من شخص [illegible] . بعض الامهات فى حالة نفسية طيبة .. حب [illegible] بعض الانسانات .. السعداء هم مواليد ٦ فبراير

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :

اثبت لبعض الزملاء انك اقوى منهم بلباقة .. مشروع كبير فى الطريق اليك وسيكون فائدته عظيمة .. سفر للبعض فى اماكن بعيدة .. السعداء هم مواليد ٨ مارس

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :

سوف تضع خطوطا لمشروع جديد فى سفر .. كن لبقا فى معاملة بعض الناس الذين حولك .. سعادة تنتظر بعض الشباب السعداء هم مواليد ٢٠ ابريل

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :

الايام القادمة تحقق بعض المشروعات التى تقوم بها هذه الايام .. هناك ناس يتمنون لك الفشل .. كن هادئا فان القلق يضيع منك الكثير .. السعداء هم مواليد ١٦ مايو

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه :

تتاح لك فرصة هذا الاسبوع .. لا تدعها تفلت منك .. اخبار مهمة تصل فى خطاب .. رحلة فى نهاية الاسبوع ، أو مقابلة هامة .. السعداء هم مواليد ١٢ يونيه

من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليه :

سوف تنفرج الازمة المالية مع نهاية الاسبوع .. سفر متوقع للبعض خاص بالعمل .. نبأ سار للفتيات فى الايام القادمة .. السعداء هم مواليد ١٨ يوليه

من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس :

بعض الناس تنتظر اخبارا عنك .. حاول أن تتصل بهم لانهم فى انشغال عنك .. أمام البعض ترقية أو علاوة فى الطريق .. السعداء هم مواليد ٣ اغسطس

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :

لا تتهور فى ابداء رأيك فى الآخرين .. هذا التهور سيجلب لك المشاكل .. نقود فى الطريق تصل بعد ايام .. السعداء هم مواليد ٤ سبتمبر

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :

ضع أعصابك فى ثلاجة هذا الاسبوع .. امامك مشاكل كثيرة فى العمل .. وفى المنزل .. حاول أن تكون هادئا فى جميع الظروف .. السعداء هم مواليد [illegible] اكتوبر

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :

سعادة تنتظرك ويشاركك شخص فى هذه السعادة .. حاول أن تكون لينا فى كل ما تطلب هذا الاسبوع .. نبأ عائلى يصل بعض الغائبين .. السعداء هم مواليد ٤ نوفمبر

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :

شىء يصلك .. أو نقود فى الطريق .. حاول أن تسعد الذين حولك .. شخص ينتظر منك أن تفعل شيئا من اجله .. انه مخلص لك .. السعداء هم مواليد ١٤ ديسمبر

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :

حب جديد فى الطريق .. ان نهايته سعيدة .. صديق عزيز سيخبرك فى الايام القادمة باخبار سعيدة .. السعداء هم مواليد ٨ يناير



كاى كندال
كوكب
م ٠ ج ٠ م